

الرقم التسلسلي: 2025/.....

رقم التسجيل: 2025/.....

الموسومة:

تأثير استخدام تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ  
المتوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة محمد قيدوم برأس الوادي، ولاية برج بوعريرج

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في :

تخصص: علم الاجتماع التربوية

شعبة: علم الاجتماع

إشراف : أ-د مخلوف ناجح

إعداد الطالبة: جربوع آمال:

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

بن خالد جمال      الرتبة: أستاذ التعليم العالي      جامعة المسيلة      رئيسا

مخلوف ناجح      الرتبة: أستاذ التعليم العالي      جامعة المسيلة      مشرفا ومقررا

أحمد الطيب سمية      الرتبة: أستاذ محاضر (أ)      جامعة المسيلة      ممتحنا

السنة الجامعية: 2024-2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## \*\* شكر وتقدير \*\*

أتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل والمشرف الكريم الدكتور مخلوف ناجح الذي كان خير سند وداعم لي طوال مراحل إنجاز هذه المذكرة. لقد كان لتوجيهاته المنهجية الدقيقة، وملاحظاته العلمية الرصينة، دورٌ محوري في بلورة هذا العمل وصقله بالشكل الأكاديمي اللائق.

ولا يسعني إلا أن أعبر عن عظيم امتناني لما أبداه من صبر وتفهم خلال الفترات الصعبة التي مررت بها، حيث لم يتردد في تقديم النصح والدعم، مظهرًا حرصًا صادقًا على تقدمي وتجاوزي لكل العقبات.

كما أنني أعتز كثيرًا بتعامله الأخوي الراقي، الذي أضفى جواً من الثقة والاحترام المتبادل، وجعل من مسار التوجيه تجربة مميزة ومُلهمة.

فله مني أصدق عبارات الشكر والامتنان، راجية له دوام الصحة والتوفيق، ومزيدًا من العطاء في ميدان العلم والتربية.

## \*\* إهداء \*\*

إلى من أنجباني و دعماني و سهرنا على رعايتي بكل حب وحنان

أمي و أبي

إلى من قال فيهما الرحمان سنشد عضدك بأخيك فكاننا لي سندا طوال

فترة دراستي و كانا الداعمين الكبيرين لي: أخي عبد الكريم وأختي صبيبة .

إلى من بثت فيّ الرغبة في العودة إلى الدراسة من جديد صديقتي بلم جويده .

إلى من وضعتاني أمام الواقع وكانتنا سببا في اكتمالي لدراستي صديقتي سارة و رحاب

إلى من دعمتني أثناء فترة دراستي وكانت الأخت الحنون مديرتي ساف أمال .

إلى كل من أعانني ولو بحرف مشرفات مدرسة شراد عبد الحفيظ .

إلى من كانت على تواصل دائم معي من أجل تقديم أي دعم الجميلة: رحيل

إلى صاحبتني القلب المرهف: آية و نسيمة

إلى جميع أخواتي أساتذة مدرسة شراد عبد الحفيظ خاصة زميلتي آمنة و مريم

إلى كل دفعة ماستر علم اجتماع التربية وأخص بالذكر : عاشوري فاطمة - شخابة نورية -

بلمطروح إلهام - زنوني فاطمة الزهراء -بلي اسمهان - جميع نسيمة

إلى الأستاذ سول توفيق الذي لم يبخل عليّ بمد يد العون والدعم في كل الأوقات بكل تفاني

وإخلاص .

إليكم جميعا أهدي عملي المتواضع هذا

# فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	الاهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة	
<u>1</u>	الإشكالية
<u>2</u>	الفرضيات
<u>3</u>	أسباب اختيار الموضوع
<u>3</u>	أهمية الدراسة
<u>3</u>	أهداف الدراسة
<u>3</u>	الدراسات السابقة
<u>9</u>	مفاهيم الدراسة
<u>12</u>	الخلفيات المعرفية للدراسة
الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي بين المميزات والآثار	
<u>19</u>	مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
<u>19</u>	نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي
<u>20</u>	مميزات شبكات التواصل الاجتماعي

<u>20</u>	الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية
<u>22</u>	نماذج عن مواقع التواصل الاجتماعي
<u>24</u>	أهمية تطبيقات و مواقع التواصل الاجتماعي
<u>24</u>	أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
الفصل الثالث : تطبيق تيك توك TIK TOK و مجالات الاستعمال	
<u>28</u>	مفهوم تطبيق تيك توك
<u>29</u>	نشأة وظهور تطبيق تيك توك
<u>30</u>	استخدامات و مميزات تطبيق تيك توك
<u>31</u>	مجالات استخدام تطبيق تيك توك
<u>32</u>	إحصاءات حول تطبيق تيك توك
<u>36</u>	إيجابيات وسلبيات استعمال تطبيق تيك توك
الفصل الرابع : التحصيل الدراسي ؛ المفهوم والعوامل المؤثرة	
<u>39</u>	مفهوم التحصيل الدراسي
<u>40</u>	أنواع التحصيل الدراسي
<u>40</u>	أهمية التحصيل الدراسي
<u>41</u>	مبادئ التحصيل الدراسي
<u>43</u>	أهداف التحصيل الدراسي
<u>44</u>	شروط التحصيل الدراسي
<u>45</u>	العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي
<u>48</u>	آثار ضعف التحصيل الدراسي
الفصل الخامس : الإطار المنهجي و التحليلي للدراسة	
<u>51</u>	منهج البحث
<u>51</u>	حدود الدراسة

<u>52</u>	مجتمع الدراسة وعينة البحث
<u>53</u>	أدوات جمع البيانات
<u>55</u>	ثانيا: تحليل البيانات ومناقشتها
<u>55</u>	عرض وتحليل النتائج
<u>84</u>	النتائج العامة للدراسة
<u>87</u>	خاتمة
<u>88</u>	توصيات
<u>89</u>	قائمة المراجع
<u>94</u>	ملخص الدراسة
<u>95</u>	الملاحق

## فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح امتلاك تطبيق تيك توك	<u>57</u>
02	يوضح استخدامات تطبيق تيك توك	<u>58</u>
03	يوضح ما يجذب إلى تطبيق تيك توك	<u>59</u>
04	يوضح طريقة وعرض الوصول الى الصفحة	<u>60</u>
05	يوضح استعمال اسم مستعار أو اسم شخصي	<u>61</u>
06	يوضح استخدام الصورة الشخصية الحقيقية في تيك توك	<u>62</u>
07	يوضح مدى استخدام تطبيق تيك توك	<u>62</u>
08	يوضح الوقت الذي يقضى في تيك توك	<u>62</u>
09	يوضح الأماكن المفضلة لاستخدام تطبيق تيك توك	<u>63</u>
10	يوضح استخدام اللغة في تطبيق تيك توك	<u>65</u>
11	يوضح نوع الجهاز لتصفح تطبيق تيك توك	<u>66</u>
12	يوضح الأشخاص المفضلون للجلوس أثناء تصفح تطبيق تيك توك	<u>67</u>
13	الدافع لإنشاء حساب تيك توك	<u>68</u>
14	يوضح المواضيع الأكثر اعجاب في تيك توك	<u>69</u>

<u>70</u>	يوضح سبب الإعجاب بهذه المواضيع	15
<u>71</u>	يوضح القيام بتحديات واثبات مباشرة	16
<u>72</u>	يوضح تقليد الشخصيات المشهورة على تطبيق تيك توك	17
<u>73</u>	يوضح سبب تقليد هذه الشخصيات	18
<u>74</u>	يوضح تفاعل الجمهور مع المنشورات على تيك توك	19
<u>75</u>	يوضح هل يقدم تطبيق تيك توك محتوى تعليمي	20
<u>76</u>	يوضح متابعة المحتويات التعليمية في تيك توك	21
<u>77</u>	يوضح مدى مساعدة تيك توك على استيعاب الدروس	22
<u>78</u>	يوضح مدى تأثير تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي	23
<u>79</u>	يوضح تأثير استخدام تيك توك على التعامل مع الزملاء والأساتذة	24
<u>80</u>	يوضح مدى تأثير استخدام تطبيق تيك توك على العلاقات العائلية	25
<u>81</u>	يوضح هل يتم استخدام تيك توك أثناء الحصص الدراسية	26
<u>82</u>	يوضح مدى استخدام تيك توك أثناء المراجعة للامتحانات	27
<u>82</u>	يوضح لماذا يتم استخدام تطبيق تيك توك في فترة الامتحانات	28
<u>83</u>	يوضح لماذا يتم استخدام تطبيق تيك توك لفترة طويلة	29

## فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
<u>57</u>	يوضح امتلاك تطبيق تيك توك	01
<u>58</u>	يوضح استخدامات تطبيق تيك توك	02
<u>59</u>	يوضح ما يجذب إلى تطبيق تيك توك	03
<u>60</u>	يوضح طريقة وعرض الوصول الى الصفحة	04
<u>61</u>	يوضح استعمال اسم مستعار أو اسم شخصي	05
<u>62</u>	يوضح استخدام الصورة الشخصية الحقيقية في تيك توك	06
<u>62</u>	يوضح مدى استخدام تطبيق تيك توك	07
<u>62</u>	يوضح الوقت الذي يقضى في تيك توك	08
<u>63</u>	يوضح الأماكن المفضلة لاستخدام تطبيق تيك توك	09
<u>65</u>	يوضح استخدام اللغة في تطبيق تيك توك	10
<u>66</u>	يوضح نوع الجهاز لتصفح تطبيق تيك توك	11
<u>67</u>	يوضح الأشخاص المفضلون للجلوس أثناء تصفح تطبيق تيك توك	12
<u>68</u>	الدافع لإنشاء حساب تيك توك	13
<u>69</u>	يوضح المواضيع الأكثر اعجاب في تيك توك	14
<u>70</u>	يوضح سبب الإعجاب بهذه المواضيع	15

<u>71</u>	يوضح القيام بتحديات وبثوث مباشرة	16
<u>72</u>	يوضح تقليد الشخصيات المشهورة على تطبيق تيك توك	17
<u>73</u>	يوضح سبب تقليد هذه الشخصيات	18
<u>74</u>	يوضح تفاعل الجمهور مع المنشورات على تيك توك	19
<u>75</u>	يوضح هل يقدم تطبيق تيك توك محتوى تعليمي	20
<u>76</u>	يوضح متابعة المحتويات التعليمية في تيك توك	21
<u>77</u>	يوضح مدى مساعدة تيك توك على استيعاب الدروس	22
<u>78</u>	يوضح مدى تأثير تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي	23
<u>79</u>	يوضح تأثير استخدام تيك توك على التعامل مع الزملاء والأساتذة	24
<u>80</u>	يوضح مدى تأثير استخدام تطبيق تيك توك على العلاقات العائلية	25
<u>81</u>	يوضح هل يتم استخدام تيك توك أثناء الحصص الدراسية	26
<u>82</u>	يوضح مدى استخدام تيك توك أثناء المراجعة للامتحانات	27
<u>82</u>	يوضح لماذا يتم استخدام تطبيق تيك توك في فترة الامتحانات	28
<u>83</u>	يوضح لماذا يتم استخدام تطبيق تيك توك لفترة طويلة	29
		30



# المقدمة

## مقدمة :

إن التطور الهائل في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة، قد أحدث تحولات جذرية في بنية المجتمعات الحديثة، مساهماً في إعادة تشكيل أنماط التواصل وأساليب التفكير والإدراك لدى الأفراد، وبالأخص فئة المراهقين. فمذ بروز شبكة الإنترنت وانتشارها العالمي، عرف العالم ميلاداً لنهج جديد من التواصل الإنساني، تميز بسرعة نقل المعلومة وذوبان الحدود الجغرافية والثقافية بين المجتمعات، الأمر الذي فتح الباب واسعاً أمام أشكال جديدة من العلاقات والأنشطة، لاسيما عبر مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي.

ومن بين هذه التطبيقات، يبرز تطبيق "تيك توك" كظاهرة اتصالية وإعلامية فرضت نفسها بقوة في المشهد الرقمي العالمي، نظراً لما يتمتع به من جاذبية بصرية وسرعة في الوصول إلى الجمهور، خاصة فئة الشباب والمراهقين. فقد حقق هذا التطبيق الصيني انتشاراً قياسياً منذ انطلاقه، معتمداً على محتوى مرئي سريع ومكثف، ما جعله أداة للتواصل وبناء الهوية الرقمية ومنصة للتسلية والتعبير الذاتي.

وفي الجزائر، شهد تيك توك إقبالاً متزايداً من طرف المراهقين، وخصوصاً تلاميذ الطور المتوسط، حيث بات يمثل بالنسبة لهم وسيلة يومية للتفاعل والتعبير عن الذات، وهو ما يطرح تساؤلات حيوية حول تأثير هذا الاستخدام المستمر على التحصيل الدراسي، بوصفه أحد أهم مؤشرات الأداء التربوي والمعرفي لدى التلميذ.

وفي ضوء هذه المستجدات، جاءت هذه الدراسة لتبحث في: "تأثير استخدام تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسط"، من خلال دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ متوسطة "محمد قيدوم"، برأس الوادي - ولاية برج بوعريج.

ويعود اختيار هذا الموضوع إلى الانتشار الواسع للتطبيق بين التلاميذ، وكثرة الحديث عن مخاطره التربوية والنفسية، إلى جانب الحاجة العلمية إلى فهم العلاقة بين المحتوى الرقمي وسلوك التلميذ المدرسي في سياق متغير وسريع.

وقد تم بناء هذا البحث وفقاً لخطة منهجية متكاملة تضم خمسة فصول رئيسية حيث تضمن الفصل الأول الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة، ويتضمن تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، إلى جانب عرض الفرضيات، وأسباب اختيار الموضوع، وأهميته النظرية والتطبيقية، بالإضافة إلى أهداف البحث، المنهج المعتمد، وعرض الخلفية النظرية (نظرية الاستخدامات و الاشباعات) التي توطر هذه الدراسة. كما يشمل هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة وتحديدًا دقيقاً للمفاهيم الأساسية المعتمدة.

و الفصل الثاني، مواقع التواصل الاجتماعي بين المميزات والآثار، ويُعنى بتأطير مفهومي وتاريخي لمواقع التواصل، نشأتها وتطورها، وأهم الخدمات التي تقدمها، مع التركيز على أهم التطبيقات المستخدمة. كما يعالج الآثار الإيجابية والسلبية لهذه الوسائط، مع استعراض لمجالات استخدامها لدى المراهقين، وإبراز علاقتها بالحياة المدرسية.

أما الفصل الثالث تطبيق تيك توك، ويفصل في خصائص التطبيق محل الدراسة، من خلال عرض لمفهومه، نشأته، استخداماته ومميزاته، وأبرز مجالات توظيفه. كما يتضمن هذا الفصل إحصاءات حديثة حول مدى

انتشاره، ويقدم قراءة نقدية لإيجابياته وسلبياته، خاصة في الجانب التربوي والنفسي.

الفصل الرابع، التحصيل الدراسي؛ المفهوم والعوامل المؤثرة، ويعالج فيه البحث أحد المفاهيم الأساسية، وهو "التحصيل الدراسي"، من حيث تعريفه، أنواعه، أهدافه وأهميته في العملية التربوية، مع تحليل للعوامل المختلفة التي قد تؤثر فيه، سواء كانت فردية أو اجتماعية أو تقنية، ومن ضمنها تأثير تطبيقات التواصل الاجتماعي.

الفصل الخامس، الإطار الميداني والتحليلي للدراسة، وهو القسم التطبيقي، حيث تم توظيف المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبيان موجه لعينة من تلاميذ متوسطة "محمد قيديم". يشمل هذا الفصل عرضاً لمجتمع الدراسة وأدوات جمع البيانات، يلي ذلك تحليل للنتائج المعبر عنها في جداول بسيطة ومركبة، ثم تفسيرها في ضوء التساؤلات والفرضيات، وانتهاءً باستخلاص النتائج العامة، وطرح التوصيات المناسبة، مع الملاحق والمراجع.

من خلال هذا المسعى الأكاديمي، نسعى إلى تقديم معالجة علمية لموضوع حديث ومعقد، يربط بين البعد الرقمي والواقع التربوي، على أمل الإسهام في توجيه استخدام التطبيقات الرقمية في الوسط المدرسي توجيهًا يراعي مصلحة المتعلم ويعزز من تحصيله الدراسي.

## الفصل الأول: (الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة)

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- أساليب اختيار الموضوع

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- الدراسات السابقة

7- مفاهيم الدراسة

8- الخلفيات المعرفية للدراسة

## 1- إشكالية البحث

شهد العالم منذ أواخر القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين تحولات جوهرية في مختلف مجالات الحياة، بفضل التطورات التكنولوجية السريعة التي أدت إلى ظهور شبكة الإنترنت وانتشارها على نطاق واسع. مما جعل العالم قرية عالمية على حد قول مارشال ماركوس فوسائل الاتصال الحديثة قللت المسافات و جعلت البشرية مترابطين كما لو كانوا يعيشون في قرية واحدة ؛ وقد ساهمت هذه التحولات في إعادة تشكيل أنماط التواصل بين الأفراد والمجتمعات، مما أدى إلى بروز وسائل تواصل اجتماعي هذه الأخرى أصبحت اليوم جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية . ومع تزايد استخدام هذه المنصات الرقمية، خاصة بين فئة المراهقين والتلاميذ، برزت العديد من التساؤلات حول تأثيراتها الإيجابية والسلبية على مختلف جوانب الحياة، ومنها التحصيل الدراسي .

إن وسائل التواصل الاجتماعي هي أداة تكنولوجية تحظى بشعبية عالمية والتي يُقدر أن يصل مستخدميها إلى 5.17 مليار في عام 2024م وذلك بسبب سهولة استخدامها وتوافرها بشكل مجاني تقريبا . و يعد الشباب والمراهقون الفئة الأكثر استخداما لهذه الوسائل . و أكثر وسائل التواصل استخداما حسب الاحصائيات الأخيرة هي التويتير واليوتيوب و الفيسبوك وتيك توك هذا الأخير الذي صنف كخامس أكثر التطبيقات استخدامًا في العالم، وقد حاز على شهرة واسعة خلال أزمة كورونا، فكان المنصة الأبرز للتواصل والترفيه، ويبلغ عدد تنزيلات التطبيق في سنة 2025 أكثر من 5.48 مليار مرة متجاوزا بذلك تطبيق الفيسبوك الذي كان الأكثر تنزيلا في سنة 2024 بـ 773 مليون عملية تنزيل<sup>1</sup>.

في هذا السياق، يُعتبر تطبيق تيك توك واحدًا من أكثر منصات التواصل الاجتماعي انتشارًا بين التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، حيث يجمع بين الترفيه والتعلم والتفاعل الاجتماعي من خلال محتوى مرئي قصير وسريع الانتشار . وقد أصبح هذا التطبيق بيئة رقمية جذابة تتيح للمستخدمين إنتاج واستهلاك محتوى متنوع يشمل مجالات مختلفة، بما في ذلك المحتوى التعليمي. لكن في المقابل، يُثار جدل واسع حول الآثار المترتبة على الاستخدام المكثف لهذا التطبيق، لا سيما في ظل تزايد الإدمان الرقمي، وضعف إدارة الوقت، وتشتيت الانتباه، مما قد ينعكس سلبيًا على الأداء الأكاديمي للتلاميذ.

وبينما يُجادل البعض بأن تيك توك يمكن أن يكون أداة محفزة للتعلم من خلال تقديم محتوى تعليمي تفاعلي يسهل استيعاب المفاهيم الدراسية، يرى آخرون أنه قد يمثل عاملاً مشتتًا يؤدي إلى إضعاف التركيز وتراجع المستوى الدراسي، خاصة إذا لم يكن هناك إشراف أو توجيه لاستخدامه. ومن هنا، تبرز الحاجة إلى دراسة معمقة لمدى

25 إحصائية أساسية عن تيك توك عليك : modzbysherd.jack shepherd -، <https://thesocialshepherd.com/blog/tiktok-statistics-> 1- 26mars2025;11:27; معرفتها في عام 2025

تأثير استخدام تيك توك على التحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم المتوسط، وذلك من خلال البحث في أنماط استخدام التطبيق، وطبيعة المحتوى الذي يتم استهلاكه، والعوامل التي تؤثر في كيفية تفاعل التلاميذ معه.

من خلال هذا يمكن أن نطرح الإشكالية البحثية:

كيف يؤثر استخدام تطبيق تيك توك على أنماط السلوك والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟  
يتدرج تحت هذه الإشكالية المطروحة مجموعة من التساؤلات:

1- ماهي عادات استخدام تلاميذ المتوسطة لتطبيق تيك توك؟

2- ما طبيعة الدوافع النفسية والاجتماعية لاستخدام التلاميذ في الطور المتوسط لتطبيق تيك توك؟

3- ما العلاقة بين كثافة استخدام تطبيق تيك توك ومستوى التحصيل الدراسي؟

## 2-فرضيات البحث :

الفرضية الرئيسية : يؤثر تطبيق تيك توك على مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المتوسطة, سواء بشكل إيجابي أو سلبي حسب طبيعة الاستخدام .

1- يساهم تطبيق تيك توك إذا تم توظيفه لأغراض تعليمية في تحسين التحصيل الدراسي لدى بعض التلاميذ من خلال المحتوى التفاعلي و البسيط .

2- الاستخدام المفرط لتطبيق تيك توك يؤدي إلى تراجع في مستوى التحصيل الدراسي نتيجة ضعف إدارة الوقت ، تشتيت الانتباه وتغيير عادات الدراسة .

3- يتوقف تأثير تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي على طبيعة الاستخدام ، ومدى قدرة التلاميذ على الموازنة بين الترفيه والتعليم؛ وعلى وجود اشراف و توجيه من المحيط العائلي والمدرسي .

## 3-أسباب اختيار الموضوع :

### أ-الأسباب الذاتية :

وقوع الموضوع محل الدراسة ضمن مجال اهتمامي وتخصصي وعملي كأستاذة تعایش الواقع المدرسي للتلاميذ وتلاحظ مختلف السلوكات و العادات التي يمارسونها والتي من أهمها استخدامهم الكبير لتطبيق التيك توك .

الاهتمام الشخصي بمخلفات هذا التطبيق الدّخيل على مجتمعاتنا العربية وخاصة الجزائر .

الرغبة في معرفة سبب الانتشار الرهيب لهذا التطبيق والنجاح الكبير الذي حققه بين التلاميذ بالذات .

### ب-الأسباب الموضوعية :

حدثة الموضوع إذ يشهد التطبيق اقبالا كبيرا و واسعا من طرف مختلف فئات المجتمع و خاصة فئة المراهقين و التلاميذ .

تقديم بحث أكاديمي موضوعي لمحاولة فهم وتفسير ملامسات الظاهرة وخلفياتها ونتائجها .  
 كون موضوع الدراسة يكتسي الكثير من الحيوية و التشويق لإرتباطه بفئة التلاميذ (المراهقين ) التي أصبحت  
 مواقع التواصل الاجتماعي جزء لا يتجزء من حياتهم و في مقدمتها التيك توك .  
 معرفة حجم تأثير تطبيق التيك توك على الأفراد والجماعات  
 محاولة الوقوف على الإيجابيات والسلبيات التي يتضمنها تطبيق التيك توك  
 محاولة الحصول على المعلومات وقدر أكبر من المعرفة حول طريقة استخدام تلاميذ المتوسطة لتطبيق التيك توك

**4-أهمية الدراسة :**

تتجلى أهمية هذه الدراسة في أنها تدرس موضوع استخدام التلاميذ المتوسطة لتطبيق التيك توك و تسعى وراء  
 معرفة آثار الاستخدام على التحصيل الدراسي . هذه الفئة باعتبارها نواة المجتمع و فئة عمرية تحمل في طياتها  
 الأمل في بناء المستقبل الزاهر لأمتها لما تملكه من القدرة و الحيوية على العمل والتعبير نحو الأفضل فيما يخدم  
 مستقبلها و مستقبل مجتمعاتها. و نظرا لكون هذه الفئة هي الفئة الأكثر استعدادا للتأثر بالمستجدات التكنولوجية  
 الجديدة و نظرا لفضولها الكبير و لقابليتها للتقليد و الخروج عن المعتاد و تبني المبتكرات الجديدة و الأفكار  
 الدخيلة و هذا لما يملكونه من قدرة على التكيف السريع مع التكنولوجيات والمخترعات الحديثة و دور هذه الأخيرة  
 في احداث التغيير الفردي و الاجتماعي على حد سواء؛ خاصة وأن الانترنت بتقنياتها المختلفة أصبحت في  
 الوقت الراهن المرجعية الأولى في تكوين شخصية الأفراد .

#### **5-أهداف الدراسة :** تهدف هذه الدراسة إلى :

- تحديد العناصر الجاذبة للتلاميذ في تطبيق التيك توك
- تحديد العادات وأنماط استخدام تلاميذ المتوسطة لتطبيق التيك توك
- الكشف عن الإشباع المحققة من ذلك جراء استخدام التلاميذ لتطبيق التيك توك
- التعرف على تأثير استخدام تطبيق التيك توك على التحصيل الدراسي لتلاميذ المتوسطة
- معرفة تأثير موقع التيك توك على سلوكيات ونشاطات و ثقافة التلاميذ
- التعرف على مشاكل استخدام التيك توك و تأثيرها على التلاميذ
- تحديد أهم مواضيع التيك توك اعجابا عند التلاميذ

#### **6-الدراسات السابقة :**

#### **6-1-الدراسات الجزائرية :**

## الدراسة الأولى:

دراسة للباحثين بوحاج مزيان و كبوخ توفيق أثر شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك ) على القيم و السلوكات لدى تلاميذ المتوسطة , دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية البويرة, ملتقى وسائل الإعلام والطفل في الجزائر , أبحاث الملتقى الوطني 3-6ديسمبر 2017, المركز الجامعي أحمد زيانا غليزان تمحور موضوع الدراسة حول مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم و السلوكات لدى تلاميذ الطور المتوسط , من خلال عينة مستخدمي الفيسبوك في المتوسطات في ولاية البويرة , وقد وقفت هاته الدراسة على التساؤل الرئيسي التالي :

هل يؤثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ( الفيسبوك ) على القيم والسلوكات لدى تلاميذ الطور المتوسط ؟

و جاءت التساؤلات الفرعية على النحو التالي :

1-ماهي عادات وأنماط استخدام تلاميذ الطور المتوسط لموقع الفيسبوك ؟

2-ماهي دوافع استخدام تلاميذ الطور المتوسط لموقع الفيسبوك ؟

3-هل يؤثر استخدام الفيسبوك على قيم و سلوكات تلاميذ الطور المتوسط ؟

لقد اعتمدت هاته الدراسة على المنهج الوصفي مستخدما العينة العشوائية البسيطة وقامت باختيار عينة تتكون من 160 مفردة , تم توزيع الاستمارات على العينة من مستخدمي موقع الفيسبوك لبعض متوسطات ولاية البويرة و كان العدد النهائي للاستمارات 150 نظرا لعدم استرجاع بعض الاستمارات وإلغاء أخرى , ومنه كانت الآداة المستعملة في الدراسة هي الأستبيان , ولقد أفضت هذه الدراسة الى العديد من النتائج نذكر منها :

-أن أغلب المبحوثين يتصفحون الفيسبوك بواسطة الهواتف الذكية .

- اشترك أغلبية المبحوثين بموقع الفيسبوك لأنهم حدثوهم عنه بسبب اهتمامهم به أكثر من الوسائط و المواقع الأخرى.

- يستخدم معظم المبحوثين أسماء مستعارة من خلال موقع الفيسبوك وذلك خوفا من المشاكل التي يسببها لهم الموقع .

-يستخدم أغلبية أفراد العينة موقع الفيسبوك بدافع التسلية والترفيه .

## الدراسة الثانية :

دراسة للباحثتين : خادم الله خديجة و قماري روميضاء :استخدامات تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي ( التيك توك نموذجا) والاشباع المحققة منه . (2020/2019)

تمحورت المشكلة البحثية لهذه الدراسة حول دوافع استخدام تلاميذ الثانوية لتطبيق تي توك . تفرعت عن التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية

ماهي عادات وأنماط استخدام تلاميذ الثانويات لتطبيق تيك توك ؟

ماهي غايات تلاميذ الثانويات من استخدام تطبيق تيك توك ؟

هل يختار تلاميذ الثانويات من استخدام تطبيق التيك توك ؟

ماهي الاشباعات التي يحققها تلاميذ الثانويات من استخدام تطبيق التيك توك ؟

و قد هدفت الدراسة الى معرفة عادات و أنماط استخدام تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي , بالإضافة الى التعرف على عادات وانماط استخدام تلاميذ الثانويات لتطبيق تيك توك , و كذا الكشف عن الاشباعات المحققة من استخدام تلاميذ الثانويات لتطبيق التيك توك .

و استخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي , مستعينة بأداة استمارة الاستبيان التي وزعت على عينة عمدية بلغ عدد مفرداتها 55 مفردة

و خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها : أن الإناث يستخدمون الشبكات الاجتماعية أكثر من الذكور . أما الشريحة العمرية الأكثر استخداما من 17- 18 سنة كما أن الحجم الساعي الذي يقضونه في تطبيق التيك توك هو أقل من ساعة و ذلك بدافع اللعب والتسلية و الدردشة للتخلص من الملل و الابتعاد عن الروتين اليومي , كما أن تطبيق تيك توك لا يلبي أشباعات التلاميذ دون اللجوء الى مواقع أخرى و يستفيدون منه بدرجة قليلة جدا , و هذه النتائج قادتهم الى معرفة أن تطبيق تيك توك ليس من أولويات التلاميذ في الاستخدام و التعرض له لأن هناك مواقع أخرى في دائرة اهتمامهم و تحقق لهم اشباعات أكثر .

### الدراسة الثالثة :

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ( الفيسبوك نموذجا ) . مذكرة لنيل شهادة الماستر , تخصص علم اجتماع الاتصال , قسم علم اجتماع كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة 8 ماي 1945 قالمة (2021).

انطلقت هذه الدراسة من مجموعة من الأسئلة وهي كالتالي :

ما طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي ومواقع التواصل الاجتماعي ؟

ما مقدار الوقت الذي يخصصه التلاميذ في التفاعل مع الفيسبوك ؟

ماهي المضامين التي يطلع عليها التلاميذ على مواقع الفيسبوك ؟

واندرجت تحت هذه التساؤلات عدة فرضيات هي :

مقدار الوقت الذي يخصصه التلاميذ في الفيسبوك ما بين ساعة و ساعتين

المضامين التي يطلع عليها التلاميذ في موقع الفيسبوك مضامين لها علاقة بالدراسة كالتواصل مع الأستاذ و

مضامين ليس لها علاقة بالدراسة بل التسلية والترفيه .

و هدفت الدراسة كالتالي :

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي ومواقع التواصل الاجتماعي -
  - تحديد أهم استخدامات التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي في تحصيلهم الدراسي -
  - تحديد أهم الأوقات التي يخصصها التلاميذ في موقع الفيسبوك -
- و قد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي و استخدام عدة أدوات منها الاستمارة والملاحظة و تكون مجتمع الدراسة من مجموع تلاميذ ثانوية الهادي محمود بتاملوكة , يبلغ عددهم 600 تلميذ باعتماد عينة عشوائية بجميع تخصصاتها و قد توصلت الدراسة الى عدة نتائج و هي كالتالي :
- أن أغلبية المبحوثين يرون أن التحصيل الدراسي ليس له علاقة بموقع الفيسبوك -
  - مقدار الوقت الذي يخصصه التلاميذ في موقع الفيسبوك ما بين ساعة وساعتين وأكثر -
  - أن المضامين التي يطلع عليها التلاميذ في موقع الفيسبوك للتسلية والترفيه لا علاقة لها بالجانب العلمي.

### التعقيب على الدراسات الجزائرية :

**الدراسة الأولى** تناولت أثر استخدام موقع الفيسبوك على القيم والسلوكيات لدى تلاميذ الطور المتوسط. وقد اعتمدت المنهج الوصفي، وكشفت نتائجها أن الاستخدام غالبًا ما يكون بدافع التسلية والترفيه، وأن التلاميذ يتفاعلون مع الموقع باستخدام أسماء مستعارة، وهو ما يعكس بعدًا نفسيًا مرتبطًا بالخصوصية والمخاوف الاجتماعية.

الدراسة الثانية ركزت على تطبيق "تيك توك" تحديدًا، محاولةً فهم أنماط استخدامه والدوافع والإشباع المحققة لدى تلاميذ الثانويات. وبينت أن استخدام التطبيق يتم بدافع التسلية والدرشة، وأنه لا يحقق إشباعًا كافية مقارنة بتطبيقات أخرى، ما يجعل من تيك توك وسيلة ثانوية في اهتمامات التلاميذ رغم شعبيته الظاهرة.

**الدراسة الثالثة** بحثت العلاقة بين استخدام الفيسبوك والتحصيل الدراسي. وقد خلصت إلى أن الغالبية لا يرون علاقة مباشرة بين استخدام الفيسبوك ومستواهم الدراسي، كما أن أغلب المحتوى الذي يتعرضون له لا علاقة له بالتعلم بل يتمحور حول الترفيه.

تنوعت الدراسات الجزائرية التي قاربت موضوع تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الفئات المدرسية، حيث ركزت إحداها على الجانب القيمي والسلوكي، وأخرى على أنماط الاستخدام والدوافع، بينما توجهت أخرى إلى العلاقة مع التحصيل الدراسي.

**العلاقة بدراستنا**: تشترك هذه الدراسات مع بحثنا في الطور المستهدف (المتوسط والثانوي) وفي تركيزها على أحد تطبيقات التواصل. إلا أن دراستنا تتميز بتناولها تطبيق "تيك توك" بشكل معمق، وبالتركيز على التحصيل

الدراسي تحديداً لدى تلاميذ المتوسط، مع إدراج تحليل ميداني تفصيلي واستقراء للعلاقة بين المتغيرات.

### ب-الدراسات الأجنبية :

#### المراهق والانترنت للباحثين : ( Subrahanvan ,kaveri,lin ,Gloria )<sup>1</sup> :

أجريت الدراسة بأمريكا عام 2017 وقد هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين فاعلية المراهق و نشاطه على شبكة الانترنت و بين رفايته ؛ وقد بلغت عينة الدراسة 156 مراهقا بعمر (15-18) عاما في أمريكا ممن يستخدمون الانترنت .

و قد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي و أداة الاستبيان و قد توصلت نتائج الدراسة إلى :

- ان الانعزال والوحدة الذي ينتج عن قضاء المراهق وقتا طويلا في استخدام البرامج و المواقع لا يرتبط بالجنس بقدر ما يرتبط بجنس من يتواصل معه .
- أن معظم المراهقين يستخدمون الانترنت بمعدل ثلاث ساعات يوميا .
- أن المراهق يستغرق 25 دقيقة على بريده يوميا .
- أن الأغلبية منهم يستخدمون الانترنت في المنزل ( 55.8 بالمية ) .
- أن 40.4 بالمية منهم يدخلون الانترنت في غرفهم .
- أن 28 بالمية من العينة اضطروا الى استخدام الأنترنترنت في مكان مشترك مثل غرفة عائلية .
- أن 13.3 بالمية أفادو أنهم يستخدمون الانترنت عادة مع صديق أو مجموعة أصدقاء .

#### التعقيب على الدراسات الأجنبية :

دراسة **Subrahmanyam** وآخرين (الولايات المتحدة، 2017) تناولت العلاقة بين استخدام الإنترنت ورفاهية المراهقين، مبينة أن الانعزال والوحدة ليسا مرتبطين بجنس المستخدم بل بجنس الطرف المتواصل معه. كما أظهرت أن معظم المراهقين يستخدمون الإنترنت بمعدل ثلاث ساعات يوميا، وغالبا في فضاءات خاصة داخل المنزل.

**العلاقة بدراستنا** :تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات النفسية التي تركز على الأثر الوجداني والسلوكي، بينما تسعى دراستنا السوسولوجية إلى الربط بين هذه المؤثرات والتحصيل الدراسي مباشرة، مما يوسع مجال الدراسة من البعد النفسي إلى البعد التربوي الأكاديمي.

<sup>1</sup> -Subrahanvan ,Kaveri,lin,Gloria,Adolescentes on the net :internet use and well-being,Adolescence Journal,vol,42,No,168 ,winter,San Diego : Libra publishers,2007.

## ج-الدراسات العربية :

الأبعاد الاجتماعية لاستخدامات المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي للباحث عبد الرحمان بن عبد الله عبد الرحمان العمري<sup>1</sup> :

أجريت الدراسة بمدينة جدة على طلبة المرحلة الثانوية للعام الدراسي 2017-2018 و قدرت عينة الدراسة بـ 302 طالب ؛ كما تم اعتماد أداة الاستبيان و تم تبني المنهج المسحي وقد توصلت نتائج الدراسة إلى النتائج التالية :

- ان غالبية أفراد عينة الدراسة ينتمون الى أسر متوسطة الحجم و يعيشون بالإيجار و متوسط الدخل الذي يأتي أغلبه من راتب الوظيفة و مستواهم ثانوي .
- ان المبحوثون يشتركون مع أصدقائهم في تفضيا استخدام الهاتف المحمول للدخول على مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة مثل الواتس أب و اليوتيوب و السناپ شات .
- الإدمان المفرط لتلك المواقع التي تتناول قضاياهم المعاصرة المختلفة .
- تواضع دور المدرسة التربوية في توجيه استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي ؛ فضلا عن فجوة في العلاقة بين الطلاب المراهقين و معلمهم .

## التعقيب على الدراسات العربية :

دراسة العمري (جدة، 2017-2018) سلطت الضوء على الأبعاد الاجتماعية لاستخدامات المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي. وخلصت إلى أن الإدمان المفرط لاستخدام هذه الوسائط يقترن بتراجع في الدور التربوي للمؤسسة المدرسية، ووجود فجوة بين المراهقين ومعلمهم، إضافة إلى غلبة التطبيقات ذات الطابع الترفيهي مثل واتساب وسناپ شات.

**العلاقة بدراستنا:** تتقاطع هذه الدراسة مع بحثنا في استهدافها فئة المراهقين، واهتمامها بتأثير الاستخدام على البنية التربوية والاجتماعية. إلا أن دراستنا تضيف بعداً تربوياً دقيقاً من خلال قياس أثر تيك توك على التحصيل الدراسي، وتطبيق ذلك في سياق جزائري ميداني.

## التعقيب على الدراسات السابقة :

استقدنا من خلال الدراسات السابقة في تكوين تصور شامل لمواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بالتحصيل الدراسي ، و عرض منهجية البحث المتبعة و الإستفادة منها في حدود تتناسب مع خصوصية الدراسة الحالية ،

<sup>1</sup>-العمري عبد الرحمان بن عبد الله عبد الرحمان :الأبعاد الاجتماعية لاستخدامات المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي . دراسة وصفية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة ؛مجلة جامعة الملك عبد العزيز الآداب والعلوم الإنسانية العدد 3 ؛مركز النشر العلمي؛ 2018

بالإضافة الى الاستفادة من مراجع الدراسات السابقة و رسم الإطار العام لخطة البحث الحالية ووضع أسئلة وفرضيات تتمحور حول الآداة و الطريقة المستخدمة , و مجتمع الدراسة و معرفة الأساليب الإحصائية المستخدمة في اكتشاف نتائج الدراسة و تكوين فلسفة لتطوير موضوع بحثنا .

على الرغم من تقاطع هذه الدراسات مع بحثنا في بعض الأبعاد، فإنها لا تغطي بشكل مباشر العلاقة بين استخدام تيك توك والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط، وهي الثغرة التي تسعى هذه الدراسة إلى معالجتها. كما أن معظم الدراسات ركزت على الفيسبوك أو مواقع تواصل أخرى، أو اقتصرت على الجانب الاجتماعي أو النفسي دون الربط الصريح مع الأداء الدراسي.

لذلك، تشكل هذه الدراسة إضافة نوعية من خلال تناولها منصة تيك توك بالتحديد، ضمن بيئة جزائرية تربوية، وباستخدام أدوات تحليل إحصائية وتربوية مركبة.

## 7- مفاهيم الدراسة :

تتمتع المفاهيم بأهمية كبيرة نظرا لدورها في توفير فهم صحيح ودقيق للموضوع ؛ و هي ضرورية بشكل خاص في البحوث العلمية في العلوم الإنسانية والاجتماعية ؛حيث تحمل بعض المفاهيم أكثر من معنى و لذلك يجب على الباحث تحديد المفاهيم المستخدمة في بحثه بشكل دقيق و علمي ؛ فتحديد المفاهيم يعد إجراء هاما لأن المفهوم يربط بين النظرية و التطبيق ؛ وبدونه يفقد البحث صلته بينهما .

**7-1- مواقع التواصل الاجتماعي :** الشبكات الاجتماعية هو استخدام تطبيقات الإنترنت للتواصل والإتصال مع الغير في المواقع الإلكترونية التي توفر فيها تطبيقات الأنترنت خدمات لمستخدميها و تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن مواقع أو نظام معين , وتوفر وسيلة إتصال مع معارف أو منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام , و توفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الإنترنت , أما مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع الأنترنت التي يمكن لمستخدمين المشاركة و المساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها بسهولة<sup>1</sup>.

**ب- إصطلاحا :** يعرف الديلمي مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها شبكات تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون , و في أي مكان في العالم , حيث ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات و تمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي , وتبادل الصور والآراء مع إمكانات توطيد العلاقات الاجتماعية بينهم . يرى المقداري مفهوم التواصل الاجتماعي باعتباره شكل مبسط من أشكال التواصل الإنساني . لأنها تسمح بالتواصل مع عدد من الناس ( أقارب - أصدقاء - زملاء - إلخ ) عن طريق مواقع و خدمات إلكترونية توفر

<sup>1</sup>-خالد غسان المقدادي : ثورة الشبكات الاجتماعية ؛ دار النفائس للنشر و التوزيع - ط1 ؛ 2013؛ص24

شركة توصيل المعلومات على نطاق واسع فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط بل تتزامن و تتفاعل أثناء إمدادك بتلك المعلومات ، و بذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الإنترنت<sup>1</sup>.

**ج-التعريف الإجرائي :** تعرف وسائل التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن تكنولوجيا تستخدم عبر شبكة الإنترنت . و هي عبارة عن مجموعة متنوعة من التطبيقات تسمح لمستخدميها بسهولة التواصل الفوري مع الآخرين والتفاعل معهم و مشاركة الصور و مقاطع الفيديو و ذلك باستعمال أنواع متعددة من الأجهزة مثل : الحاسوب والهاتف الذكي .

### 7-2-التحصيل الدراسي :

**أ-لغة :** جاء في القاموس المحيط للفيروز أبادي :حصل الحاصل من كل شيء ، ما بقي و ثبت و ذهب ما سواه ؛ حصل حصول و محصولا؛ والتحصيل تميز ما يحصل والاسم الحصيلة<sup>2</sup> .  
و يعرف بأنه حصل الشيء ؛يحصل حصولا ؛ وقد حصلت الشيء تحصيلاً أي تجمع وثبت .

### ب-التعريف الاصطلاحي :

يعرفه فاخل عاقل في معجم علم النفس بأنه : معرفة أو مهارة مكتسبة وخلاف القدرة وذلك على اعتبار أن التحصيل الدراسي أمر حاضر وليس إمكانية<sup>3</sup>  
يعرفه الخفي 1878 بأنه بلوغ مستوى معين من الإفادة في الدراسة و يحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنتين معا .

و يعرفه حسين سليمان قورة 1970: بأنه انجاز تحصيلي في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرة بالدرجات طبقاً للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة<sup>4</sup>.

**ج- التعريف الإجرائي :** هو عبارة عن محصلة للعملية التعليمية في المدارس ، وهو ما يتحصل عليه التلاميذ من معلومات و ذلك وفق برنامج معد و ذلك بهدف تحقيق تكيف مناسب للتلاميذ مع الوسط الاجتماعي عامة والوسط المدرسي خاصة .

### 7-3-التأثير :

**أ- لغة:** لقد وردت لفظة التأثير في لغة الفقهاء على أنه التأثير من أثر ترك علامة في الشيء ومنه تأثير العلة

1 - أحمد قاسي ؛ سليم حداد : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية ط1 ؛ المركز الديمغرافي العربي للدراسات الإستراتيجية و السياسية والإقتصادية ؛ برلين ؛ ألمانيا ؛ 2019؛ ص13

2-مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي :القاموس المحيط ؛دار الفكر العربي ؛بيروت.لبنان؛1999ص886.

3- جمال الدين ابن المنظور ؛ محمد بن المكرم : لسان العرب ؛ دار صابر ط3 ؛ المجلد 4 ؛ بيروت – لبنان ؛ 2004؛ ص143

4- لمعان مصطفى الجلالي : التحصيل الدراسي ؛ دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة ؛ ط2 ؛ عمان ؛ 2016م ؛ ص

في الفراغ أي تخليفها الحكم فيه .<sup>1</sup>

**ب-اصطلاحاً :** العملية التي تسعى إلى إحداث تغيير في سلوك الناس عن طريق دفعهم لتبني آراء و أفكار و سلوكات معينة , أو التحلي من بعض الأفكار أو اكتساب مهارات جديدة من شأنها أن تخدم الهدف الذي يسعى الى مصدر التأثير .<sup>2</sup>

وهو القدرة على إحداث التغيير في الآخرين لا يرى إلا من خلال الأثر الذي تسبب في إحداثه دون استخدام القوة و السلطة الرسمية<sup>3</sup>

**ج-التعريف الإجرائي :** هو الأثر والتغير الحاصل على سلوك التلميذ و مستوى تحصيله الدراسي سلبيا أو إيجابيا المترتب عن استخدامه لتطبيق التيك توك .

#### 7-4-الاستخدام :

**لغة :** يستخدم ؛ استخدم ؛استخداما: غيره واتخذه خادما طلب منه أن يخدمه .

و أيضا استخدام اسم مصدر : استخدام : يقال استخدام آلة استعمالها ؛ واستخدم كل الإمكانيات استغلاله<sup>4</sup>.

**اصطلاحاً :** يوجد عدة تعاريف لمفهوم الاستخدام قدمها العديد من الباحثين ؛من بين التعريف نذكر :

يشير الدكتور عبد الوهاب بوخنوفة ؛ إلى أن مفهوم الاستخدام يؤدي إلى معنى ماذا يفعل الناس الحقيقة بالأدوات أو الأشياء التقنية<sup>5</sup>.

و يعرف بأنه عملية استخراج المنفعة من الشيء والاستفادة من هذه المنفعة ؛عمن مظاهر تقدم أي مجتمع قدرته على استخلاص أكبر قدر ممكن من الفائدة من الشيء أو من الفكرة ؛ ومن مظاهر تخلف أي مجتمع عززه عن استخدام موارده أفضل استخدام ممكن.<sup>6</sup>

هو نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار .<sup>7</sup>

**التعريف الإجرائي :** هو استخدام تلاميذ المتوسط لمواقع التواصل الاجتماعي ( تطبيق تيك توك ) لغرض معين قصد تحقيق غاية معينة .

**7-5-مفهوم التيك توك :** هو عبارة عن تطبيق اجتماعي متخصص بنشر الفيديوهات بين رواده , حيث يقوم

1-محمد رواس قلعة جي ؛ حامد صادق قني : معجم لغة الفقهاء دار النفائس للنشر والتوزيع ؛ بيروت – لبنان ؛ 1405هـ ؛ 1985؛ص120

2- د. مي عبد الله ؛ المعجم في المفاهيم الحديثة للأعلام و الأتصال ؛ دار النهضة العربية ؛ بيروت ؛ ط1؛ 2014؛ص82

3-محمد منير سعد الدين : قراءة في الإعلام المعاصر و الإسلامي ؛ دار بيروت المحروسة ؛ ط 2 ؛ لبنان ؛ 1998 م ؛ ص15

4-علي بن هادية و آخرون ؛قاموس الجديد لطلاب الجزائر ؛ط7 الجزائر ؛المؤسسة الوطنية للكتاب 1991؛ص40

5-عبد الموهاب بوخنوفة :الأطفال و الثورة المعلوماتية التمثيل والاستخدامات ؛مجلة اتحاد الإذاعات الدول العربية ؛ع2؛د.م.ن ؛ 2007 ؛ص73

6-أمانى عمر الحسيني ؛الإعلام و المجتمع أطفال في ظروف صعبة ووسائل إعلام مؤثرة ؛ط1؛مصر :دار عالم الكتب ؛2005.ص288.

7-أبو أصعب صالح خليل ؛ إستراتيجيات الإتصال و تأثيراته ؛ دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ؛ ط1 ؛ الأردن ؛ 2005 ؛ ص9

مستخدم المنصة بنشر فيديو أو مقطع قصير مع أصدقاءه لمشاركته لحظات حياته بكل سهولة.<sup>1</sup> و يعرف أيضا التيك توك هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت يمكن استخدامه لإنشاء مقاطع فيديو قصيرة و مشاركتها ، مثل مقاطع الرقص ، الكوميديا و التعليم و نحوها . والتي تتراوح مدتها غالبا ثلاث ثواني الى دقيقة واحد أو ثلاث دقائق لبعض المستخدمين<sup>2</sup>

**ب- إصطلاحا :** عرفه ( xiqo 2000 ) تطبيق التيك توك بأنه تطبيق إجتماعي للفيديوهات القصيرة الإبداعية المصاحبة للموسيقى ، تستهدف الشباب من خلال تسجيل ونشر الفيديوهات القصيرة التي مدتها 15 ثانية ، و تسمح للمستخدمين باختيار الفيديو الخاص بهم ، وواجهة الموسيقى المصاحبة لهم و عرفه ( hennan 2019 ) التيك توك هو تطبيق عبر الهواتف الذكية مخصص لتسجيل ومشاركة الفيديوهات بين المستخدمين<sup>3</sup> ،

**ج-التعريف الإجرائي :** هو عبارة عن تطبيق يتيح للمستخدمين نشر الفيديوهات القصيرة التي مدتها تكون من 15 ثانية الى ثلاث دقائق و دمج الصورة مع الصوت بالإضافة إلى النص .

و ذلك عن طريق تقنيات سهلة الإستخدام

#### 6-7 - التلاميذ:<sup>4</sup>

**أ-لغة:** تلميذ: جمع تلامذة وتلاميذ، وهو الصبي يتعلم صنعة أو حرفة.

**ب-اصطلاحا:** يمثل التلميذ طرفا مستقبلا للمعلومات والمعارف و الخبرات من شخص راشد يسمى بالمعلم ؛ولا يتوقف الامر عند هذا الحد فقط بل يعتبر التلميذ عنصرا فاعلا و نشطا في سيرورة العملية التعليمية التعليمية بحيث يتوجب على المعلم إشراك التلميذ في بناء المعارف و الخبرات قصد تنمية القدرة لديه على بناء حياته و مجتمعه ؛ وذلك من خلال حث التلميذ لتوسيع معلوماته و مدركاته والعمل على تجديدها دوما<sup>5</sup> .

**ج-التعريف الإجرائي:** هم مجموعة من المتعلمين الطالبين للعلم والمعرفة الذين يجلسون على المقاعد الدراسية في الأطوار الابتدائية والمتوسطة والثانوية وفي دراستنا هم مجموعة تلاميذ متوسطة محمد قيدوم براس الوادي .

<sup>1</sup> <https://www.Arageek.com> سعيد عطا الله : ماهو التيك توك ؛ موسوعة أراجيك " تيك توك " ؛ تشرينى 2019 /3/17 تاريخ الزيارة 2/3/2025. سا

<sup>2</sup> أبو هنا ؛ عبد الله السواح الجندي الأز هري : فتح ملك الملوك في معرفة حكم تيك توك ؛ بروكلين ؛ نيويورك ؛ أمريكا ؛ 2021 ؛ ص3

<sup>3</sup> -مها محمد فتحي:تأثير تعرض الشباب لفيديوات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع ،المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ،مجلد 20،العدد 3،جامعة القاهرة كلية الاعلام ، مركز بحوث الرأي العام ،2021،ص388

<sup>4</sup> -بواب مروان : معجم المعاني الجامع ، ديوان للنشر وتوزيع ، ط1، مصر، ص145-356

<sup>5</sup> -سعد الدين بوطبال /سانية باحي: دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين ؛مجلة علوم البحث الإنسانية والاجتماعية ( جامعة قاصدي مرباح ؛ ورقلة ؛ الجزائر العدد 23؛مارس2016؛ص95؛96)

## 8- الخلفيات المعرفية للدراسة:

لكل دراسة لابد أن تحتوي على نظرية ؛ ولكي تكون دراسة سليمة لابد أن يكون الانطلاق من نظرية أو مجموعة من النظريات التي تكون ضمن الدراسة ؛ لان النظرية عبارة عن اطار مرجعي يفسر مجموعة من الظروف و يضعها في نسق علمي مترابط<sup>1</sup>؛ و في دراستنا هذه اعتمدنا على ثلاث نظريات والتي تتناسب مع دراستنا و تتمثل في نظرية التعلم الاجتماعي ؛و نظرية الاشباع و الاستخدامات و اعتمدنا نظرية مدافعة عن التطور التكنولوجي و المتمثلة في نظرية الحتمية التكنولوجية .

## 8-1- نظرية التعلم الاجتماعي: ألبرت باندورا social learning theory :

تعود نظرية التعلم الاجتماعي للعالم الكندي ألبرت باندورا ، وتأثر باندورا بتجارب روتر و أفكاره ، وقد أطلقت تسميات كثيرة على هذه النظرية منها : التعلم الاجتماعي . النمذجة بالملاحظة ، و المحاكاة . حيث يرى باندورا أن السلوك الإنساني سلوك متعلم من خلال ملاحظة سلوك الآخرين ، فعندنا يلاحظ الفرد سلوك معين ويتم تعيين الانموذج فإن الفرد ( الملاحظ ) سوف يسعى لتقليد السلوك المعزز ، و هذا الرأي له جذوره التاريخية ، حيث يؤكد أرسطو أن الإنسان يتعلم من خلال تقليده للآخرين كما في قوله ( أن الإنسان هو من اكثر الكائنات الحية محاكاة ، ومن خلال المحاكاة يتعلم أول دروسه )<sup>2</sup>

و يقوم التعلم بالملاحظة على أساس افتراض مفاده أن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمفرده وهو يتأثر كثيرا بسلوك الآخرين ، و اتجاهاتهم ومشاعرهم و تصرفاتهم أي أن الإنسان يستطيع أن يتعلم من الآخرين من خلال ملاحظة استجاباتهم وتقليدهم<sup>3</sup>

ويعرف باندورا التعلم بالملاحظة ( انه شكل من أشكال التعلم يتغير فيه سلوك الملاحظ نتيجة لملاحظة تلافزية )<sup>4</sup> و خلال ملاحظة باندورا لسلوكيات الانموذج أكد أنها تمر بأربع خطوات هي :

أ-**الانتباه** : هو العنصر الرئيسي في عملية ( النمذجة ) فالفرد لا يستطيع التعلم من الأنموذج من دون أن يكون منتبها له .<sup>5</sup>

ب-**الاحتفاظ** : لكي يكون الفرد قادرا على تذكر السلوك الذي كان قد لاحظته فإنه يخزن ما شاهد الأنموذج يفعله على هيئة صور ذهنية.

1-دليلة بدران ، عقود ما قبل التشغيل وعلاقتها بالتوافق المهني لخريجي الجامعات دراسة ميدانية لمستفيدين من عقود ما قبل التشغيل ،رسالة لنيل شهادة الماجستير علم الاجتماع؛2013؛ص25.

2-حسين محمود شمال : سيكولوجيا الفرد في المجتمع ؛ دار الأفاق العربية ؛ ط1 ؛ القاهرة : 2001؛ ص 61

3-أبو جادو ؛ محمد صالح : علم النفس التربوي ؛ دار المسيرة ؛ عمان الأردن ؛ 2000؛ ص222

4-القذافي ؛ رمضان محمود : الشخصية ؛ نظرياتها ؛ إختباراتها ؛ أساليب قياسها ؛ مطبعة الجامعة المفتوحة؛ عمان الأردن ؛ 1983ص186

5-تسلتر داون : نظريات الشخصية ؛ ترجمة أحمد ولي الكربولي ؛ مطبعة جامعة بغداد – العراق ؛ 1983؛ص404

ج- الإنتاج : ( الأداء الحركي المنمذج ) : و يقصد به ترجمة التمثيل الرمزي ( داخليا ) إلى أداء حركي<sup>1</sup>

د- الدافعية : لا بد من وجود دوافع كافية حتى يكون الفرد قادرا على القيام بأداء ( سلوك الأتمودج )<sup>2</sup>

كما تؤثر هذه الدوافع أيضا في عمليات الانتباه و الاحتفاظ و التذكر . و تأتي الدافعية من خلال الثواب أو العقاب , و يرى باندورا أنه لتعلم سلوك ما لا بد أن ينتبه الفرد الملاحظ للملامح المناسبة للأتمودج و أن يقوم بالاحتفاظ بأدوات الملاحظة على شكل رموز لاسترجاعها في المستقبل و أن يكون لديه القدرات اللازمة لاستعادة التعليمات المحفوظة ( الأداء الحركي ) و ينبغي أن يتوفر الحافز لأداء سلوك الأتمودج.<sup>3</sup>

يمكن القول من خلال النظرية أن الأفراد يتعلمون من خلال الملاحظة والتقليد خاصة عند مشاهدة سلوكيات الآخرين عبر مقاطع الفيديو .

يمكن أن يؤثر التيكوتك إيجابيا اذا تعرض التلاميذ لمحتوى تعليمي ما أو نماذج ناجحة , ولكنه قد يكون سلبيا إذا تبنو سلوكيات متشعبة أو غير مفيدة .

## 8-2- نظرية الاستخدامات والاشباعات: Uses and gratification theory

1-نظرية الاستخدامات و الاشباعات في الإصلاح الإعلامي مثال اختلاف بين الباحثين , وتعني النظرية باختصار تعرض الجمهور لموارد إعلامية لاشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردي<sup>4</sup>

تهتم نظرية الاستخدامات والاشباعات بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة , و خلال عقد الأربعينات من القرن 20 , أدى إدراك عواقب الفروق الفردية , والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام , الى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام.<sup>5</sup>

وترى هذه النظرية أن الجمهور ليس مجرد مستقبل سلبي لرسائل الإتصال الجماهيري , وإنما يختار الأفراد بوعي ووسائل الإتصال التي يرغبون التعرض لها , ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات و الترفيه المتاحة.<sup>6</sup>

تأخذ نظرية الاستخدامات والاشباعات في الإعتبار الأول المتلقي كنقطة بدلا من الرسالة و تشرح سلوكه الاتصالي فيما يتصل بتجربة الفرد المباشر مع وسائل الإعلام , لأن الأفراد يوظفون مضامين الرسائل بدلا من التصرف سلبيا حيالها فالجمهور وفقا لهذه النظرية أساس في عملية الإتصال , إذ يقوم المتلقي باستمرار باختبار الرسائل الإعلامية من بين الرسائل الكثيرة التي يتلقاها , ويفترض هذا المدخل أن إشباع الحاجات يتم من خلال التعرض

1-صالح ؛ قاسم حسين : الشخصية بين التنظير و القياس ؛ مطبعة جامعة بغداد – العراق ؛ 1988؛ ص68

2-العبيدي ؛ ناظم هاشم : علم النفس الشخصية ؛ مطبعة التعليم العالي – الموصل – العراق ؛ 1990؛ص96

3-الجبالي ؛ حسين : سيكولوجيا الفرد في المجتمع ؛ دار الأفاق العربية ؛ القاهرة ؛ 2003 ؛ص40

4-علي عبد الفتاح كنعان ؛ نظريات الإعلام ؛ دار اليازوري للنشر والتوزيع ؛ عمان – الأردن ؛ 2014 ؛ ص175

5-حسين عماد مكايي : نظريات الإعلام ؛ دار العربية للنشر والتوزيع ؛ 2009؛ص156

6-عبد الحافظ عواجي : نظريات التأثير الإعلامي ؛ جمع وتنسيق ؛ أسامة بن مساعد بن محبي ؛ 1433هـ ؛ ص9

إلى وسيلة إعلامية محددة , وليس من خلال التعرض لأي وسيلة إعلامية بالإضافة إلى السياق الاجتماعي الذي تستخدم فيه الوسيلة.<sup>1</sup>

## 2- عناصر نظرية الإشباعات و الإستخدامات :

أ - افتراض الجمهور النشط : يرى بالمرغين أن الجمهور يكون نشطا من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية هي :

1 - الإنتقاء 2 - الاستغراق 3 - الإيجابية : بمعنى الدخول في مناقشات والتعلق على مضمون الإتصال<sup>2</sup>

### ب - الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات وسائل الإعلام :

يعني هذا أن جمهور وسائل الإعلام يتميز بوجوده و تفاعله مع بيئته الاجتماعية , و من خلال التفاعل تتولد لدى الفرد العديد من الحاجات التي تسهم وسائل الإعلام في إشباع جزء منها , بينما تسهم المصادر الأخرى في إشباع الجزء الباقي .

### ج - دوافع استخدام الجمهور لوسائل الإعلام :

دوافع منفعية : تستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة و المعلومات والخبرات , و جميع أشكال تعليم التي تعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية و الثقافية .

دوافع الطقوسية: تستهدف تمضية الوقت والاسترخاء والصدقة و الألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات , وتنعكس هذه الفئة في البرامج الخيالية مثل المسلسلات والأفلام<sup>3</sup> .

### اسقاط نظرية الاستخدامات والاشباعات على الدراسة الحالية :

تعتبر نظرية الاستخدامات والإشباعات المرجع الأول و الأمثل لكثير من البحوث والدراسات , التي لها علاقة كبيرة و مباشرة بقياس مدى استخدام وتعرض الجمهور لوسيلة ما , كما أن أغلب العارفين بأصول هذه النظرية من الباحثين والمفكرين أجمعوا على الأهمية الكبرى لنظرية الاستخدامات والاشباعات في مجال وسائل الاعلام والاتصال خاصة في ظل الثورة المعلوماتية , التي يشهدها عصرنا الحالي , ومن خلال العرض السابق يمكن القول أن تطبيق نظرية الاستخدامات والاشباعات في دراستنا من أهم المداخل النظرية المناسبة من أجل دراسة تأثير تطبيق التيك توك على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسط و من أجل الحصول على المعلومات الكافية وذلك من خلال رصد الدوافع من استخدام هذا التطبيق.

1-محمد علي أبو العلا : فن الإتصال بالجمهير بين النظرية والتطبيق ؛ دار العلم والإيمان ؛ ط1 ؛ 2013م ؛ ص 83

2-باديس لونيس : جمهور الطلبة الجزائريين والآنترنت ؛ مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإعلام والإتصال ؛ قسنطينة ؛ 2008/2007 ؛ ص35.

3-حسن عماد مكاوي:مرجع سابق؛ص163

## 3-8- نظرية الحتمية التكنولوجية Technological Determinism :

هي نظرية اجتماعية وثقافية ترى أن التكنولوجيا هي العامل الأساسي والمحوري في تحديد شكل المجتمع وتطوره، وأن التغيرات التكنولوجية تؤثر بشكل مباشر وحتمي على البنية الاجتماعية والثقافية والسياسية.

## أ- أبرز مفاهيم النظرية:

التكنولوجيا كمحرك للتاريخ : التغيرات الاجتماعية تحدث نتيجة للتغيرات في الأدوات والابتكارات التكنولوجية. أولوية التكنولوجيا على الثقافة : التكنولوجيا تفرض أنماط سلوك جديدة وتغير القيم والعلاقات الاجتماعية التأثير الأحادي الاتجاه : التكنولوجيا تؤثر في المجتمع أكثر مما يتأثر المجتمع بها (العلاقة ليست متبادلة بقوة)

## ب- من أبرز منظري نظرية الحتمية التكنولوجية:

كارل ماركس بشكل غير مباشر: ربط بين وسائل الإنتاج (التكنولوجيا) والتغيرات في البنية الطبقيّة مارشال ماركوفان : ويعتبر مؤسس هذه النظرية حيث قام ماركوفان في هذه النظرية بإعادة موازين القوة إلى تأثير الوسيلة الإعلامية إذ اعتبر أن مضمون وسائل الإعلام لا يمكن الجزم بتأثيرها بمعزل عن تقنيات الوسائل نفسها. و يوضح أن وسائل الإعلام التي يستخدمها المجتمع أو يضطر إلى استخدامها ستحدد طبيعة أي مجتمع و كيفية معالجة مشاكله ؛ وأي وسيلة أو امتداد للإنسان تشكل ظروف تؤثر على الطريقة التي يفكر بها و يعمل وفقا لها.<sup>1</sup> و يقسم ماركوفان تطور الاتصال إلى أربع مراحل هي : مرحلة شفوية ؛ مرحلة الكتابة ؛ مرحلة الطباعة ؛مرحلة الرسائل الإلكترونية هذه الأخيرة امتدت منذ بداية القرن العشرين حيث يرى ماركوفان أن وسائل الاتصال الإلكترونية غيرت في توزيع الإدراك الحسي أو كما يسميها ماركوفان (نسي استخدام الحواس ) فامتداد أي حاسة يعدل من طريق تفكيرنا و تصرفاتنا و إدراكنا للعالم من حولنا ومن الناحية السياسية يرى أن وسائل الإعلام الإلكتروني حولت العالم إلى قرية عالمية تتصل جميع أجزائها ببعضها البعض؛وتحت تلك الوسائل على العودة للحياة القبلية

2

افتراضات النظرية :قدم ماركوفان في الستينات النظرية معتمدا على ثلاث افتراضات أساسية :

1- وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الإنسان : التلفزيون هو امتداد للعين البشرية , الميكروفون هو امتداد للأذن البشرية .

2- الوسيلة هي الرسالة : لكل وسيلة إعلامية جمهور يهتم بها كوسيلة أكثر من اهتمامه بمضمون ما تقدمه ؛ ويرى أن طبيعة كل وسيلة و ليس مضمونها هو المؤثر في المجتمعات .

1-باديس مجاني :نظريات الاتصال؛ألفا للوثائق؛ط1؛الجزائر 2019؛ص75؛76  
2-محمد حسن عماد وليلى حسين :مرجع سابق؛ص275؛276

3- وسائل الإتصال الساخنة ووسائل الإتصال الباردة : يرى ماكلوهان أن الوسائل المطبوعة والراديو هي وسائل ساخنة لأنها تعتمد على حاسة واضحة لا تحتاج إلى جهد كبير في التلقي ؛ بينما السينما والتلفاز من الوسائل الباردة التي تحتاج إلى ممارسة جهد كبير من جانب المشاهدين <sup>1</sup>.

### ج- الحتمية التكنولوجية والتكيف التربوي مع تيك توك:

تؤكد نظرية الحتمية التكنولوجية على أن التكنولوجيا تُشكّل المجتمع وتعيد بناء أنماط التفكير والسلوك بشكل لا يمكن تجاهله أو مقاومته بالكامل. من هذا المنطلق، فإن ظهور وانتشار تطبيقات مثل تيك توك لا يُمثّل مجرد تطور في أدوات التواصل والترفيه، بل يعكس تحوّلًا جوهريًا في طريقة تفاعل الأفراد وخصوصًا التلاميذ مع العالم من حولهم. وكما يرى مارشال ماكلوهان في قوله الشهير " الوسيلة هي الرسالة " فإن شكل الوسيلة يؤثر بشكل عميق في طريقة التفكير والإدراك، وليس فقط في مضمون ما تُقدّمه وبدلاً من مقاومة هذه التحولات أو السعي إلى الحد من استخدام مثل هذه التطبيقات، تقترح نظرية الحتمية التكنولوجية أن التوجه الأمثل يكمن في فهم خصائص التكنولوجيا الجديدة والتكيف معها تربويًا بمعنى أن تيك توك، بتأثيره الحتمي، يُحتم على المؤسسات التعليمية والمعلمين تبني استراتيجيات تعليمية تتماشى مع أنماط التلقي الجديدة لدى التلاميذ، مثل توظيف الفيديوهات القصيرة في الشرح، وتحفيز التعلم السريع والتفاعلي. وعليه، فإن التعامل مع التكنولوجيا كقوة لا يمكن عزلها أو مواجهتها بالعزل والحظر، بل يجب دمجها ضمن المنظومة التعليمية بشكل فعّال وبنّاء <sup>2</sup>.

1-كمال الحاج:نظرية الإعلام والاتصال ,منشورات الجامعة الافتراضية السورية , الجمهورية السورية ؛2020؛ص119  
2-مارشال ماكلوهان، فهم وسائل الإعلام: امتدادات الإنسان (نيويورك: ماكغرو-هيل، 1964)، ص7

**خاتمة:**

من خلال ما تطرقنا اليه في الأطار النظري للدراسة من أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه وفروض الدراسة والدراسات السابقة و كذلك المقاربات النظرية ؛ كل ذلك ساعدنا على فهم واستيعاب الموضوع استيعابا دقيقا ؛ كما ساعد على معرفة ما يجب اتباعه و دراسته للوصول إلى إجابة واقعية لسؤال إشكاليتنا المطروحة .

## الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي بين المميزات والآثار

- 1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
- 2- نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي
- 3- مميزات شبكات التواصل الاجتماعي
- 4- الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية
- 5- نماذج عن مواقع التواصل الاجتماعي
- 6- أهمية تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي
- 7- أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

**تمهيد :**

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة للتواصل بين الأفراد ؛ حيث أنها تتيح للمستخدمين انشاء و مشاركة المحتوى والتفاعل مع الآخرين بطرق مختلفة ؛ شهدت هذه المواقع نموا هائلا في السنوات الأخيرة و أصبحت جزء أساسيا من حياتنا اليومية . تشمل هذه المنصات مواقع مثل الفيسبوك و تويتر وانستغرام و تيك توك و غيرها

تتمثل وظائف مواقع التواصل الاجتماعي في تسهيل الاتصال بين الأفراد؛ تبادل المعلومات و تعزيز التفاعل الاجتماعي . يمكن استخدامها لأغراض متنوعة منها التواصل الشخصي؛ الدعاية والاعلان و نشر الأخبار والمعلومات وتعزيز المجتمع حول موضوعات معينة .

على الرغم من الفوائد العديدة التي توفرها هذه المنصات إلا أنها تجلب أيضا تحديات مثل قضايا الخصوصية ؛ الأخبار المزيفة و تأثيرها على الصحة النفسية و كذا التحصيل الدراسي للتلاميذ ؛ من المهم لمستخدمي هذه المواقع أن يكونوا واعين لتأثيراتها و كيفية استخدامها بشكل آمن و إيجابي .

## 1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي :

هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ؛ ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف بويب 2.0 و صنفّت المواقع الاجتماعية ضمن مواقع ويب 2.0 لأنها بالدرجة الأولى تعتمد على مستخدميها في تشغيلها و تغذية محتوياتها و تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء ( بلد جامعة شركة مدرسة متوسطة ... الخ ) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل ارسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين و معرفة أخبارهم و معلوماتهم التي يتيحونها للعرض<sup>1</sup>

كما تعرف أنها حلقات اجتماعية كما في الحياة اليومية إنما الفرق أنها عبر الإنترنت و هي تضم مواقع خاصة و عامة م كتابات و أفلام و دردشات و تعارف .<sup>2</sup> و بهذا يمكن تعريفها بشكل عام بانها مختلف المواقع و البرامج التي تعتمد على شبكة الإنترنت لتسهيل التواصل بين المستخدمين و تبادل المعلومات فيما بينهم من خلال أجهزة الكمبيوتر و الهواتف المحمولة و غيرها و تستخدم كل هذه المواقع لأهداف معينة .

## 2- نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي :

عند الحديث عن مراحل تطور مواقع التواصل الاجتماعي في الفضاء المعلوماتي ؛ تجدر الإشارة إلى مرحلتين أساسيتين<sup>3</sup> :

### أ- المرحلة الأولى :

ويمكن وصفها بالمرحلة التأسيسية لمواقع التواصل الاجتماعي ؛ و هي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب web ومن أبرز الشبكات التي تكوّنت في هذه المرحلة موقع sixebgrees.com الذي يمنح للأفراد المتفاعلين في اطاره فرصة طرح لمحات حياتهم و إدراج أصدقائهم . و قد اختفى هذا الموقع عام 2000 . ومن المواقع التأسيسية للشبكات الاجتماعية أيضا موقع classmates الذي ظهر في منتصف التسعينات من القرن العشرين ؛ و كان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة . شهدت هذه المرحلة أيضا إنشاء مواقع شهيرة أخرى مثل موقع live jouarna و موقع very word الذي أنشأ في كوريا . و موقع ryze الذي كان يهدف إلى تكوين شبكات اجتماعية لرجال الأعمال لتسهيل التعاملات التجارية ؛ وكان أبرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي بدايتها خدمة الرسائل القصيرة و الخاصة بالأصدقاء . و على الرغم من أنها قد

1-ماهر عودة الشمالية وآخرون : الإعلام الرقمي الجديد ؛ دار الإعصار العلمي ؛ الجزائر ؛ 2015؛ص200

2-المرجع نفسه ص 200

3-فيصل محمد عبد الغفار ؛ شبكات التواصل الاجتماعي ؛ د ؛ م ؛ ن : الجندرية للنشر والاوزيع 2015 ؛ ص11-12

وفرت بعض خدمات الشبكات الاجتماعية الحالية ؛ إلا أنها تستطيع أ تدرجها على مؤسسيها ؛ و لم تكتب لكثير منها البقاء .

### ب- المرحلة الثانية :

يمكن وصف المرحلة الثانية بأنها الموجة الثانية للويب web2 و المقصود هنا أنها ارتبطت بتطور خدمات الشبكة ؛ وتعتبر مرحلة اكتشاف الشبكات الاجتماعية ؛ ولكن تم التأريخ لهذه المرحلة بانطلاق الموقع الأمريكي المشهور myspace ثم موقع الفايسبوك . و تشهد هذه المرحلة الثانية من تطور مواقع التواصل الاجتماعي على الإقبال المتزايد لمستخدمي الانترنت على مستوى العالم .

### 3- مميزات شبكات التواصل الاجتماعي :

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي عن غيرها من مواقع الشبكة العنكبوتية بعدة مميزات أبرزها :  
\* إن هدف مواقع التواصل الاجتماعي خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق و دول مختلفة .

تتيح هذه الشبكات الإمكانية لمستخدميها بإرفاق الملفات والكتابة حول مواضيع محددة و معينة تهم المشتركين الآخرين في نفس الصفحة و تخدم مصالحهم .  
وتتميز كذلك الشبكات الاجتماعية بالمميزات التالية :

**3-1- العالمية :** حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية و تتحطم فيه الحدود الدولية ؛ فيستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب ببساطة و سهولة .

**3-2- التفاعلية :** الفرد فيها مستقبل وقارئ و مرسل و كاتب و مشارك لذا فهي تلغي السلبية وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهدين والقراء .

### 3-3- التنوع وتعدد الاستعمالات

**3-4- سهولة الاستخدام :** أي تستخدم الحروف والرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل .

**3-5- الاقتصادية في الوقت والجهد والمال :** في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل<sup>1</sup> .

### 4- الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية :

المتابع و المستخدم للشبكات الاجتماعية يجد أنها تشترك في خصائص أساسية بينما تتمايز بعضها عن الأخرى

<sup>1</sup>نسرين زيادة : تمثلات العمل الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؛ مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر ؛ جامعة جيجل ؛ 2018 ض 68-69

بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة و مستخدميها أبرز تلك الخصائص<sup>1</sup>:

#### 4-1- الملفات الشخصية : الصفحات الشخصية :

ومن خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف على اسم الشخص و معرفة المعلومات الأساسية عنه مثل : نوع الجنس ؛ تاريخ الميلاد ؛ البلد ؛ الاهتمامات والصورة الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات ؛ ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول للعالم الشخصي؛ فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكنك مشاهدة نشاط الشخص مؤخرا من هم أصدقاؤه وما هي الصور الجديدة التي رفعها إلى غير ذلك من النشاطات .

#### 4-2-الأصدقاء العلاقات :

وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين ؛ الشبكات الاجتماعية تطلق مسمى "صديق" على هذا الشخص المضاف لقائمة أصدقائك بينما تطلق بعض مواقع الشبكات الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى " اتصال أو علاقة " لهذا الشخص المضاف لقائمتك .

#### 4-3-ألبومات الصور :

تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها غنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للإطلاع والتعليق حولها .

#### 4-4-المجموعات :

تتيح كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصية انشاء مجموعة اهتمام ؛ حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة ؛ و يوفر موقع الشبكة الاجتماعية لملك المجموعة والمنظمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر و ألبوم صور مصغر ؛ كما تتيح خاصية تنسيق اجتماعات عن طريق ما يعرف بالأحداث و دعوة أعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين<sup>2</sup>

#### 4-5-الصفحات :

ابتدعت هذه الفكرة الفيسبوك ؛ و استخدمتها تجاريا بطريقة فعالة حيث تعمل حاليا على إنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتها و إظهارها لفئة يحددها من المستخدمين و يقوم الفيسبوك باستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلان ؛تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث و يقوم المستخدمين بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم إن وجدوا اهتماما بالك الصفحة

1-ياسر خضير البياتي ؛ الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة . د ، م ، ن : دار البداية ناشرون و موزعون ؛ 2014 ؛ ص 379-380

2-ياسر خضير البياتي ؛ مرجع سابق ص 382

يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي .

### 5- نماذج عن مواقع التواصل الاجتماعي :

من أبرزها و أشهرها :

#### 5-1- موقع فيسبوك :

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم ؛ و هي لا تتعدى حدود مدونة شخصية ؛ كانت بداية نشأتها في أبريل عام 2004 بجامعة هارفاد في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى مارك زوكوبيرج<sup>1</sup>

#### 5-2- انستجرام :

هو أحد أشهر مواقع التواصل الاجتماعي وهو تطبيق يسمح للمستخدم بأخذ الصور و إجراء التعديلات الرقمية والفلاتر عليها حسب الرغبة ؛ ثم مشاركتها مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي . بدأ تطويره في عام 2010 بهدف تقديم طريقة مباشرة لمشاركة الصور مع قائمة الأصدقاء الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي ؛ بلغ عدد المشتركين فيه أكثر من 30 مليون مشترك خلال عامين فقط من بدأ استخدام الموقع ؛ و قد قامت شركة يسبوك بشراء شركة انستغرام مقابل مليار دولار أمريكي لتسبق شركة جوجل في ضم الشركات الناجحة إلى مجموعاتها<sup>2</sup>.

#### 5-3- لينكدان :

هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي ؛ تأسس في ديسمبر 2002 و بدأ التشغيل في 5 مايو 2003 و يستخدم الموقع أساسا كشبكة تواصل مهني بلغ عدد مستخدميه المسجلين في الموقع أكثر من 175 مليون من أكثر من 200 دولة وفقا لإحصائيات يونيو 2012 ؛ و الموقع المتوفر به 19 لغة ولا يدعم العربية حتى الآن ومقر الشركة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية<sup>3</sup>.

#### 5-4- تويتر :

هو شبكة اجتماعية تقدم خدمة تدوين مصغر ؛ بحيث يمكن لمستخدميه إرسال تحديثات لا تتعدى 140 حرف ؛ سواء عن طريق تويتر مباشرة أو عن طريق التطبيقات الخارجية التي يقوم بها المطورون مثل خدمة كزلك و غيرها من التطبيقات الكثيرة<sup>4</sup>.

1-جواد علي مسلماني : الإعلام والمجتمع ؛ دار المجد ؛ ط1 ؛ 2016 ؛ ص130

2-رضا أمين : الإعلام الجديد ؛ دار الفجر ؛ مصر ؛ ط1 ؛ 2015 ؛ ص 121.

3-مرجع نفسه ص 122/123

4-عبد الحليم موسى يعقوب : الإعلام الجديد والجريمة الإلكترونية ؛ الدار العالمية ؛ ط1 ؛ ص 13.

ظهر موقع تويتر في أوائل 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة (odeo) الأمريكية في مدينة" سان فرانسيسكو " ؛ وبعد ذلك أطلقتها الشركة رسمياً للاستخدام العام في أكتوبر 2006 ؛ وفي أبريل 2007 قامت شركة (odeo) بفضّل الخدمة وو تكوين شركة جديدة باسم (Twitter) و بدأ الموقع في الانتشار عالمياً كخدمة جديدة من حيث تقديم التدوينات المصغرة ومنذ مارس 2012 أصبح موقع تويتر متوفر باللغة العربية .

يقدم موقع تويتر خدمة تدوين مصغر تسمح لمستخدميه بإرسال تغريدات (Tweets) عن حالتهم بحد أقصى 140 حرفاً للرسالة الواحدة ؛ و ذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية (sms) أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل : فيسبوك و (TweetBird/Twitterrific/Twherl/Twitterfox) تظهر تلك التحدي في صفحة المستخدم و يمكن للمتابعين قراءتها مباشرة من صفحاتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي ؛ و كذلك يمكن استقبال الردود و التحديثات عن طريق البريد الإلكتروني و خلاصة الأحداث (RSS) و عن طريق الرسائل النصية القصيرة (sms) و ذلك باستخدام أربعة أرقام خدمية تعمل في الولايات المتحدة الأمريكية و كندا والهند بالإضافة إلى الرقم الدولي و الذي يمكن لجميع المستخدمين حول العالم الإرسال إليه في المملكة المتحدة .<sup>1</sup>

### 5-5- يوتيوب :

هو موقع ويب معروف متخصص في مشاركة الفيديو ؛ يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة و مشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني ؛ و يستخدم تقنية الأذوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة . محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع أفلام التلفزيون ؛ و الموسيقى ؛ الفيديو المنتج من قبل الهواة ؛ في أكتوبر 2006 أعلنت شركة جوجل الوصول إلى اتفاقية لشراء الموقع مقابل 1.65 مليار دولار أمريكي ؛ أي ما يعادل مليار يورو و هو يعتبر من مواقع ويب 2.0<sup>2</sup>

بعد إطلاق اليوتيوب أصبح من السهل نشر الأفلام ليشاهدها المستخدمون حول العالم و أصبح العديد من الهواة ينشرون مقاطع مصورة بشكل مستمر ؛ ولا يسمح بوضع الأفلام الإباحية ؛ أو الأفلام التي تسيء لشخصيات معينة أو الأفلام الفاضحة أو الإعلانات التجارية ؛ أو الأفلام التي تشجع الإجرام .<sup>3</sup>

يعمل اليوتيوب وفق المنظومة التالية :

- يستطيع المستخدمون تحميل وتبادل الفيديو و تسميتها في جميع أنحاء العالم و تصفح ملايين المقاطع الأصلية التي قام بتحميلها المستخدمون الأعضاء .

<sup>1</sup>-مركز المحتسب ؛ مرجع سبق ذكره ؛ص42.

<sup>2</sup>- رأفت مهند عبد الرزاق : مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي ؛ مذكرة مكملة لنيل الماجستير ؛ جماعة البترا الأردنية ؛ 2013 ؛ ص32

<sup>3</sup>-مركز المحتسب للاستشارات: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب ؛دار المحتسب للنشر والتوزيع ؛ط1 المملكة السعودية ؛1438هـ؛ص36-38

- العثور على جماعات فيديو و الالتحاق بها و تسهيل الاتصال مع من لديهم الاهتمامات نفسها و الاشتراك في خدمة تبادل مقاطع الفيديو المقصورة على الأعضاء و حفظ المقاطع المفضلة و وضع قوائم تشغيل المقاطع.
- يحتوي الموقع على مقاطع الأحداث الحاصلة على أعلى تقييم و التي تحظى بأكبر قدر من النقاش والأكثر تفضيلاً و الأكثر اتصالاً بمواقع أخرى .
- يستطيع المستخدمون اختيار وعرض مقاطعهم بشكل عام أو بمشاركة أصدقائهم و عائلتهم فيها بصورة خاصة عند التحميل .
- دمج مقاطع فيديو الخاصة بـ"يوتيوب " مع مواقع الشبكة التي تستخدم تقنيات حديثة و أيضا جعل مقاطع الفيديو عامة أو خاصة .
- تصنف أيضا مقاطع الفيديو إلى أبواب مختلفة من الكوميديا و الفن الرسوم المتحركة إلى العلوم و التكنولوجيا .

## 6- أهمية تطبيقات و مواقع التواصل الاجتماعي :

تبرز أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في :

- توفر حالة من الغنى بمعلومات تمنح للمستخدمين فرصة لبناء أفكار جديدة غير واردة في خاطره .
- توفر للشباب فرصة للتواصل و الحصول على المعلومات بسهولة .
- تتيح المجال الواسع أمام الإنسان للتعبير عن نفسه<sup>2</sup>.
- سهولة الوصول إلى الشبكات .
- كسر الحواجز .
- الإقناع .

## 7-أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

### 7-1-الآثار الإيجابية:

- \*أتاحت هذه الشبكات لمستخدميها تبادل الخبرات والاهتمامات والآراء فيما بينهم وإطلاق إبداعاتهم و مواهبهم الكامنة حيث أصبحت هذه الشبكات تمثل النوافذ التي يطل عليها الشباب من خلالها على العالم الخارجي.
- \*أصبحت الشبكات الاجتماعية وسيلة يمكن من خلالها استطلاع آراء فئات مجتمعية معينة مثل استطلاع آراء الشباب عبر فيسبوك و تويتر و تيك توك و غيرها.

1-مصطفى صادق عباس : الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل و التطبيقات ؛ الشروق ؛2008؛ص216.

2-طاهر حسين أبو زيد ؛دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثره على المشاركة السياسية ؛ أطروحة الماجستير في العلوم السياسية ؛ جامعة الأزهر ؛ غزة ؛ص32

\* الشبكات الاجتماعية اليوم أصبحت وسيلة أخبار مهمة لأحداث بعينها و خاصة الأحداث السياسية و مجرياتها.  
\* مثلت هذه الشبكات منتديات افتراضية حيث تم تكوين العديد من المنتديات الاجتماعية مثل ملتقى العرب من المحيط الى المحيط .

### 7-2- الآثار السلبية :

\* ضياع الوقت بسبب الإبحار و الاستغراق في هذه الشبكة الأخطر الذي أدى إلى التلاشي التدريجي لعملية التواصل المجتمعي على أرض الواقع .

\* استخدام البيانات والمعلومات الشخصية قد يؤدي في بعض الأحيان للاستخدام المضاد و السيئ لهذه المعلومات

\* استخدام هذه الشبكات من خلال الملفات الخاصة قد أدى إلى انعدام الخصوصية ؛ فليس هناك رقابة على المعلومات التي يتم تحميلها على مواقع هذه الشبكات ؛ ما أنه لا توجد قوانين عقابية تعاقب من يقتحم خصوصية الأشخاص على هذه المواقع .

\* الاستخدام المفرط لهذه الشبكات من قبل فئات الشباب والذي ترافق معه استخدام و إدراج لبعض اللغات و على رأسها العربية سوف يؤدي الى قتلها تدريجيا<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> - كاتب فارس وعقون دنيا : أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري ؛ مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر جماعة العربي بن مهيدي؛ 2015-2016؛ ص53-54

## خاتمة:

في ضوء ما تم عرضه في هذا الفصل، تبرز مواقع التواصل الاجتماعي كأحد أبرز إنجازات الثورة الرقمية، لما توفره من إمكانيات تواصل فوري وتبادل معرفي وثقافي غير مسبوق. فقد استعرضنا أبرز المميزات التي تميز هذه الوسائط، من سهولة الاستخدام، والتفاعلية، والانتشار الواسع، إلى قدرتها على تجاوز الحدود الجغرافية والزمنية. كما تم التطرق إلى تنوع استخداماتها بين الأفراد والمؤسسات، سواء في المجال الاجتماعي، أو التربوي، مما يجعلها أدوات متعددة الأبعاد والتأثيرات.

بالإضافة إلى ذلك، تناول الفصل أهم المنصات المستخدمة على الصعيد العالمي والمحلي، مثل فيسبوك، تويتر، إنستغرام، ويوتيوب، مع إبراز خصائص كل منها وطبيعة الجمهور الذي تتوجه إليه. ويبرز من هذا العرض أن لكل منصة من هذه المنصات خصوصيتها الوظيفية والتقنية، وهو ما ينعكس على طريقة استخدامها والأهداف التي تحققها.

إن الفهم العميق لمميزات واستخدامات هذه المواقع يشكّل خطوة أساسية نحو توظيفها بشكل فعال وواع في مختلف مجالات الحياة، لا سيما في قطاع التعليم الذي يشهد تحولات متسارعة بفعل الوسائط الرقمية. وستُستكمل هذه الرؤية في الفصول التالية عبر تحليل أعمق لآثار هذه المواقع عبر تناول تطبيق تيك توك وتأثيره على سلوك الأفراد ومستويات التحصيل والتفاعل الاجتماعي.



## الفصل الثالث: تطبيق تيك توك Tik Tok ومجالات الاستعمال

1- مفهوم تطبيق تيك توك

2- نشأة وظهور تطبيق تيك توك

3- استخدامات ومميزات تطبيق تيك توك

4- مجالات استخدام تطبيق تيك توك

5- إحصاءات حول تطبيق تيك توك

6- إيجابيات وسلبيات تطبيق تيك توك



**تمهيد :**

ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير في تغيير سلوكيات الأفراد في المجتمع و ظهور عادات و أنماط جديدة لدى الأشخاص خاصة التلاميذ والمراهقين منهم ؛ و تيك توك هو أحد أبرز هذه المواقع التي استطاعت تحقيق انتشار كبير بسبب تميزه بواجهة سهلة الاستخدام و خوارزمية ذكية تعرض محتوى مخصصا لكل مستخدم بناء على تفضيلاته و سلوك تصفحه . و قد ساهم هذا في انتشاره السريع خاصة بين فئة المراهقين ليصبح من أكثر التطبيقات تحميلا و استخداما حول العالم . إلى جانب الترفيه ؛ أصبح تيك توك منصة للتأثير إجتماعي و التسويق الرقمي و التعليم المصغر مما جعله يحظى باهتمام متزايد من الأفراد والمؤسسات على حد سواء .

**1- مفهوم تطبيق تيك توك TIK TOK:**

يعرف التطبيق نفسه على "جوجل بلاي" بأنه عبارة عن منصة اجتماعية تمكن مستخدميها من مشاهدة مجموعة من مقاطع الفيديو القصيرة من إنتاج المبدعين و الكوميديين والمحترفين أو الهواة ؛ كذلك يسمح بتصوير مقاطع فيديو و مشاركتها مع الأصدقاء والمتابعين على الصعيد العربي و العالمي<sup>1</sup>.)  
يعد تطبيق تيك توك من تطبيقات التواصل الاجتماعي ؛ وهو منصة لتبادل الفيديوهات شديدة الصغر ؛ تسمح للمستخدمين بصناعة الفيديوهات الخاصة بهم ح والتي تستمر من ثوان معدودة إلى دقائق ؛ ثم يتم نشرها مع قطاع واسع من جمهور تيك توك<sup>2</sup>.

يعرف التيك توك بأنه خدمة مشاهدة الفيديوهات التي تسمح للمستخدمين بمشاهدة فيديوهات يرفعها مستخدمون آخرون من ابتكارهم<sup>3</sup>.

تطبيق تيك توك أو ما يسمى أيضا ب " دوين " هو شبكة اجتماعية صينية لمقاطع الفيديو الموسيقية؛ تم إطلاق التطبيق سنة 2016؛ يسمح بتصوير فيديو لمدة 15 ثانية مع إضافة مؤثرات و مشاركتها مع الأصدقاء<sup>4</sup>.

وعند تحميل هذا التطبيق و تسجيل الدخول باستخدام حساب جديد أو باستعمال حسابات أخرى " فيسبوك " تويتر " يمكن للمستخدم أن يتعلم من خلال الإيموجي المتواجد لتدريب على حركات الوجه والتعبير بها عن حالته أو حالة المقطع الجاهز في مكتبة التطبيق . وبالتالي نشر لفيديو لجمهوره الذي يقيمه بإعجاب " لايك أو ديسلايك " ما يرفع تقييمه أو يحبطه في سباق شرس ليس له قيود أو حدود في مجتمع المراهقين ؛ ليس لديهم رقيب بما يفعلونه صواب أو خطأ<sup>5</sup>.

و كمفهوم اجرائي لتطبيق التيك توك يمكن القول بأنه : هو تطبيق مشاركة الصور والفيديوهات بفعل الهواتف الذكية ويتم من خلال إضافة فيديوهات و صور وتحميلها على الحساب الشخصي للمستخدم ويهدف الى تشجيع المستخدمين على الإبداع .

و يشير معنى تيك توك الى صوت دقات السلعة التيك توك واصل هذه التسمية جاءت حسب مدير الاتصالات

<sup>1</sup><https://play.google.com/store/apps/details-1>

<sup>2</sup> فتحي يونس محمد ؛ و عبد الغفار عبد الغفار محمد :سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق تيك توك دراسة مقارنة بين المنصات العربية و الأجنبية؛مجلة البحوث الإعلامية ؛ يوليو 2020 ص 1623

<sup>3</sup>مها محمد فتحي : تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على ادراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع ؛ العدد الثالث ؛ المجلد العشر ؛ مصر ؛ يوليو ؛ سبتمبر 2021 ؛ المجلة المصرية الإعلامية العربية

<sup>4</sup>سماح جعود : استخدام الأطفال لمواقع تيك توك بالجزائر ؛دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق العدد 11 ؛ ألمانيا ؛ ماي 2020 ، مجلة الدراسات الإعلامية

<sup>5</sup>خراب محمد زكريا ؛ 2019 ؛ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق التيك توك ؛ رؤية نقدية لمجلة جزائرية لبحوث الإعلام و الرأي العام ؛ مجلد 02؛العدد 02؛ ص 452.

الإقليمية في الشرق الأوسط و شمال افريقيا " كينناقاتم مقامي " على اختيار أن هذا التطبيق يعتبر وجهة نحو صناعة الفيديوهات القصيرة حيث كل ثانية تصنع فرق كبير كما هو الحال في دقائق الساعة .

## 2-نشأة و ظهور تطبيق تيك توك :

في النصف الثاني من عام 2016 و بالتحديد خلال شهر سبتمبر ؛ أطلق " تشانغ " مالك شركة " بايت دانس " تطبيق تحت اسم " دوين " يمكن مستخدميه من انشاء مقاطع فيديو تزامن حركة الشفاه مع المقطعات الصوتية ؛ وقد لاقى هذا التطبيق إقبالا واسعا في الصين حيث تمكن من جذب 100 مليون مستخدم في هذه المدة الوجيزة بلغت العام فقط من تاريخ إطلاق التطبيق ؛ وهذا الأمر دفع " تشانغ " لإطلاق التطبيق بشكل عالمي وذلك في عام 2017 و يحمل اسم " تيك توك " tik tok

بعد شهرين من اطلاق تطبيق تيك توك بشكل عالمي قامت الشركة المالكة لتطبيق يحمل نفس اسمها والذي ظهر في أغسطس 2014 حيث قرر " ألكس رو " اطلاق تطبيق " ميوزكلي " بعد الفشل الذي تعرض له تطبيقه الأول الذي طرحه مع شريكه " لويس يانج " والذي يُعنى بعرض فيديوهات تعليمية قصيرة لا تتجاوز مدتها 5 دقائق ؛ محاولين بذلك القضاء على الملل الذي يصيب متتبعي فيديوهات الدورات التعليمية بسبب كونها طويلة المدة ؛ ورغم هذا الهدف السامي غلا أن تطبيقهما لاقى فشلا ذريعا بسبب التكلفة المرتفعة لانتاج تلك الفيديوهات ؛ وتحول تفكيرهما من طرح تطبيق يختص بفيديوهات تعليمية إلى تطبيق يختص بفيديوهات الرقص و هذا الأخير حمل اسم " ميوزكلي " و قد لاقى نجاحا باهرا و حاز على شهرة و انتشار واسع ؛ والجدير بالذكر أن السبب الذي دفعهما لطرح " ميوزكلي " كونهما يدينان بمبلغ 250 ألف دولار للمستثمرين الذين تبنا فكرة تطبيق فيديوهات التعليمية ؛ ولم يتبقى من ذلك المبلغ إلا جزء بسيط<sup>1</sup>.

و في صبيحة يوم 2 اوت 2018 استيقظ مستخدمو تطبيق " ميوزكلي " ليجدو أنسهم دون سابق انذار على منصة تيك توك ؛ بسبب ضم العلامتين التجارييتين تحت اسم واحد وتطبيق واحد " تي توك " ؛ وقد وصل عدد مستخدميه 500 مليون شهريا<sup>2</sup>

## 3-استخدامات و مميزات تطبيق تيك توك :

### 3-1-استخدامات تطبيق تيك توك :

يتم استخدام تطبيق التيك توك عبر طرق وهي فتح تطبيق التيك توك، بمجرد فتح تطبيق تيك توك، ما على المستخدم إلا النقر على زر+ لتصوير مقطع فيديو قصير جديد حتى 15 و 60 ثانية لكن التطبيق يعتمد على

1-خديجة خادم الله و روميصة قماري : استخدامات تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي التي توك نموذجا والاشباع المحققة منه مذكرة ماستر تخصص سمعي بصري ؛ الوادي 2019-2020 ؛كلية العلوم الاجتماعية جامعة حمة لخضر ؛ ص ص 32-33  
2-محمد زكريا خراب ديسمبر 2019 ؛ ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق تيك توك رؤية نقدية ؛ المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام و الرأي العام .

اختيار مقطع موسيقي أو أغنية أو مشهد مشهور من أحد الأفلام وذلك من خلال النقر على أيقونة ثم محاكاة الفيديو وإعادة تمثيل المشهد بطريقة ساخرة غالباً .

وبعد تصوير مقطع الفيديو يمكن للمستخدم تطبيق تأثيرات مختلفة ؛ بالإضافة إلى إمكانية تسريع أو إبطاء الفيديو أو إضافة ملصقات متحركة أو إيموجي إلى جانب إمكانية إضافة ؛ تأثيرات حركة مختلفة على مقاطع الفيديو، كما يمكن للمستخدم مشاركة مقطع فيديو من هاتفه مباشرة .

ومثل أي شبكة اجتماعية أخرى ، بمجرد فتح تيك توك يظهر للمستخدم مقاطع الفيديو الرائجة مع إمكانية السحب الأعلى لاستكشاف مقاطع فيديو جديدة ، أو استعراض أبرز الرسوم والموضوعات الشائعة أو البحث عن مستخدم أو موضوع ما من خلال تبويب البحث ذلك مع إمكانية النقر مرتين لإبداء الإعجاب بأي مقطع فيديو أو الضغط ضغطة مطولة لإبداء عدم الإعجاب، بالإضافة إلى إمكانية متابعة المستخدمين وتلقي تنبيهات عند نشر مقاطع فيديو جديدة<sup>1</sup>

قدر موقع ابتوبيا المتخصص في احصائيات التطبيقات ؛ عدد مستخدمي التيك توك النشطين حول العالم في شهر ديسمبر الفائت ب 250 مليون<sup>2</sup>

هذا فيما يتعلق بالنسخة الأولية للتطبيق ؛ والتي بالمناسبة زاد عدد مستخدميها في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها نحو 30 مليون شخص في ثلاث أشهر في العام 2017.

اما في الصين، فتبدو النسخة المحلية شعبية أيضاً لدرجة كبيرة، إذ ثمة نحو 300 مليون شخص حملوا التطبيق في مقابل 150 مليون يستخدمونه يوميا . ما يعني أن ثمة 400 مليون شخص تقريبا حول العالم يستخدمون التطبيق يوميا .

### 3-2- مميزات تطبيق تيك توك :

يتيح تطبيق تيك توك للجوال للمستخدمين إنشاء مقطع فيديو قصير لأنفسهم والذي غالباً ما يحتوي على موسيقى في الخلفية، ويمكن تسريعها أو إبطائها أو تحريرها باستخدام مرشح. يمكنهم أيضاً إضافة صوتهم الخاص أعلى موسيقى الخلفية. لإنشاء مقطع فيديو موسيقي باستخدام التطبيق، يمكن للمستخدمين اختيار موسيقى خلفية من مجموعة متنوعة من أنواع الموسيقى، وتحريرها باستخدام مرشح وتسجيل مقطع فيديو مدته 15 ثانية مع تعديلات السرعة قبل تحميله لمشاركته مع الآخرين على تيك توك أو منصات اجتماعية أخرى . يمكنهم أيضاً تصوير مقاطع فيديو قصيرة متزامنة مع الأغاني الشعبية.

عندما يتابع المستخدمون مستخدمين آخرين، توجد صفحة «متابعة» على يسار صفحة «من أجلك». هذه

1-محمد سيد : تيك توك 19 / 11 / 2019 تاريخ الاطلاع 2025/04/19 على الساعة 16:56

2-ماهو تطبيق التيك توك الذي يجتاح العالم ؛ تاريخ الإطلاع 2025/04/19

صفحة فقط لمشاهدة مقاطع الفيديو من الحسابات التي يتابعها المستخدم.

يمكن للمستخدمين أيضًا إضافة مقاطع فيديو وعلامات تصنيف وفلاتر وأصوات إلى قسم «المحفوظة». عند إنشاء مقطع فيديو، يمكنهم الرجوع إلى قسمهم المحفوظ، أو إنشاء مقطع فيديو مباشرة منه. هذا القسم مرئي فقط للمستخدم في ملفه الشخصي مما يسمح له بالإشارة إلى أي مقطع فيديو أو علامة تصنيف أو مرشح أو صوت تم حفظه مسبقًا.

يمكن للمستخدمين أيضًا إرسال مقاطع فيديو ورموز تعبيرية ورسائل لأصدقائهم من خلال المراسلة المباشرة. غالبًا ما يستخدم المؤثرون ميزة «البت المباشر». هذه الميزة متاحة فقط لمن لديه ما لا يقل عن 1000 متابع وتجاوز عمره 16 عامًا. إذا تجاوزت سن 18، يمكن لمتابعي المستخدم إرسال «هدايا» افتراضية يمكن استبدالها لاحقًا بالمال .

واحدة من أحدث الميزات اعتبارًا من عام 2020 هي ميزة «العناصر الافتراضية». يعتمد هذا على ممارسة الصين الكبيرة في تقديم الهدايا الاجتماعية. منذ إضافة هذه الميزة، أنشأت العديد من شركات التجميل والعلامات التجارية حساب تيك توك للمشاركة والإعلان عن هذه الميزة. مع الحجر الصحي في الولايات المتحدة، ازدادت شعبية الهدايا الاجتماعية. وفقًا لممثل تيك توك، تم إطلاق الحملة نتيجة للإغلاق، «لبناء شعور بالدعم والتشجيع مع مجتمع تيك توك خلال هذه الأوقات الصعبة» . أعلنت عن «وضع أمان العائلة» في فبراير 2020 للآباء ليكونوا قادرين على التحكم في رفاة أطفالهم الرقمية. هناك خيار لإدارة وقت الشاشة، ووضع مقيد، ويمكن وضع حد للرسائل المباشرة<sup>1</sup>

#### 4-مجالات استخدام تطبيق تيك توك :

هناك عدة مجالات يمكن من خلالها استخدام تطبيق تيك توك نذكر منها :

4-1-الترفيه والتسلية : يمكن التوجه لاستخدام تطبيق تيك توك بوصفه وسيلة جيدة للترفيه و المتعة فالعديد من الناس يقومون باستخدام هذا التطبيق عندما يريدون الاسترخاء والتحرر من ضغوط العمل<sup>2</sup>.

#### 4-2-التعليم :

يستطيع المعلم مشاركة تلاميذه فيديوهات شرح بدلا عن منحهم ملفات مكتوبة مملة ؛ أو جعلهم يشاركون مقاطع معه أثناء أدائهم لمهمة ما و الهدف من ذلك هو مراقبة المعلم للتلاميذ و التأكد من تركيزهم أثناء أداء واجباتهم المدرسية .و من مميزات استخدام تطبيق تيك توك في التعليم ما يلي :

أ-تقديم دروس صغيرة و بسيطة : حيث يمكن للطالب الحصول على فيديوهات الأجزاء التي لم يفهمها فقط ؛

<sup>1</sup> <https://ar.wikipedia.org/wiki/tiktok>

<sup>2</sup> -سناء الدويكات (2020.12.06) <https://mawdo3.com>

مثل شرح قانون أو تجربة كيميائية ؛ و هذا يوفر على الطالب عناء مشاهدة فيديو لشرح الدرس كاملا عبر المنصات الأخرى كاليوتيوب .

**ب-تعزير مشاركة الطلاب المعلمين :** تتيح منصة تيك توك التواصل بين المعلم وطلابه فمدة الفيديوهات قصيرة لا تسبب ملل الطالب من سماع معلمه ؛ كما يستطيع الطالب طرح أسئلة في التعليقات ليجيبه عليها أستاذه وبالتالي تعم الفائدة بين كافة الطلاب .<sup>1</sup>

**4-3-ربح الأموال :** وفقا للعديد من التجارب تبين أن منصة تيك توك أحد أكثر المنصات الاجتماعية التي يمكن من خلالها جني الكثير من الأموال ؛ وفي الحقيقة هناك الآلاف من الأشخاص حول العالم يعتمدون على تطبيق تيك توك كمصدر أساسي للدخل ؛ إذ نجد أن طرق الربح من تطبيق تي توك كثيرة و متنوعة من أهمها ما يلي :

**أ-الربح عن طريق البث الحي live:** من خلال إجراء البث الحي يستطيع المستخدم تجميع أكبر قدر من المتابعين و بالتالي يقوم تطبيق تيك توك بمنح بعض الهدايا الافتراضية لصاحب الحساب ؛ والتي يمكن تحويلها فيما بعد إلى أموال حقيقية .

**ب-الربح من خلال تسويق السلع والمنتجات :** حيث يستطيع المستخدم الحصول على عوائد مالية مقابل التسويق للسلع والمنتجات و ذلك بعرض سلعته الخاصة أو منتج لشركة ما عبر تطبيق تيك توك مقابل مبلغ مالي .

**ج-الربح من خلال العمل على زيادة عدد المشاهدين :** و هذه الطريقة لا تستدعي سوى ربط حساب المستخدم الشخصي ع الحساب البنكي أو أحد المحافظ الإلكترونية ومن ثم تفعيل الربح من عدد المشاهدات .

**د-الربح من خلال صناعة المحتوى للآخرين :** يمكن للأشخاص أصحاب المواهب و المهارات جني الكثير من الأموال من خلال التعاقد مع متجر أو شركة مقابل صناعة محتوى تسويقي للسلع والمنتجات التابعة لهم.<sup>2</sup>

### 5-احصائيات حول تطبيق تيك توك :

انطلق تطبيق تيك توك عام 2016، وحقق نجاحًا باهرًا في عالم التواصل الاجتماعي، إذ أتاح للمستخدمين إنشاء مقاطع فيديو قصيرة تصل مدتها إلى ثلاث دقائق. وأصبح منصةً للمحتوى الترفيهي، حيث يتشارك الناس لحظاتٍ ومقالبٍ مضحكة. ومع ذلك، هناك العديد من الشركات التي تنضم إليه وتستخدمه كوسيلةٍ لتثقيف جمهورها والترويج لعروضها. إما عن طريق إدارته داخليًا أو بالتعاون مع شركة متخصصة. وكالة تيك توك، هذه بالتأكيد هي المنصة التي تريد أن تكون علامتك التجارية موجودة عليها.

1- آلاء عمارة (19 يوليو 2021). <https://www.arageek.com/edu/use/tiktok>

2- أحمد مسعود (23.01.2022). <https://www.alroeya.com/207-0/2263741>

في هذه التدوينة، جمعنا قائمة بإحصائيات تيك توك الأساسية التي ينبغي على كل مسوق معرفتها. ستساعدك هذه البيانات على فهم مدى تأثير هذه المنصة الرائدة على المبدعين في مختلف المجالات. لنبدأ باستعراض بعض إحصائيات تيك توك؛ تُظهر هذه البيانات أداء المنصة من حيث عدد التنزيلات، بالإضافة إلى نوع المحتوى الذي يجذب أكبر قدر من اهتمام المستخدمين. تم تنزيل تطبيق تيك توك 5.48 مليار مرة.

تطبيق التيك توك هو التطبيق الأكثر تنزيلًا في عام 2025 في عام 2024، أصبح تيك توك هو التطبيق الأكثر تنزيلًا على مستوى العالم حقق تطبيق التراسل الفوري الشهير "فيسبوك" 773 مليون عملية تنزيل، متجاوزًا منصات رئيسية مثل إنستغرام.

تبلغ قيمة تيك توك أكثر من 110 مليار دولار أمريكي انعكاسًا لثقة المستثمرين الكبيرة، ارتفعت القيمة السوقية لتيك توك إلى أكثر من 110 مليار دولار في عام 2025

### 5-1- إحصائيات استخدام تيك توك:

في السنوات القليلة الماضية، شهد استخدام تيك توك ازدهارًا هائلًا. في الولايات المتحدة وحدها، هناك 113.2 مليون مستخدم في عام 2023 ومن المتوقع أن يرتفع عدد المستخدمين إلى 121.1 مليون بحلول عام 2027 تظهر هذه الإحصائيات مدى نجاح التطبيق، مما يوفر المزيد من الأسباب للعمل مع وكالة التواصل الاجتماعي انضم إلينا إن لم تكن قد فعلت ذلك بالفعل. سيكون من المثير للاهتمام معرفة مدى تنافسها مع منصات قديمة مثل فيسبوك وإنستغرام في السنوات القادمة

احتقلت تيك توك بوصولها إلى مليار مستخدم نشط في عام 2021 في سبتمبر 2021، تيك توك نشر بيان صحفي مشاركة أخبار إنجازهم الكبير وصل عدد مستخدمي التطبيق النشطين إلى مليار، مما أتاح له توفير الترفيه لمجتمعه حول العالم. تُظهر إحصائيات تيك توك، كهذه، مدى نجاح المنصة في فترة وجيزة يتم نشر 34 مليون مقطع فيديو يوميًا على تيك توك

هناك 272 مقطع فيديو يتم نشره كل ثانية، و16000 مقطع فيديو يتم نشره كل دقيقة، و981 ألف مقطع فيديو يتم نشره كل ساعة، و34 مليون مقطع فيديو يتم نشره كل يوم، يتم نشر 707 مليون مقطع فيديو شهريًا على تيك توك .

تيك توك هو خامس أشهر منصة تواصل اجتماعي في العالم عند احتساب عدد المستخدمين النشطين لكل

منصة من منصات التواصل الاجتماعي. يحتل على التوالي: فيسبوك، يوتيوب وواتساب، إنستغرام المراتب الأولى و يحتل تيك توك خامس أكثر منصة شعبية عبر نظام التشغيل IOS بـ 30.8 مليون مستخدم نشط يوميا

يفتح المستخدم العادي تطبيق تيك توك 20 مرة يوميا : مع توفر تطبيقات التواصل الاجتماعي في متناول أيدينا، ليس من المستغرب أن ندخل إليها عدة مرات في اليوم، دون أن نفكر في الأمر كثيرا. تُظهر البيانات أن متوسط عدد المستخدمين الذين يفتحون تطبيق تيك توك هو 20 .

يقضي الأطفال، في المتوسط، ما يقرب من ساعتين يوميا على تيك توك ؛ ليس سرا أن الأطفال يقضون وقتاً طويلاً على هواتفهم المحمولة هذه الأيام. يلجأ الكثير منهم إلى تيك توك للترفيه، مما قد يؤدي إلى تصفح لا نهائي لصفحة "لك".

أن الأطفال يقضون متوسط 75 دقيقة يوميا على تيك توك. وهذا يجعلها منصة التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما.

مستخدمو الهواتف الأصغر سنا ملتصقون بتطبيق بتيك توك وفقاً لدراسة جديدة تتبعت وقت الشاشة للأطفال من سن 11 إلى 17 عاماً، فإن الأطفال يستخدمون الهواتف الذكية لمدة ساعتين تقريباً كل يوم في الولايات المتحدة، يقضي الأطفال 113 دقيقة يوميا في المتوسط على تطبيق تيك توك، وهو أعلى بقليل من المتوسط العالمي البالغ 107 دقائق. أما في المملكة المتحدة، فيقضي الأطفال 70 دقيقة يوميا على تطبيق مشاركة الفيديو.

#### إحصائيات مستخدمي تيك توك والتركيبة السكانية

على الرغم من ازدهار تطبيق Tik Tok لا تزال بعض العلامات التجارية تتساءل عما إذا كان الأمر يستحق جعل المنصة جزءاً من أعمالها الشاملة أم لاستراتيجية تسويق الفيديو

من أهم عوامل اتخاذ هذا القرار تحديد مدى تواجد جمهورك المستهدف. لحسن الحظ، تساعدنا إحصائيات تيك توك في معرفة التركيبة السكانية لأكبر قاعدة مستخدميها، مما يُسهّل هذا القرار

تيك توك هو الأكثر شعبية بين الأجيال الشابة

. اعتباراً من فبراير 2025، في الولايات المتحدة، بلغت نسبة 30.7 بالمائة من النشطين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً

وفقاً لتيك توك نفسها، فإن الفئة العمرية بين 25 و34 عاماً مسؤولة عن 34% من استخدام المنصة، وهم أكبر مستخدميها. كما لاحظوا نضج الجمهور في المملكة المتحدة خلال العامين الماضيين

تشكل الإناث 52% من مستخدمي تيك توك النشطين.

وفقاً لتيك توك فإن قاعدة مستخدميها تتكون من 52% من الإناث و 48% من الذكور، وهو تقسيم متساوٍ للغاية.

معظم مستخدمي المنصة موجودون في إندونيسيا: اعتباراً من أبريل 2024، كانت إندونيسيا الدولة صاحبة أكبر عدد من مستخدمي تيك توك، حيث بلغ عددهم حوالي 127.5 مليون مستخدم. وجاءت الولايات المتحدة في المرتبة الثانية بحوالي 121.5 مليون مستخدم.

ومع ذلك، اجتذبت منصة التواصل الاجتماعي القائمة على الفيديو، والمعروفة دولياً بتيك توك ، 730 مليون مستخدم نشط شهرياً في 2022 في الصين

### 5-2- إحصائيات تسويق تيك توك:

إعلانات وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة فعّالة لعرض علامتك التجارية على جمهور أوسع. تساعد الإعلانات على زيادة الوعي، وتعزيز التفاعل، بل وتُعد خياراً رائعاً لزيادة المبيعات. يتيح تيك توك للعلامات التجارية إنشاء مجموعة متنوعة من الإعلانات للوصول إلى جمهورها المستهدف. ونظراً لشعبية المنصة، يجدر التفكير في كيفية دمج تيك توك في استراتيجيتك التسويقية وكيفية...وكالة التسويق الرقمي ربما أكون قادراً على المساعدة

مستخدمو تيك توك أكثر تفهماً وانفتاحاً على الإعلانات من مستخدمي الإنترنت بشكل عام وفقاً لتقرير ستاتيسيا 38% من مستخدمي تيك توك المشاركين في الاستطلاع مستعدون لقبول الإعلانات مقابل الوصول المجاني إلى خدمات معينة، وهي نسبة أعلى بنسبة 4% من إجمالي عدد البالغين الذين شملهم الاستطلاع. يواجه ما يقرب من 15% من مستخدمي تيك توك صعوبة في التمييز بين الإعلانات والمحتوى الآخر. ومع ذلك، لكي يتمكن المستخدمون من الترحيب بهذه الإعلانات، يتعين على المسوقين إنشاء حملات ذات مظهر أصلي تتوافق مع تجربة المستخدم الأوسع<sup>1</sup>.

### 6- إيجابيات وسلبيات تطبيق التيك توك :

#### 6-1- إيجابياته :

يتوفر الفيديو على العديد من المزايا التي تجذب المستخدمين كالموسيقى و الصور والسلفي والفيديوهات اعتماده على مزامنة الشفاه والمقاطع الصوتية .

الغناء والتمثيل بما يتيح حرية و جرأة التعبير أمامهم .

<sup>1</sup> - <https://thesocialshepherd.com/blog/tiktok-statistics> يوم 19/04/2025 على الساعة 19:00

## 6-2-سلبياته :

-لا يعمل بشكل سليم على الانترنت الضعيف

-يسبب الإدمان للبعض وخاصة المراهقين لاحتوائه على العديد من الفيديوهات الخطرة على السلوك العام؛ يعتبر تطبيق تيك توك منصة تواصل اجتماعية بلغت حد العالمية بها ملايين الفيديوهات المتنوعة في مختلف المجالات والتي تجذب المستخدم و تجعله يمضي فترات طويلة في مشاهدتها و هذا يؤدي إلى تضييع الكثير من الوقت دون الحصول على فائدة تذكر .

-كثرة مقاطع العري والإباحية التي يروج لها هذا التطبيق بما يثير الغرائز والفتنة (خبراء يكتشفون سلبيات تطبيق تيك توك .<sup>1</sup>

في بعض الأحيان قد يتسبب هذا التطبيق في حدوث نهاية مأساوية لمستخدميه مثل السجن بسبب قضايا التمر و السب والقذف و نشر العري أو الترويج للمخدرات ؛ وكل ما يخالف القانون لجذب المتابعين و التفاعلات ؛ كما قد يسبب التقليد الاعمى للآخرين إلى إيذاء النفس أو الانتحال في حالة الفشل في الحصول على الشهرة أو المال .

-قد يؤدي استخدام تطبيق تيك توك الى هوس الشهرة حيث يعتبر عالم موازي للتلفزيون و نجوم السينما وهذا بدوره قد يؤدي إلى الرغبة في تنفيذ أعمال ضارة أو خطيرة لجذب المتابعين و المشاهدين .

<sup>1</sup>http://www.ohtmarnews.com

## خاتمة :

في ختام هذا الفصل، يتضح أن تطبيق "تيك توك" يمثل ظاهرة رقمية عالمية فرضت حضورها بقوة في المشهد الاتصالي والاجتماعي، خصوصاً في أوساط الشباب والمراهقين. فمن خلال استعراض مفهومه ونشأته السريعة، إضافة إلى الإحصاءات التي توثق انتشاره الواسع وعدد مستخدميه المتزايد، يتبين أن تيك توك لم يعد مجرد تطبيق ترفيهي، بل أصبح منصة مؤثرة في تشكيل الوعي، وبناء الاتجاهات، وصناعة المحتوى،

وقد أظهرت الدراسة النظرية أن مميزات تيك توك التقنية والبصرية، مثل سهولة الاستخدام، والإيقاع السريع، وخوارزميات التوصية، أسهمت في جذبها للمستخدمين، وتوسيع استخداماته في مجالات متعددة تشمل الترفيه، التعبير الإبداعي، التعليم، التسويق الرقمي وغيرها. كما أن آثاره لم تكن أحادية الجانب، بل حملت في طياتها جوانب إيجابية، كتوفير فرص للتعلم غير الرسمي والتعبير عن الذات، مقابل آثار سلبية محتملة، مثل الإدمان الرقمي، تشتت الانتباه، وتراجع التفاعل الواقعي والاجتماعي.

إن فهم هذه الأبعاد المختلفة لتطبيق تيك توك يُعد ضرورياً من أجل بناء وعي نقدي لدى المستخدمين، وتعزيز الاستخدام المسؤول له، خاصة في الأوساط التربوية والشبابية. كما يُمهّد هذا الفصل الطريق نحو دراسة أعمق لأثر هذا التطبيق في مجالات محددة، وفي مقدمتها التحصيل الدراسي، والتي سيتم تناولها في الفصول التالية ضمن منظور ميداني وتحليلي شامل.



**الفصل الرابع : التحصيل الدراسي : المفهوم والعوامل المؤثرة**

1- مفهوم التحصيل الدراسي

2- أنواع التحصيل الدراسي

3- أهمية التحصيل الدراسي

4- مبادئ التحصيل الدراسي

5- أهداف التحصيل الدراسي

6- شروط التحصيل الدراسي

7- العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

8- آثار ضعف التحصيل الدراسي



**تمهيد:**

يُعد التحصيل الدراسي أحد المرتكزات الأساسية التي يُقاس من خلالها مدى فاعلية العملية التعليمية وجودتها، إذ يُعبّر عن مستوى ما اكتسبه المتعلم من معارف ومهارات واتجاهات في سياق زمني ومحتوى تعليمي معين. ولا يقتصر التحصيل الدراسي على الجانب المعرفي فقط، بل يشمل أبعاداً سلوكية ووجدانية تعكس تفاعل المتعلم مع البيئة التعليمية بكل مكوناتها.

يتناول هذا الفصل الإطار النظري لمفهوم التحصيل الدراسي من حيث تعريفه، أنواعه، وأبعاده المختلفة، كما يستعرض أبرز العوامل التي تؤثر فيه، سواء كانت صحية أو عقلية، أو بيئية أو أسرية، أو مدرسية، أو نفسية. ويهدف هذا الطرح إلى بناء فهم شامل ومتكامل لطبيعة التحصيل الدراسي، يُمهد لتحليل ميداني دقيق لعلاقته بعوامل معاصرة، مثل استخدام الوسائط الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي على رأسها تطبيق تيك توك، خاصة في أوساط المتعلمين.

**1- مفهوم التحصيل الدراسي :**

هو نتيجة أو النتائج المتحصل عليها بعد القيام بنشاط معين؛ سواء كان هذا النشاط فكرياً أو غير فكري و غالباً ما يكون المعنى منظوياً على معنى آخر هم النجاح والتفوق ؛ وعلى هذا فإن التحصيل الدراسي أو الإنجاز مصطلح يدل على ما يكتسب الشخص من مهارات فكرية أو غير فكرية في مجال معين نتيجة قيامه بأنشطة معينة أو نتيجة مروره بتجارب خاصة ، و التحصيل المدرسي هو الثمرة التي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين ؛ وهي الثمرة التي يمكن تقييمها باللجوء إلى الإختبارات معينة تدعى باختبارات التحصيل<sup>1</sup>.

التحصيل العلمي هو كلمة ارتبطت ارتباطاً مباشراً ووثيقاً بالأداء الدراسي للتلاميذ ؛ حيث يستخدم لبيان مدى ما يحققه التلميذ من أهداف التعليم نتيجة لدراسته لمواد دراسية معينة ؛ لذا فقد حظي باهتمام العديد من الباحثين الذين أعطوه عدة تعاريف نذكر منها ما يلي :

إبراهيم عبد المحسن الكناني : " هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما " <sup>2</sup>

أما فؤاد أبو حطب : " فقد قال بأنه مفهوم التحصيل يتمثل في اكتساب المعلومات و المهارات و طرق التفكير وتغيير الاتجاهات و القيم و تعديل أساليب التوافق و يشمل هذا النواتج المرغوبة وغير المرغوبة<sup>3</sup> تعريف صلاح الدين علام : " التحصيل الدراسي هو مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة و تقاس بالدرجات التي تحصل عليها التلميذ في الاختبارات التحصيلية .

**التعريف الإجرائي :**

هو مجموع المهارات والمعلومات التي يكتسبها التلميذ ؛ نتيجة لمتابعته للدروس النظامية في المؤسسات التعليمية مقيم بالدرجات التي يتم منحه إياها من طرف مدرسيه بعد اجرائه لامتحانات معينة .

**2-أنواع التحصيل الدراسي :**

إن الإختلاف الظاهر في درجات التحصيل الدراسي بين التلاميذ ؛ إن دل على شيء فإنه يدل على التباين الحاصل في هذه الدرجات ؛ يدفعنا إلى القول أن التحصيل الدراسي ينقسم إلى قسمين هما :

**2-1-المفرط التحصيلي :**

يعرف بالتحصيل الجيد ؛ وهو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز الأداء الشخصي عند الفرد للمستوى المتوقع

1-مولاي بودحيلي محمد : نطق التحفيز المختلفة و علاقتها بالتحصيل المدرسي ؛ ديوان المطبوعات الجامعية ؛ الجزائر ؛ ص325-326  
2- سعد الله الطاهر: علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي ؛ بن عكنون الجزائر ؛ ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية ؛ ص 47  
3- لمعان مصطفى الجيلالي ؛ التحصيل الدراسي ؛ ط1 ؛ عمان الأردن ؛ دار المسيرة للنشر والتوزيع ؛ 2011 ؛ ص23.

منه ؛ في ضوء قدراته و استعداداته الخاصة ؛ أي أن الفرد المفرط تحصيليا لا يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية تتجاوز مستويات أقرانه ممن هم في نفس عمره العقلي والزمني ؛ و بعبارة أخرى يمكن القول أن عمر الفرد التحصيلي يفوق عمره الزمني والعقلي و يتجاوزهما بشكل غير متوقع ؛ وعادة ما يفسر ذلك التجاوز في ضوء مؤثرات و تغيرات أخرى كالقدرة على المثابرة من طرف ذاته و ارتفاع درجة المنافسة والثقافة والمعرفة العلمية .

## 2-2-التأخر التحصيلي :

يعرف بالتحصيل الضعيف ؛ وهو ظاهرة تعبر عن وجود فجوة أو عدم توافق في الأداء بين ما هو متوقع من الفرد و ما يحققه فعلا من التحصيل ؛ و بالتالي فالتأخر التحصيلي ناتج عن تلك الثغرة أو الإختلال الواقع بين ما هو متوقع من التلميذ و ما يحققه فعلا من التحصيل .

و حسب "بيرت " فإنه يقول " : "أنه أطلق كلمة التخلف الدراسي بمعناها الاصطلاحي على أولئك الذين لا يستطيعون وهم في منتصف السنة الدراسية أن يقوموا بالعمل المطلوب بالصف الذي ينتمون إليه " أما نعيم الرفاعي فيقول : " حين تستعمل كلمة التخلف الدراسي فإننا نقصد بها طفلا ما قد قصر تقصيرا ملحوظا عن بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي نعمل من أجله " <sup>1</sup>

## 3-أهمية التحصيل الدراسي :

تكمن أهمية التحصيل الدراسي ؛ في أنه يتم تقرير نتيجة التلميذ لانتقاله من مرحلة إلى مرحلة أخرى ؛ و كذلك تحدد التخصص الذي سينتقل اليه بالإضافة إلى جعل التلميذ يتعرف على حقيقة قدراته و إمكاناته ؛ كما أن وصول التلميذ الى مستوى تحصيلي مناسب الى دراسته للمواد المختلفة يبيث الثقة في نفسه و يدعم فكرته عن ذاته و يبعده عن القلق والتوتر. <sup>2</sup>

كما تكمن أهمية التحصيل الدراسي بوجه عام في احداث تغيير سلوكي وادراكي و عاطفي واجتماعي لدى التلاميذ نسميه عادة بالتعلم ؛ والتعلم هو عملية باطنية وغير مرئية تحدث نتيجة تغيرات في البناء الادراكي للتلميذ ؛ ويتعرف عليه بواسطة التحصيل الدراسي . فالتحصيل الدراسي هو نتاج للتعلم و مؤثر و محسوس لوجوده في الوقت نفسه . <sup>3</sup>

ويؤكد قراقزة 1988؛ على أهمية التحصيل الدراسي حيث يبرز بمقدار ما يحققه من الأهداف السلوكية والوجدانية و السيكوحركية ؛ فكلما كان التحصيل مؤثرا في هذا المردود التنموي الشامل عند التلميذ ؛ كانت فعاليته إيجابية

1- خالد المقدادي ؛ ثورة الشبكات الاجتماعية ؛ ط1 ح الأردن ؛ دار النفائس ؛ 2011 ؛ ص 43.  
سميرة ونجن ؛ محددات و أنماط المتابعة الأسرية و تأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء ؛ رسالة ماجستير غير منشورة ؛كلية العلوم الإنسانية  
2- والاجتماعية ؛ جامعة بسكرة ؛ 2012؛ 2011 ص129.  
3-محمد جاسم العبيدي ؛ آلاء محمد العبيدي ؛ الارشاد والتوجيه النفسي ؛ ط1؛ عمان الأردن ؛ ديبوتو للطباعة والنشر والتوزيع ؛ 2004؛ ص300.

وأهميته التربوية في سلوك التلاميذ نحو الأفضل و مساعدتهم على التفاعل مع بيئتهم<sup>1</sup>. كما أن التحصيل الدراسي يساعد المدرس على رسم صورة نفسية لقدرات التلاميذ العقلية والمعرفية وتتجلى الأهمية كذلك بصورة أوضح في تحديد المستوى المعرفي للتلميذ بالنسبة إلى صفه الدراسي، أي تناسب درجة كل تلميذ وتحصيله إلى مستوى درجات كل التلاميذ في فرقته الدراسية وهذا ما يعطي للتحصيل الدراسي قيمة شخصية هامة وعليه يمكن القول أن التحصيل الدراسي هو الذي يحدد مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات ودروس.

#### 4- مبادئ التحصيل الدراسي :

انطلاقاً من مفهوم التحصيل الدراسي و أهميته و باعتباره استيعاب التلميذ لما تعلمه من دروس و خبرات سواء كان جزئياً أ كلياً أو منعداً ؛ فإنه يقوم على مجموعة من المبادئ و التي تعتبر بمثابة أسس و قواعد عامة ؛يسير عليها المربون على مختلف تخصصاتهم أثناء آدائهم لأعمالهم التربوية والبيداغوجية :

#### 4-1- الإستعداد والميول :

إن الاستعدادات الجسمية ؛ و العقلية ؛ والعاطفية والاجتماعية تساعد التلميذ على التحصيل و زيادة خبراته ؛ و هذه العوامل المرتبطة ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض ؛وتعتبر عاملاً حاسماً في عملية التحصيل ؛ و كلما زاد ميل التلميذ إلى نوع من أنواع الدراسات أو التخصصات أو استعداده لها كلما زاد تحصيله فيها و العكس صحيح ؛ أي اعدام الميل ينتج عنه بعض السلوكات غير المتوافقة مع الميول الذي يدرس فيه ؛ مما يؤثر في تحصيله الدراسي سلباً<sup>2</sup>.

لقد أثبتت دراسة "سيجورج" 1984" sjoberg وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الميول والتحصيل الدراسي ؛ فإذا كان التلميذ يتابع دراسته في تخصص مناسب مع ميوله فإن تحصيله المدرسي يكون أفضل بكثير ؛ و يرى " أنور الشرقاوي " في هذا الصدد " أن الميول هامة لأنها تعتبر من المحددات الرئيسية للتعليم .

#### 4-2- الدافعية :

من الميول المسلم بها أنه لا يوجد عمل من دون حوافز و دوافع معينة فكل تلميذ نفسياً و اجتماعياً تدفعه حول الدراسة أو تمنعه عنها ؛ و هنا يجب الكشف عن هذه الدوافع و محاولة استغلالها كمحركات لقدرات التلميذ و دافعية للتعلم هي حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار

1-أكرم مصباح عثمان:مستوى الأسرة وعلاقتها بالسمات الشخصية و التحصيل للأبناء ؛دار ابن زم ؛ط1 لبنان؛ 2002 ؛ص54-55  
2-عبد الكريم قريشي: نظرة حول التوجيه المدرسي في الجزائر ؛مجلة الفكر ؛العدد 01؛جامعة باتنة ؛الجزائر ؛1993؛ص74.

في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم<sup>1</sup>.

" إن الدوافع هي حالات لدى الكائن الحي تدفعه لیسلك سلوكا معینا في العالم الخارجي و ترسم له أهدافه و غاياته لتحقيق أحسن تكييف ممكن مع البيئة الخارجية<sup>2</sup>.

#### 4-3- الحداثة والتجدد:

إن التكرار الممل والاعادة المتعاقبة لبعض التمارين تقتل روح الاكتشاف الاستطلاعي لدى التلاميذ ؛ فالأستاذ الذي يتبع مثل هذا الأسلوب في تلقين الدروس يجعل من التلميذ إنسانا فاشلا ؛ فمن طبيعة الفرد حب الاستطلاع ؛ إذ لا بد على المعلمين والمربين من إخضاع التلميذ مرارا لمسائل جديدة يتعرض لها لأول مرة ؛ بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري و محاولات ؛ حتى ولو كانت عشوائية لحل المسائل ؛ و يعتبر ذلك تدريبا له و لجهازه العصبي على استعمال عقله و التفكير في حل المشكلات التي تعترضه. فالحدثة تخلق روح التحدي و العمل والتفكير العلمي و المنطقي لدى التلاميذ و تساعدهم على التحصيل الجيد والحسن<sup>3</sup>.

#### 4-4- الجزء :

إن نوعية الجزء تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي ؛ إذا علم التلميذ أنه سيجازي حسنا ؛ إذا قام بسلوكات معينة ؛ و بذل جهدا من أجل المشاركة في النشاط التعليمي ؛ فإن تحصيله الدراسي سيكون جيدا . ولقد بينت الدراسات التي أجريت في الميدان التربوي مدى الأثر الفعال لمبدأ العقاب والثواب في دفع التلاميذ نحو الدراسة أو الامتناع عنها<sup>4</sup>.

#### 4-5- المشاركة والتفاعل :

تعمل المشاركة على تنمية التلاميذ التي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم و تصحيحها و تنمية رصيدهم قد اكتسبت خبرات و مهارات دراسية تساعده على رفع المستوى التعليمي و المعرفي . تعمل المشاركة على تنمية الذكاء و التفكير لدى التلاميذ ؛إن روح التفاعل داخل القسم الدراسي أو خارجه ؛ يؤدي إلى روح المنافسة و التفكير المنطقي و تنمية الذكاء ؛ كذلك المشاركة و طرح الأفكار تكشف عن بعض الأخطاء و منها تصحيحها ؛ كما يقوم على تنمية رصيدهم و خبرات جديدة تساعده على رفع المستوى الثقافي و التعليمي .

1- محمد خليفة بركات :علم النفس التعليمي؛ دار العلم؛ الكويت ؛ ط5؛ 1995؛ ص174-175.

2- علي راشد :المعلم الناجح و مهاراته الأساسية؛ مفاهيم و مبادئ تربوية؛ دار الفكر العربي القاهرة؛ مصر؛ 1993؛ ص77.

3 - بوشرة زين الدين؛ دنيا زاد لغوشي؛ صونيا دراع؛ طرق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية مدرسة ميرادة يوسف؛ مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل؛ 2019/2018؛ ص40-

4- علي راشد؛ المرجع السابق؛ ص76

**4-6- الواقعية :**

يفترض أن تكون المادة الدراسية المقدمة للتلاميذ مرتبطة بحياتهم الاجتماعية حتى يسهل عليهم تعلمها ؛ و بالتالي يحصلون على المعلومات وبالشكل المطلوب و أمام هذه الأهمية فإنه يفترض أن ترتبط أي مادة ارتباطا وثيقا بالمجتمع حتى يستطيع التلميذ إضفاء طابع الواقعية على المعلومات التي يقدمها له الأستاذ في شكلها النظري و هذا من خلال توظيفها أثناء مختلف التفاعلات الاجتماعية مما يساعده على التكيف المطلوب انطلاقا من الهدف الأساسي الذي ترمي إليه المادة لتحقيقها<sup>1</sup>. و تعتبر العملية التربوية من العمليات الاجتماعية ؛ التي تتم في بيئة طبيعية و اجتماعية لذلك يفترض أن تكون المادة الدراسية المقدمة للتلميذ مرتبطة بحياته الاجتماعية ؛ أي أنه توجد علاقة بين ما يتعلمه التلميذ داخل القسم و بين ما يدور حوله من الظواهر في مجتمعه أو بيئته ؛ لكي يسهل عليه تعلمها و بالتالي تحصيل معلوماته بالشكل المطلوب<sup>2</sup>.

**4-7- الفروق الفردية :**

إن التلاميذ لا يتعلمون بمعدل واحد ؛ بل يتعلم كل تلميذ بمعدله هو أي حسب استعداداته و قدراته ؛ و حسب خلفيته و خبرته ؛ و يمكن أن نجد لدى تلاميذ في فصل أو جماعة معينة اختلافات كبيرة في معدلات تعلمهم ؛ لذلك يجب أن تصمم المادة الدراسية مما يساعد التلاميذ على التقدم في التعلم ؛ كما تتطلب من المعلم أن ينوع في أساليب تعليمه لمواجهة مثل هذه الفروق .

**4-8- البيئة :**

تحدد العمليات الاجتماعية في المحيط الاجتماعي والتي من بينها العملية التربوية ؛ هاته الأخيرة التي يتم على مستواها التحصيل الدراسي والعقلي و العملي ؛ فالبيئة م ظروف اجتماعية يعيشها التلميذ بالإضافة الى العوامل النفسية الذاتية ؛ يساهمان في تقوية التحصيل الدراسي أو اضعافه ؛ و هذا تبعا لنوع التأثير .

**5-أهداف التحصيل الدراسي :**

يهدف التحصيل الدراسي إلى الحصول على معلومات تعطي مؤشرات عن ترتيب التلاميذ حسب نتائجهم التحصيلية ؛ وكذا قياس قدرات التلاميذ في المواد الأساسية المختلفة من أجل ضبط العملية التعليمية ؛ وبالتالي يمكن ذكر جملة من الأهداف و هي كالتالي :

أ-إمكانية تقييم التلاميذ و بالتالي تقسيمهم إلى فصول دراسية و إلى شعب في المواد المختلفة .

ب-اعداد مقاييس محدودة أو مستويات علمية لكل فرقة من الفرق الدراسية و لكل مادة من المواد بحيث لا

1-راشد علي الساهر : تقويم أهداف الإرشاد النفسي في المرحلة الثانوية؛مجلة تربوية؛كلية التربية؛جامعة الكويت؛ع51مجلة 13؛2001ص81

2-علي راشد؛مرجع سابق؛ص81

ينتقل التلميذ من قسم إلى آخر إلا إذا وصل إلى هذا المستوى التحصيلي .

ج- معرفة قدرات التلميذ ؛ الشيء الذي أدى إلى تقسيم التلاميذ إلى مجموعات متجانسة و إلى قدرات مختلفة حتى يتمكن التلاميذ من استغلال ما لديهم من مواهب .

### 6- شروط التحصيل الدراسي :

يستدعي التحصيل الجيد توفر مجموعة من الشروط على كل من المعلم و المتعلم الاخذ بها ليتم للمتعلم اكتساب المهارات والخبرات بطريقة فعالة وتساعد المعلم على أداء مهامه؛ و نذكر من الشروط ما يلي :

#### 6-1- التكرار :

يعتبر التكرار من المبادئ الأساسية لحدوث التحصيل الدراسي و من المعروف أن الانسان يحتاج إلى التكرار لتعلم خبرة معينة ؛ والتكرار الذي نقصده هنا هو التكرار الموجه المؤدي إلى الكمال و ليس التكرار الآلي الأعمى ؛ لكي يستطيع الطالب مثلاً أن يحفظ قصيدة من الشعر فإنه لابد أن يكررها عدة مرات و يؤدي التكرار إلى نمو الخبرة واتقانها ؛ بحيث يستطيع الانسان أن يقوم بأداء المطلوب بطريقة آلية و في نفس الوقت بطريقة سريعة و دقيقة .

كما أن للتكرار فوائد غير خفية في ترسيخ و حفظ المادة العلمية مما يؤدي إلى تحسين الأداء و اتقان المادة العلمية .

#### 6-2- الاهتمام :

إن إثارة اهتمام التلميذ و ضمان استمرار هذا الاهتمام من الصعوبات التي تعترض المعلم في الفصل الدراسي ؛ و يمكن التغلب على هذه المشكلات لو استغل المعلم نشاط التلميذ الإيجابي و اهتم بطريقة استكشاف و التساؤل أكثر من اهتمامه بالتلقين و حشو الازدهان .

#### 6-3- الارشاد و التوجيه :

إن التعليم القائم على أساس الإرشاد و التوجيه م طرف المؤطرين والمختصين يعمل على رفع المستوى التحصيلي للتلميذ إذ عن طريق التوجيه والإرشاد يتعلم التلميذ الأساليب الصحيحة منذ البداية .

#### 6-4- النشاط الذاتي :

إن الذي يقوم على النشاط الذاتي يجعل الطالب فعال في عملية البحث والاطلاع واكتشاف الحقائق العلمية بنفسه ولاشك أن هذا يساعد في ترسيخ المعلومات واستدكارها كما من أهم فوائد النشاط الذاتي زيادة الثقة بالنفس والاعتماد على الفكر و التدبير في الأمور والتحليل و المناقشة و النقد البناء وهذا من شأنه أن يولد روح المبادرة و تحمل المسؤولية و كذا الاستقلال حيث يعتبر مبدأ الاستقلال من مبادئ التربية الحديثة .

### 7-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي بمثابة المحصلة لعدد من العوامل المرتبطة بالجوانب الدافعية والظروف البيئية، وبعضها الآخر يرتبط بالعوامل العقلية المعرفية، فالتحصيل الدراسي عملية معقدة تؤثر فيها عوامل كثيرة، بعضها يتعلق بالمتعلم وقدراته واستعداداته وصفاته المزاجية والصحية وأمنه النفسي وبعضها يتعلق بالخبرة التعليمية وطريقة تعلمها وما يحيط بالمتعلم من ظروف وامكانيات، ويتداخل عدد من العوامل في التأثير في تحصيل الطالب وذكر هذه العوامل لا يعني أنها السبب الوحيد في ضعف التحصيل فقد تعمل مجتمعة وقد يؤثر عامل في طالب دون آخر ويمكن تقسيم تلك العوامل كالتالي:

#### 1-7-العوامل الصحية hygiene factors

إن الأمراض التي تصيب الأطفال سواء كانت ناتجة عن عوامل وراثية كالإعاقات الذهنية والصمم والبكم أو الناتجة عن عوامل خارجية كالأمراض الميكروبية والإعاقات الفيزيائية كلها تعتبر عوائق تعيق عن التحصيل الدراسي الجيد، ثم إن هناك الأمراض المرتبطة بالوضع الاجتماعي ( الفقر، سوء التغذية ) هذه كلها تنتج أمراض تسمى أمراض الفقراء مثل السل وغيرها، وكلها لها انعكاسات سلبية على التحصيل الدراسي، في مقابل ذلك فإن الصحة الجيدة والتغذية المتكاملة لها تأثير إيجابي على نتائج التحصيل الدراسي وقد أثبتت دراسة تيرمان " التتابعية كما أورد سليمان أن التكوين الجسمي والحالة الصحية العامة ومعدل النمو العضلي أفضل عند المتفوقين منه عند العاديين<sup>1</sup>

#### 7-2-العوامل الأسرية Family Factors

إن الأسرة في عملية التفاعل الاجتماعي، تتأثر إضافة إلى الجو العاطفي وعلاقة الأهل فيما بينهم وفيما بين الأولاد بعوامل عدة، فالوضع الاجتماعي والمستوى الثقافي ونوع مهنة الأبوين وحجم الأسرة للطفل فيها نصيب يتلقى نتائجها، ويعاني من سلبياتها ويتحفز بإيجابياتها فإذا كانت العلاقات داخل الأسرة تقوم على النزاع والشقاق بين الأب والأم أو مع الإخوة، فإن ذلك يجعل التلميذ مستاء، ويتأثر تبعاً لذلك سلوكه وعلاقته مع الآخرين ويصبح مثقل بالتفكير الدائم في مشاكله ويصعب عليه التوافق مع أقرانه في المدرسة، مما قد يؤثر على حياته الدراسية واضطراب حياة التلميذ يؤدي إلى اضطراب نموه العقلي والانفعالي، فالمواقف الحادة التي تسود أهم جوانب حياة التلميذ وأشدها حساسية وما يتبعها من مؤثرات تمتد لتشمل كل مظهر من حياته، ويمكن أن نتوقع اضطراب حياته الدراسية، ومقدار تحصيله العلمي وعلاقته مع الآخرين ؛ كما أن معاملة الوالدين تيسر عملية

1-أمير بن محمد المدري: المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمان رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، جامعة صنعاء، 2012 م، ص64

التعلم إذا كان منشئها الحنان والحب والقبول والتعاطف الذي يؤدي إلى تحقيق التلميذ لذاته، فيتعامل مع مجتمعه بالحب والقبول والثقة ويتحقق له النجاح والتحصيل الدراسي المطلوب، في المقابل إذا كانت العلاقات بين الوالدين والتلميذ تتسم بالشدة والقسوة والإهمال أو التذليل والحماية الزائدة وتفضيل الأكبر على الأصغر وعلى تكيفه الاجتماعي إن درجة تعليم الوالدين وثقافتهما لها أهمية بالنسبة لمستوى تحصيل الأبناء، فتؤدي درجة تعليم وثقافة الوالدين ووعيها العام وقدرتها على الإجابة عن بعض الاستفسارات في المواد الدراسية ومحاولاتها مساعدة التلميذ على وضع خطة مناسبة للاستدكار دورا هاما لا يمكن تجاهله في مستوى التحصيل الدراسي، والجدير بالذكر أن مستوى تعليم الوالدين له تأثير حسب جنس الطالب (ذكراً وأنثى) فالبنات يتأثرن بمستوى تعليم أمهاتهن، والأبناء يتأثرون بمستوى تعليم آبائهم، كما قد يرتبط ارتفاع مستوى تعليم الآباء بزيادة طموح الأبناء لتلقي المزيد من التعليم يمثل حجم الأسرة هو الآخر دورا لا يستهان به في مجال التحصيل الدراسي فالأطفال المنتمين إلى الأسر ذوات الحجم الكبير كثيرا غالبا ما يكون انجازهم أقل مستوى من انجاز نظائهم المنحدرين من الأسر المحدودة العدد، وقد استطاع الباحثون بجانب ذلك أن يلاحظوا أن أطفال الأسر كبيرة الحجم كثيرا ما كانوا يضطرون لمغادرة مقاعد الدراسة قبل غيرهم من التلاميذ المنتمين للأسر الذي يقل عدد أفرادهم.

لقد تبين أن الكثير من المتفوقين في التحصيل الدراسي قد تعلموا القراءة في الأسرة، بجهدهم وهم لا يزالون في الحضانه وقبل دخولهم المدرسة، وأن المناخ الأسري كان أميل إلى الغنى والوفرة في المؤثرات التربوية والثقافية وأميل إلى الاستقرار في المناخ العام العاطفي الاجتماعي والى حسن المعاملة بين الوالدين والأولاد لهذا فإن الأسرة معنية بتوفير الجو الهادئ الملائم للاستدكار وأن تشجع الطالب وتدفعه وتحثه على بذل الجهد والطاقة، وأن تضبط سلوكه وتبعده عن العوامل المشتتة للذهن وأن تحميه من رفقاء السوء وألا تسرف في إعطائه الدروس الخصوصية التي تقتل عنده ملكة المبادأة والشعور بالثقة بالذات<sup>1</sup>

### 7-3- العوامل المدرسية School Factors

المدرسة كمجتمع مصغر تجمع في جنباتها كل أطراف المجتمع بمختلف شرائحه، ثم يأتي دور الإدارة المدرسية في التهيئة والتنسيق للعمل التعليمي . أما دور المعلمين فيمثل العمود الفقري في العملية التعليمية برمتها حيث لا يمكن الاستغناء عن المعلم بأي حال، وفي أي موضع وهنا يكمن جانب جوهرى من دور المعلمين في التعرف على اتجاهات التلاميذ وقدراتهم ومدى استعداداتهم لأي من مجالات التعلم فالمعلم يستطيع أن ينمي في التلاميذ الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم بصفة عامة، وتخصصاتهم الدراسية مما يزيد من قناعاتهم بالمواد الدراسية التي يتلقونها ومن ثم يحسن تحصيلهم الدراسي .إن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الثانية التي تتولى تنشئة الطفل،

1-أمير بن محمد المدري: المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، جامعة صنعاء، 2012 م، ص

وتربيته بصورة

منهجية، لذلك فإن لها دورا بارزا في رعاية التفوق العقلي أو إخماد جذوته، ويؤكد أحد الباحثين إلى أن المناخ المدرسي الذي يتسم بالحرية والتسامح والاحترام والديمقراطية والعدالة هو الذي يسمح بنمو القدرات الابتكارية عند الطفل، وعزز هذه النتيجة باحث آخر حيث توصل إلى أن تلاميذ المدارس الابتدائية الخاصة، التي تطبق نظاما يتسم بالتسامح كانوا على أعلى بشكل دال في قدرات التفكير المنطقي من أقرانهم الذين يدرسون في مدارس تقليدية لقد قام باحثون بدراسات للمقارنة بين التلاميذ (المدارس التي تحتضن أبناء الأغنياء والتلاميذ الذين ينتسبون للمؤسسات التعليمية المحرومة، فتوصلوا من خلال هذه الدراسات إلى نتيجة تؤكد أن هنالك علاقة بين الخصائص المدرسية، والإنجازات التحصيلية للطلاب وعلى هذا الأساس فقد أصبح للمدرسة دور مؤثر في ميدان التنشئة الاجتماعية، حيث تقوم المدرسة بتمرير ثقافة المجتمع نحو الطلبة في صورة علمية كما تجمع الخبرات المتراكمة، والمعارف والمعلومات وتنقلها إلى أذهان المتعلمين<sup>1</sup>

من العوامل المدرسية المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلاب كفاءة المعلم العلمية والمهنية ومن أهم سلوكيات المعلم حرصه على الإرشاد و النمذجة والحماسة، وتعزيزه واهتمامه والتي تقود الطلبة لعمل ما يدعم تحصيلهم الدراسي .

ويشير أحد الباحثين أن هناك مكونات للعلاقة بين الطالب والمعلم:

كفاءة المعلم التي تقابل بالاحترام من جانب الطلبة.

دفع المعلم الذي يقابل بالعاطفة من جانب الطلبة.

عدالة المعلم التي تقابل بالتعاون من قبل الطلبة.

إن المعلم كي يرقى إلى مستوى المعلم الناجح يتوجب عليه:

التمكن من التدريس نظريا وتطبيقيا أي من المهارات الأكاديمية والمهنية الوظيفية باختلاف اهتماماتها النفسية والأدائية والإدارية النظامية والخلفية والفنية المساعدة وغيرها

التمكن من الميول الإيجابية وأن يحب مهنة التربية والعمل بها وان يمتلك إنسانية خاصة نحو المتعلمين وهناك أيضا بعض العوامل الأخرى التي لها تأثير على التحصيل الدراسي منها استخدام التكنولوجيا التعليمية وماله من أثر في اختصار الوقت والجهد في العملية التربوية كذلك مساعدة وتحفيز وتشويق الطلبة للتعلم مما يؤثر إيجابيا على التحصيل الدراسي ، ويلاحظ أيضا أن التدريب والتأهيل المستمر للمعلمين يزيد من كفاءتهم المهنية و مساهمتهم الفعالة في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة، أما نظم التقويم والامتحانات فيجب أن تكون متطورة

<sup>1</sup>-امير بن محمد المدري : مرجع سبق ذكره ، ص 66)

وملائمة لروح العصر واحتياجاته بأبعادها وأهدافها وفعاليتها حتى يكون لها مردود إيجابي في التحصيل الدراسي<sup>1</sup>.

#### 7-4-العوامل العقلية Mentalité Factors

يعد الذكاء القدرة العقلية الفطرية العامة، ويرى أستون أن الذكاء مقدرة عامة في الفرد يكيف بها تفكيره عن قصد وفقا لما يستجد عليه من مطالب، أو هو القدرة العامة على التكيف عقليا طبقا لمشاكل الحياة، ولقد ظل هذا العامل ( الذكاء ) ولفترة طويلة يمثل الأساس الذي يعتمد عليه في معرفة أسباب التأخر الدراسة، وهناك علاقة طردية بين مستوى الذكاء والتحصيل، ومن هنا أصبح قياس الذكاء خطوة ضرورية يلزم القيام بها في حالات ضعف التحصيل، بحيث يمكن معرفة المدى الذي يمكن أن يستطيع الطالب الوصول إليه تحصيليا

#### 7-5-العوامل النفسية:

هي من بين العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي خاصة في فترة المراهقة، والنفسية في سلوكياته وعلاقته واتجاهاته مع غيره، وذلك أن الإنسان وحدة نفسية اجتماعية متفاعلة ومتكامل ، التلميذ الذي يتميز بالانضباط والتواضع والرغبة في مشاركة الآخرين أعمالهم نجده يتلاءم مع مختلف المواقف، التي يواجهها وتكون العلاقة جيدة وحسنة مع مدرسيه وزملائه، بحيث يتقبل ويتفهم ما يصدر عنهم، وما يقدم له من نصائح دون الشعور بالنقص والخوف<sup>2</sup>.

#### 8- آثار ضعف التحصيل الدراسي :

تدني التحصيل الدراسي للمتعلمين من أهم المشكلات التي تحد من تأدية المدرسة لرسالتها على أكمل وجه ؛ لما تسببه من آثار تتعكس سلبا على المدرسة و المجتمع ككل و يلمس هذه المشكلة كل عامل بحقل التدريس ؛ و يقر وجود هذه المشكل في كل فصل دراسي تقريبا ؛ كما يتسبب ضعف التحصيل في اختلال البنية الاجتماعية وتباين الطبقات الاجتماعية وعدم تكافؤ الفرص التي يحظى بها أفراد المجتمع ؛ من التأثيرات السلبية الأخرى ضياع المبالغ المالية الضخفة المنفقة على التعليم ؛ وانتشار الأمية والجهل في المجتمع<sup>3</sup>. (سعدي ؛ 2020ص03).

1-أمير بن محمد المدري : مرجع سبق ذكره ، ص 6

2-أمير بن محمد المدري: مرجع سبق ذكره، ص 68

3-أكرم سعدي وادي ؛عوامل تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين و مديري المدارس ؛المجلة العربية للنشر العلمي ؛ع18؛كلية التربية -جامعة الأقصى -فلسطين 2 -نيسان -2020ص03

**خاتمة :**

في ضوء ما تناولناه في هذا الفصل، يتضح أن التحصيل الدراسي ليس مفهوماً بسيطاً أو أحادياً، بل هو ناتج معقد لتفاعل مجموعة من العوامل الذاتية والبيئية التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في أداء المتعلم. وقد بينت الدراسة النظرية أن هذا المفهوم يتجاوز كونه مجرد نتائج عددية تُقاس بالاختبارات، ليعكس مساراً تعليمياً متكاملًا يتأثر بالقدرات الفردية، الدافعية، المناخ الأسري، أساليب التدريس، والبنية التربوية والمؤسسية.

إن تصنيف أنواع التحصيل الدراسي، وفهم أبعاده ومحدداته، يُعدّ خطوة ضرورية لفهم الفروق بين المتعلمين، ورسم استراتيجيات تعليمية وتربوية تسهم في دعمه وتطويره. كما أن استعراض العوامل المؤثرة فيه يفتح المجال أمام دراسات ميدانية تبحث في كيفية تأثير المستجدات الحديثة، كاستخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي، على مستويات التحصيل، وهو ما سيتم التطرق إليه في الفصول القادمة.



**الفصل الخامس: الجانب التطبيقي**

**1- منهج الدراسة**

**2- حدود الدراسة**

**3- مجتمع البحث و عينة الدراسة**

**4- أدوات جمع البيانات**

**5- عرض و تحليل البيانات**

**6- النتائج العامة للدراسة**



**تمهيد :**

يُعد البحث العلمي مسارًا منظمًا يخضع لجملة من القواعد والشروط المنهجية التي ينبغي على الباحث الالتزام بها لضمان تحقيق نتائج علمية دقيقة وموثوقة. ولا يمكن للبحث أن يكون مثمرًا ويكتسب الطابع العلمي إلا إذا اتبع صاحبه إجراءات منهجية واضحة في جميع مراحلها، بدءًا من تحديد الإشكالية وصولًا إلى تحليل البيانات وتفسير النتائج.

وفي هذا الفصل، سنعرض المقاربة المنهجية الميدانية المعتمدة في دراستنا، من خلال توضيح مجالات البحث المختلفة، مثل المجال الزماني، والمجال الجغرافي، والمجال البشري. كما سنحدد خصائص المجتمع الأصلي للدراسة والعينة المختارة، بالإضافة إلى عرض الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، والمنهج المعتمد في الدراسة، وكذا الأساليب المعتمدة في تحليل المعطيات الكمية والكيفية.

**1- منهج الدراسة :**

تم اعتماد المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لطبيعة هذه الدراسة، حيث يسمح بوصف الظاهرة كما هي في الواقع، وتحليل العلاقات بين المتغيرات الملاحظة، من أجل فهم أثر استخدام تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي. " فهو المنهج الذي يعنى بالدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص الحقائق المرتبطة بطبيعة جماعة من الناس أو وضعهم أو عدد من الأشياء أو القطاعات من الظروف أو سلسلة من الأحداث أو منظومة فكرية أو أي نوع آخر من الظواهر أو القضايا أو الموضوعات التي يمكن أن يرغب الباحث في دراستها<sup>1</sup>.

**2- حدود الدراسة :****2-1- المجال الزمني :**

أجريت هذه الدراسة للسنة الجامعة 2025/2024 حيث مرت بمرحلتين :  
المرحلة الأولى امتدت من 6 نوفمبر الى 25 أبريل تمثلت في اختيار موضوع الدراسة و ضبطه ؛ كما تضمنت جمع المادة المعرفية والاطلاع على الدراسات السابقة و النظريات المعرفية وتحديد أهداف الدراسة و وضع الفرضيات والقيام بدراسة استطلاعية للمؤسسة التربوية المراد اجراء الدراسة الميدانية فيها .  
المرحلة الثانية : امتدت من 26 أبريل الى 10 جوان تمثلت في النزول الى الميدان والتعرف على الهيكل الإداري والتربوي و عدد التلاميذ بالمتوسطة من أجل ضبط العينة واختيارها ثم توزيع الاستبيان بعد ضبطها وتحكيمها من طرف المشرف و جمع المعلومات والقيام بالمقابلات ثم بعد ذلك تفريغها ووضعها في جداول وتحليلها ومناقشة نتائجها و تفسيرها .

**2-2- المجال المكاني :**

أجريت الدراسة في متوسطة محمد قيديم الواقعة ببلدية رأس الوادي، ولاية برج بوعرييج، وهي مؤسسة تربوية للتعليم المتوسط والمقدر عدد التلاميذ الإجمالي بها ب917 تلميذا، وهي الفئة التي تمثل المجتمع الأصلي للدراسة.

**2-3- المجال البشري :**

ويمثل المجال البشري للدراسة مجتمع البحث ويقصد به عدد التلاميذ المتمدرسين بالأطوار الأربعة ( الأولى والثانية والثالثة والرابعة متوسط ) بمتوسطة محمد قيديم برأس الوادي ؛ والطاقم الإداري و البيداغوجي و العمال

1- عزيز داوود : مناهج البحث العلمي ؛ دار أسامة؛ ط1؛ عمان؛ 2006؛ ص7

العاملين داخل المتوسطة والموزعين حسب الجدول التالي :

العدد	المستوى
44	عدد الأساتذة
24	الموظفين
18	العمال
917	التلاميذ
1003	المجموع

### 3-مجتمع البحث وعينة الدراسة :

**3-1-مجتمع البحث :** يقصد به مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجري عليها البحث أو التقصي؛ إن مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية "هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا و التي تركز عليها الملاحظات 1 . و يتمثل مجتمع البحث في الدراسة الحالية في فئة تلاميذ المتوسط و اختيار تلاميذ متوسطة محمد قيدوم برأس الوادي والبالغ عدد تلاميذها الكلي 917 تلميذا والذين اختيرت منهم عينة قصدية متمثلة في جميع تلاميذ السنة الرابعة متوسط والبالغ عددهم 182 تلميذا.

**3-2-عينة الدراسة :** وهي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة و اجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي 2. وتعرف أيضا على أنها عبارة عن الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلا علميا وسليما 3 .

### 3-3-تعريف العينة القصدية:

هي الطريقة التي يقوم فيها الباحث باختيار هذه العينة اختيارا حرا على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها ،أي يتم اختيار عناصرها بشكل مقصود من قبل الباحث لتوفر بعض الخصائص في هؤلاء الأفراد دون غيرهم 4.

وفي دراستنا هذه عمدنا أن ندرس تلاميذ متوسطة محمد قيدوم برأس الوادي ولاية برج بوعرييج و التي تتكون

1-رشيدة سبتي: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية، دار التنوير، ط1، الجزائر، 2014، ص67.  
 2-محمد عبيدات و آخرون : منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، 1999، ص284.  
 3-موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الاسانية؛ ترجمة بوزيد صحراوي؛ دار القصبه؛ ط2006، الجزائر، ص107  
 4-رشيدة سبتي: مرجع سابق ذكره ص74.

من 182 مفردة و لقد قمنا باختيار العينة القصدية لأن دراستنا تقتضي ذلك و بحكم علاقة العينة بالموضوع المدروس . وتم توزيع 182 استبيان واسترجاع 172 منها وضياع 10 بسبب غياب التلاميذ في نهاية الفصل الدراسي الثالث .

#### 4 - أدوات جمع البيانات :

تم في هذه الدراسة الاعتماد على مجموعة من أدوات جمع البيانات والمعطيات تتمثل في :

##### أ- الملاحظة :

تعرف بأنها المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة ؛ وتسجيل الملاحظات أولاً بأول ؛ وكذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج ؛ والحصول على أدق المعلومات 1.

و لقد استخدمنا الملاحظة فيما يلي :

-استكشاف ميدان الدراسة و ذلك قصد التعرف على البيئة الداخلية للمتوسطة .

-التعرف على طبيعة و ظروف الدراسة .

-ملاحظة سلوكيات المتعلمين أثناء فترة الاستراحة الصباحية و المسائية و بالخصوص فترة منتصف النهار بحكم أن المتوسطة تعمل بنظام نصف الداخلي بعدد كبير يقدر بـ 400 تلميذ.

##### ب- الاستمارة ( الاستبيان ):

تعرف الاستمارة ( الاستبيان ) بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل لأشخاص عن طريق البريد أو تسلم عن طريق اليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها 2. لقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم تصميمه وفقاً لأهداف الدراسة ومحاورها، واحتوى على مجموعة من الأسئلة المغلقة وشبه المغلقة، موزعة على ثلاث محاور أساسية:

**المحور الأول:** عادات وأنماط استخدام تطبيق تيك توك

**المحور الثاني:** دوافع وأسباب استخدام التلاميذ للتطبيق

**المحور الثالث:** العلاقة بين استخدام تيك توك والتحصيل الدراسي

تم توزيع الاستبيانات يدوياً على التلاميذ في المؤسسة، مع تقديم توجيهات مسبقة حول كيفية الإجابة بدقة وموضوعية، وضمان سرية المعلومات وخصوصية المجيبين.

**ج- المقابلة :** "المقابلة هي تقنية لجمع المعطيات تعتمد على التواصل المباشر بين الباحث والمشارك، من خلال طرح أسئلة موجهة أو مفتوحة بغرض فهم آرائه، تجاربه، أو تمثالاته حول موضوع معين.<sup>3</sup>"

المقابلة هي أسلوب منهجي في جمع البيانات يعتمد على تفاعل لفظي مباشر بين الباحث والمبحوث (أو المشاركين

<sup>1</sup>-محمد سرحان على المحمودي : مناهج البحث العلمي ؛ دار أسامة ؛ ط3؛ اليمن ؛ 2019؛ ص149.

<sup>2</sup>-نوال مجذوب ؛ خيرة مجذوب :مزايا طرق جمع البيانات المختلفة و عيوبها و متى استخدام كل منها ؛مجلة السراج في التربية و قضايا المجتمع ؛العدد1؛الجزائر ؛2017؛ص83.

<sup>3</sup> -الخطيب، عبد الله .(2012). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية .عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة

في الدراسة)، يتم فيه طرح مجموعة من الأسئلة بهدف الحصول على معلومات تفصيلية حول الظاهرة المدروسة. وهي تختلف عن الاستبيان في كونها أكثر مرونة وتفاعلية، إذ تتيح للباحث متابعة الإجابات، والاستفسار، وقراءة ردود الفعل اللفظية وغير اللفظية للمبحوثين.

تم إجراء المقابلة مع عينة قصدية من موظفي المتوسطة ممثلين في : مدير المتوسطة ،مستشارة التوجيه ، مشرف تربية ، أستاذ التربية البدنية ، أستاذ لغة أجنبية . وتضمنت المقابلة أسئلة خاصة مبنية على محاور الاستبيان . جاءت الأسئلة على النحو التالي :

1- كيف تقيمون مدى تأثير استخدام تطبيق تيك توك على سلوكيات التلاميذ داخل القسم؟ .

2- هل لاحظتم تراجعاً أو تغييراً في مستوى التحصيل الدراسي لدى بعض التلاميذ تزامناً مع استخدامهم المكثف لتطبيق تيك توك؟ .

3- ماهي أبرز العلامات أو المؤثرات التي تدل على أن التلميذ متأثر بمحتوى تيك توك؟ .

4- في تصوركم ما هي الدوافع التي تجعل تلاميذ هذه المرحلة يقبلون على استخدام تيك توك بشكل يومي؟

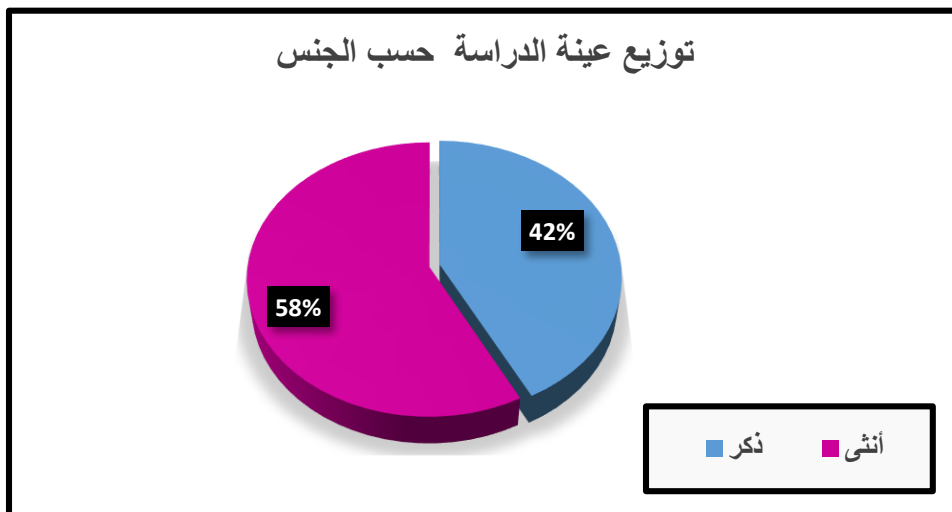
5- هل تعتقدون أن هناك ضرورة لتدخل المؤسسة التربوية ( إدارة ،أساتذة ، مشرفين ) للتقليل من التأثيرات السلبية لاستخدام تيك توك و كيف؟

5- عرض وتحليل البيانات :

البيانات الشخصية :

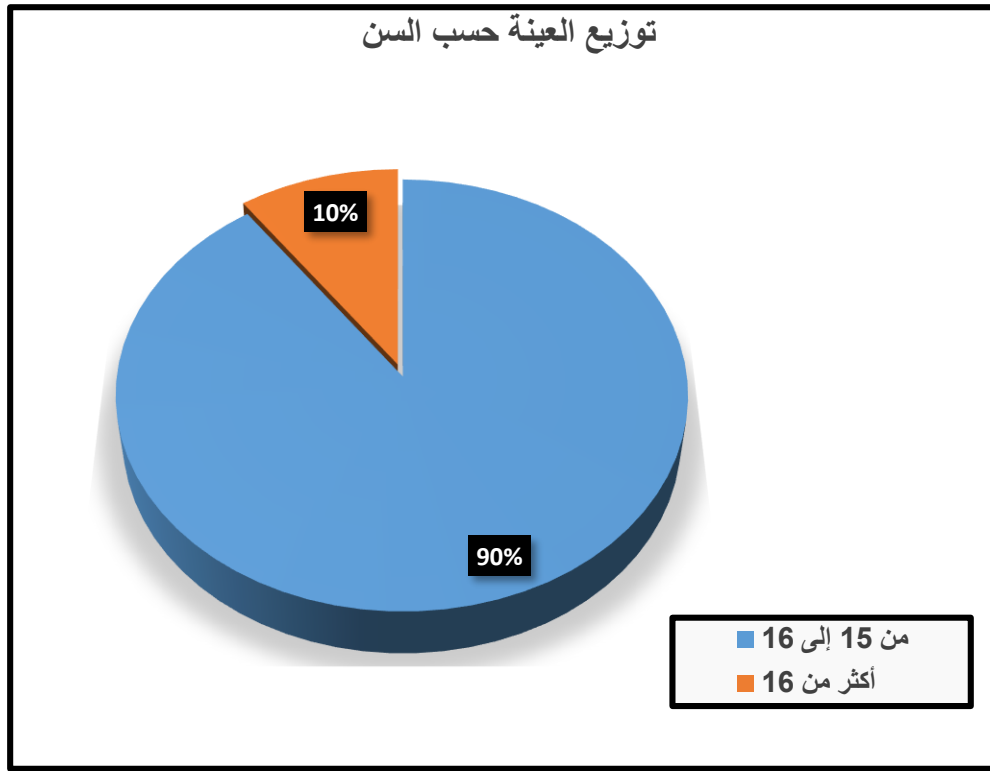
الجدول رقم 1 يوضح توزيع عينة الدراسة من حيث الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	72	42%
أنثى	100	58%
المجموع	172	100%



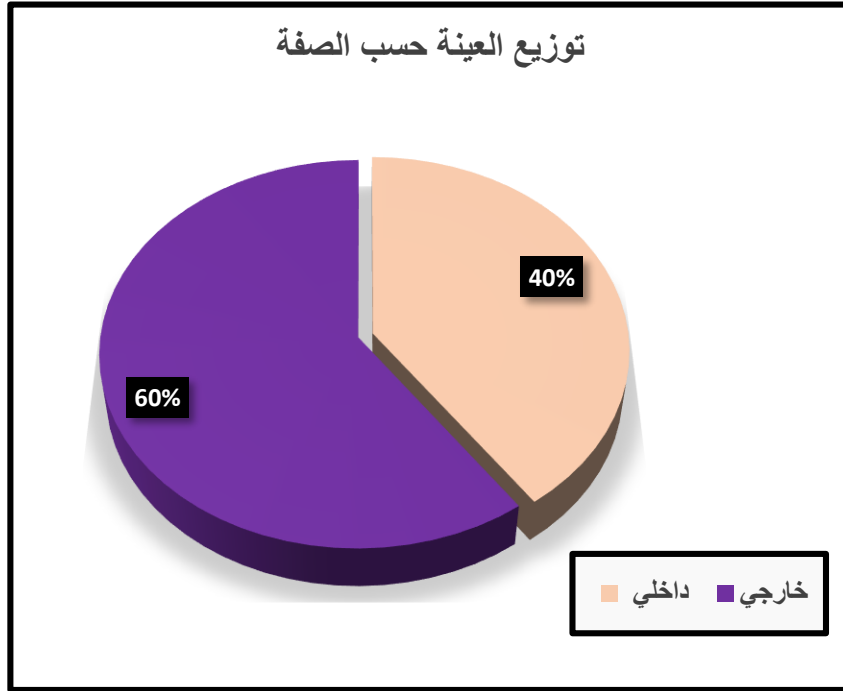
الجدول رقم 2 يوضح توزيع عينة الدراسة من حيث السن.

النسبة المئوية	التكرارات	السن
90%	155	من 15 إلى 16
10%	17	أكثر من 16
100%	172	المجموع



الجدول رقم 3 يوضح توزيع عينة الدراسة من حيث الصفة.

النسبة المئوية	التكرارات	الصفة
40%	69	داخلي
60%	103	خارجي
100%	172	المجموع



المحور الأول: عادات وأنماط استخدام تلاميذ المتوسط لتطبيق التيك توك:

جدول رقم 4: يوضح امتلاك تطبيق تيك توك.

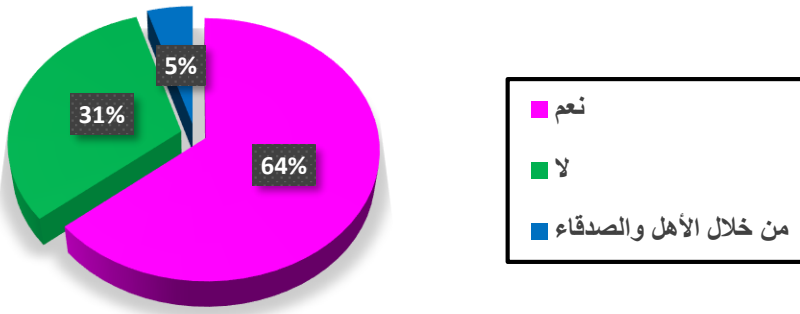
النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
64%	110	نعم
31%	53	لا
5%	9	من خلال الأهل والصدقاء
100%	172	المجموع

من خلال نتائج الجدول نستنتج:

64% من المشاركين (110 شخصًا) أجابوا بـ"نعم".

31% من المشاركين (53 شخصًا) أجابوا بـ"لا".

هل لديك تطبيق التيك توك؟



5% فقط (9 أشخاص) أشاروا إلى أنهم حصلوا على المعلومات "من خلال الأهل والأصدقاء". المجموع الكلي للمشاركين في الاستبيان هو 172 شخصًا. معدل الاستخدام: يبدو أن غالبية المشاركين (64%) يستخدمون تيك توك، مما يدل على انتشاره وشعبته بين أفراد العينة.

عدم امتلاك تطبيق تيك توك (31%): من المشاركين لا يستخدمون التطبيق، وهذه نسبة مهمة، قد يكون سببها مخاوف تتعلق بالخصوصية أو المحتوى أو الحالة الاجتماعية للأسرة التي لا تسمح باقتناء هاتف للولج الى تطبيق تيك توك أو بسبب الرقابة الأبوية على سلوك الأبناء و منعهم لأقتناء الهاتف والدخول الى مواقع التواصل الاجتماعي في سن مبكرة.

مصدر المعرفة عن التطبيق: فقط (5%) من المشاركين قالوا إنهم تعرفوا عليه من خلال الأهل والأصدقاء، ما قد يشير إلى أن الاستخدام يعتمد أكثر على الاكتشاف الذاتي أو المحتوى المنتشر عبر الإنترنت.

جدول رقم 5 يوضح استخدامات تطبيق تيك توك.

المجموع	رغبة في كسب المال	الهروب من الواقع	التخلص من الملل	اكتساب المعرفة	التعرف على طريقة الحياة	التعرف على قصص الشعر	التعرف على الأزياء والموضة	الشهرة	التعارف والدراسة	اللعب والتسلية	الإجابات والتكرارات
119	4	7	32	18	5	1	8	7	5	32	التكرارات
%100	%3	%6	%27	%16	%4	%1	%7	%6	%4	%27	النسبة المئوية

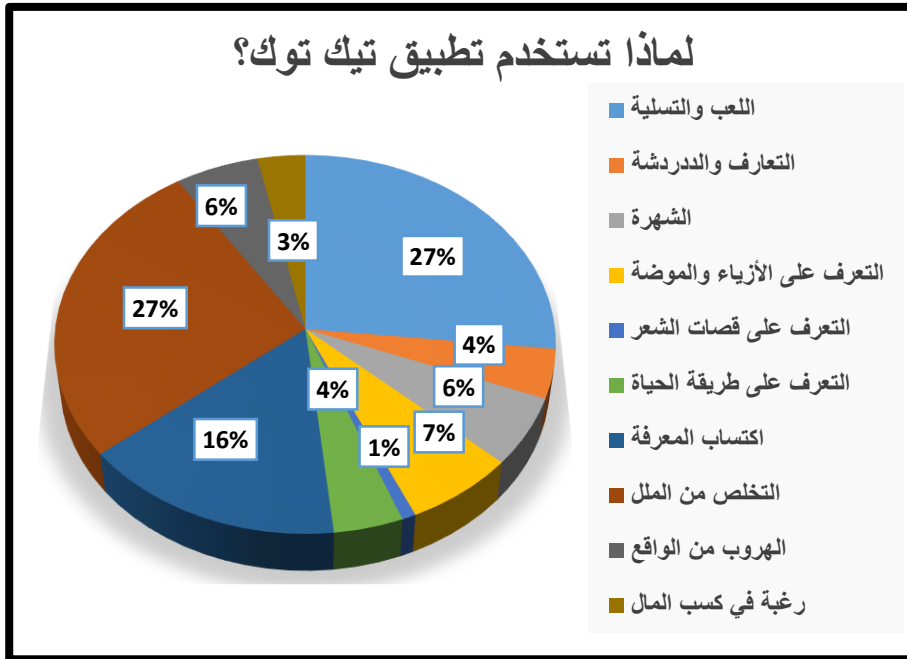
من خلال نتائج الجدول نستنتج:

- \* اللعب والتسلية والتخلص من الملل يتصدران القائمة بنسبة 27% لكل منهما (32 شخصًا)، مما يدل على أن تيك توك يُستخدم بشكل رئيسي كوسيلة للترفيه والترفيه عن النفس.
- \* اكتساب المعرفة جاء في المركز الثالث بنسبة 16% (19 شخصًا)، وهو مؤشر على وجود شريحة من المستخدمين الذين يرون تيك توك كأداة تعليمية.
- \* الاهتمامات الاجتماعية والشخصية:

\* التعرف والدردشة (4%)، الهروب من الواقع (6%)، والشهرة (6%) تُظهر أن بعض المستخدمين يستخدمون التطبيق لأغراض اجتماعية أو بحثًا عن التفاعل مع الآخرين.

\* رغبة في كسب المال جاءت بنسبة أقل (3%)، مما يعني أن الجانب الاقتصادي لا يشكل دافعًا رئيسيًا لمعظم المستخدمين.

\* الاهتمامات المتعلقة بالمظهر: التعرف على الأزياء والموضة (7%)، التعرف على قصص الشعر (1%)،



وطريقة الحياة (4%) تعكس اهتماماً محدوداً بهذه الجوانب مقارنة بالأسباب الأخرى.

✦ الغالبية العظمى من المستخدمين يعتبرون تيك توك وسيلة للترفيه والتسلية أكثر من كونه منصة للتواصل أو التعلم.

✦ هناك فئة مهتمة بالمحتوى التعليمي، لكنها لا تشكل النسبة الأكبر من المستخدمين.

✦ الاستخدام المرتبط بالمظهر والشهرة وكسب المال يبقى أقل انتشاراً مقارنة بالاستخدامات الأخرى.

الجدول رقم 6 يوضح ما يجذب إلى تطبيق تيك توك.

الإجابات	تنوع المواضيع	المحتوى الشيق والمواضيع	الشخصيات التي تنشر التطبيق	وسيلة سريعة الشهرة	الحصول على معلومات أحتاجها	سهولة الاستخدام	المجموع
التكرارات	52	13	0	9	18	27	119
النسبة المئوية	45%	8%	0%	8%	16%	23%	100%

يُظهر الجدول أن تنوع المواضيع هو الدافع الأكبر لجاذبية تيك توك، حيث يفضله 45% من المستخدمين.

✦ هذا يشير إلى أن المنصة تقدم محتوى يلبي اهتمامات واسعة ومتعددة.

يأتي في المرتبة الثانية سهولة الاستخدام بنسبة (23%)، مما يؤكد أن تصميم التطبيق البديهي يساهم بشكل كبير في شعبيته.

كما أن الحصول على معلومات يجذب (16%) من المستخدمين، مما يدل على تحول تيك توك ليصبح

✦ مصدرًا للمعلومات بالإضافة إلى الترفيه.

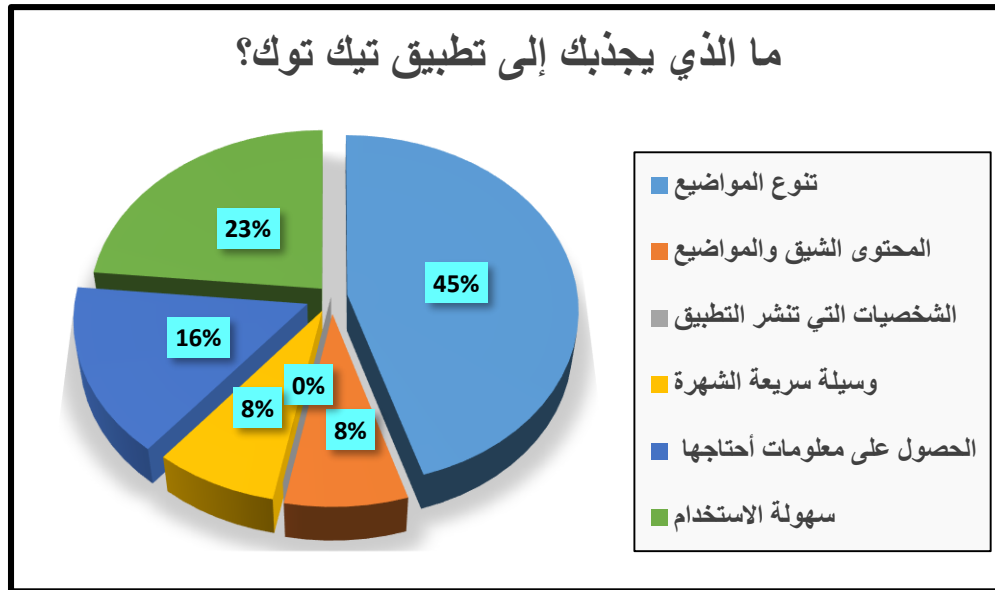
بينما يمثل كل من المحتوى الشيق والشهرة السريعة نسبة (8%) لكل منهما كعوامل جذب.

الملفت للنظر هو أن الشخصيات التي تنشر التطبيق لا تمثل أي عامل جذب مباشر (0%)،

✦ مما يشير إلى أن المحتوى نفسه هو الأهم وليس الشخصيات التي تروج للتطبيق بشكل عام.

✦ إذن تيك توك يجذب المستخدمين بشكل أساسي بفضل تنوع محتواه وسهولة استخدامه، مع تزايد دوره

كمصدر للمعلومات.



الجدول رقم 7 يوضح طريقة وعرض الوصول إلى الصفحة

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
25%	30	صفحة شخصية متاحة لأفراد العائلة
21%	25	للأصدقاء فقط
54%	64	للجميع
100%	119	المجموع

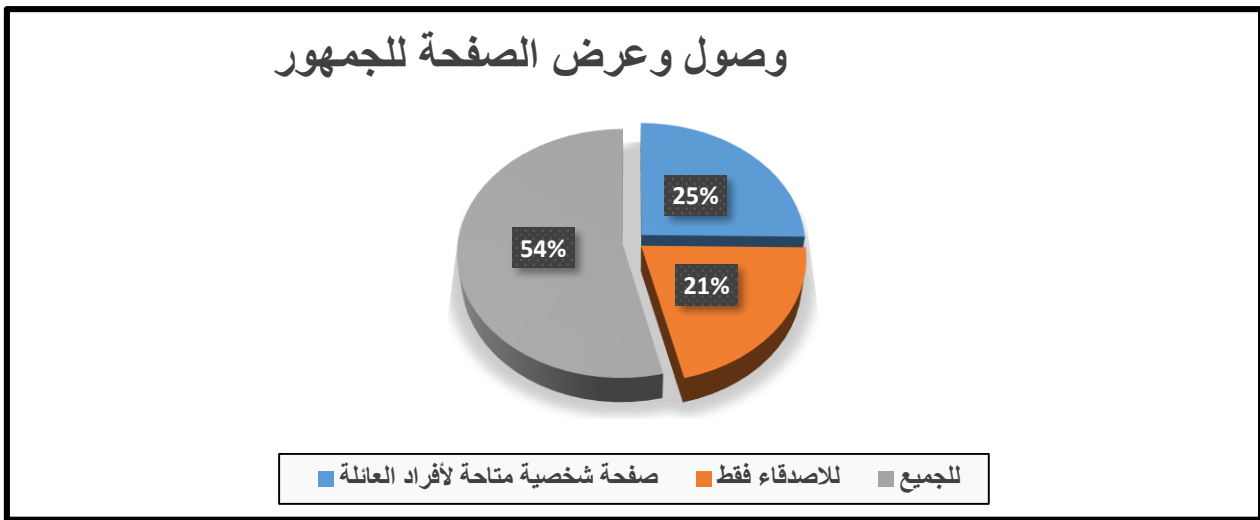
يبين الجدول أن أغلبية المستخدمين يفضلون إعدادات الخصوصية التي تتيح وصولاً واسعاً لصفحاتهم على تيك توك.

للجميع (54%) أكثر من نصف الإجابات (54%) تشير إلى أن المستخدمين يفضلون جعل صفحاتهم متاحة للجمهور العام. هذا يعكس رغبة قوية في الوصول الأوسع والانتشار، وربما الطموح للشهرة أو التفاعل مع جمهور كبير، وهو ما يتوافق مع طبيعة تيك توك كمنصة للفيديوهات القصيرة سريعة الانتشار.

صفحة شخصية متاحة لأفراد العائلة: (25%) ربع الإجابات (25%) تفضل إتاحة الصفحة لأفراد العائلة. هذا يشير إلى وجود شريحة من المستخدمين الذين يستخدمون تيك توك لمشاركة المحتوى مع دائرة مقربة، ربما لأغراض شخصية أو عائلية بحتة، ويفضلون مستوى أعلى من الخصوصية.

للأصدقاء فقط: (21%) أقل من ربع الإجابات (21%) تفضل إتاحة الصفحة للأصدقاء فقط. هذه الفئة أقرب إلى مجموعة "أفراد العائلة" في تفضيلها للخصوصية المحدودة، حيث يرغبون في مشاركة المحتوى مع دائرة اجتماعية معروفة لديهم.

✦ على الرغم من أن تيك توك يُعرف كمنصة للانتشار الواسع، إلا أن هناك توازنًا ملحوظًا بين الرغبة في الظهور العام والحاجة إلى الخصوصية ومشاركة المحتوى ضمن دوائر اجتماعية محدودة.



الجدول رقم 8 يوضح استعمال اسم مستعار أو الاسم الشخصي

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
34%	41	اسم مستعار
66%	78	اسمك الشخصي
100%	119	المجموع

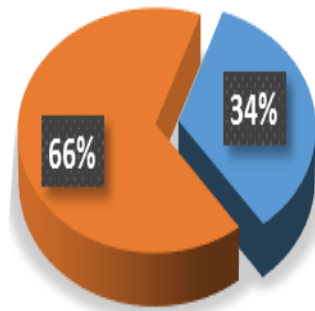
يُظهر الجدول بشكل واضح أن غالبية مستخدمي تيك توك يفضلون استخدام اسمهم الشخصي بدلاً من الاسم المستعار.

الاسم الشخصي: (66%) تمثل هذه النسبة الغالبية العظمى من الإجابات، مما يشير إلى أن ثلثي المستخدمين يفضلون الظهور بهويتهم الحقيقية على المنصة. هذا قد يعكس رغبة في بناء علامة شخصية، أو المصداقية، أو حتى سهولة التعرف عليهم من قبل الأصدقاء والمعارف. كما قد يدل على أنهم يشعرون بالأمان الكافي لمشاركة هويتهم الحقيقية. اسم مستعار: (34%) على الرغم من أن هذه النسبة أقل، إلا أنها لا تزال تمثل ثلث المستخدمين الذين يفضلون استخدام اسم مستعار. هذا يشير إلى أن هناك شريحة لا يستهان بها من

المستخدمين تفضل الحفاظ على درجة من الخصوصية أو إخفاء هويتهم الحقيقية. قد يكون السبب وراء ذلك هو الرغبة في التعبير عن جانب مختلف من شخصيتهم، أو حماية بياناتهم الشخصية، أو حتى استخدام المنصة لأغراض لا يرغبون في ربطها باسمهم الحقيقي.

✦ يفضل معظم مستخدمي تيك توك استخدام الاسم الشخصي (66%)، مما يعكس توجهًا نحو الشفافية وبناء هوية حقيقية على المنصة. ومع ذلك، لا يزال هناك عدد كبير من المستخدمين (34%) يفضلون الأسماء المستعارة، ربما لأسباب تتعلق بالخصوصية أو التعبير عن هويات بديلة. هذا التباين يسلط الضوء على مرونة المنصة في تلبية تفضيلات الخصوصية المختلفة للمستخدمين.

### عند استخدامك تطبيق تيك توك. هل تستعمل؟



الجدول رقم 9 يوضح استخدام الصورة الشخصية الحقيقية في تيك توك.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
18%	21	دائمًا
13%	16	أحيانًا
11%	13	نادرًا
58%	69	أبداً
100%	119	المجموع

تظهر البيانات أن الغالبية العظمى من مستخدمي تيك توك في عينتك (58%) لا يستخدمون صورهم الشخصية

أبدًا. هذا يضاف إلى نسبة 24%

إضافية ممن يستخدمونها "أحيانًا"

(13%) أو "نادرًا" (11%). في

المقابل، نسبة صغيرة فقط (18%)

يستخدمون صورهم الشخصية "دائمًا".

✦ يميل معظم مستخدمي تيك

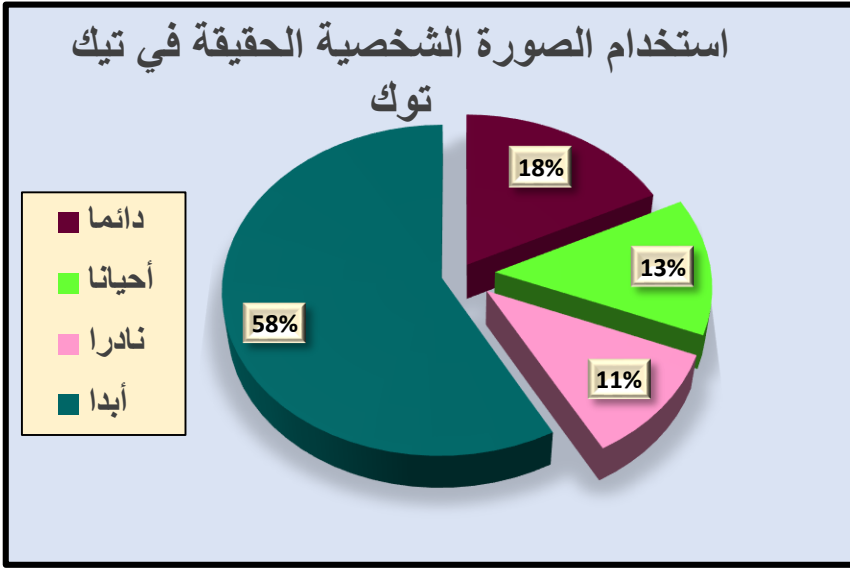
توك إلى عدم الكشف عن

هويتهم البصرية الحقيقية على

المنصة، مما يشير إلى أن

الخصوصية أو التركيز على المحتوى بدلاً من الهوية الشخصية قد يكون عاملاً رئيسيًا في سلوك

المستخدمين.



الجدول رقم 10 يوضح الوقت الذي يقضى في تيك توك.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
59%	70	أقل من ساعة
31%	37	من ساعة إلى ثلاث ساعات
10%	12	أكثر من ثلاث ساعات
%100	119	المجموع

تُظهر البيانات أن:

أغلبية المستخدمين (59%) يقضون أقل من ساعة يوميًا على تيك توك،

■ مما يشير إلى استخدام عرضي أو سريع.

■ لديهم وقت محدود متاح لتصفح التطبيق.

■ يديرون وقت شاشتهم بفعالية.

هناك نسبة كبيرة من المستخدمين تقضي وقتًا أطول: 31% يقضون من ساعة إلى ثلاث ساعات وذلك يعود إلى أنهم:

- يستخدمون تيك توك كمصدر ترفيه رئيسي.
- يتابعون عددًا كبيرًا من الحسابات والمحتوى.

● ينشئون محتوى بأنفسهم، مما يتطلب وقتًا أطول.

و10% يقضون أكثر من ثلاث ساعات يوميًا.

➤ الاعتماد العالي على التطبيق للترفيه أو التفاعل الاجتماعي .

➤ استخدام التطبيق لأغراض مهنية (للمؤثرين أو صناع المحتوى) .

➤ احتمال الانخراط في "التصفح اللانهائي" أو إدمان التطبيق.

✦ على الرغم من أن تيك توك يُستخدم بشكل أساسي لفترات قصيرة من قبل الغالبية، إلا أنه يحتفظ بشريحة لا يُستهان بها من المستخدمين الذين يقضون فترات طويلة جدًا على المنصة، مما يسلط الضوء على جاذبيته العالية وإمكانية الانغماس فيه بشكل كبير.

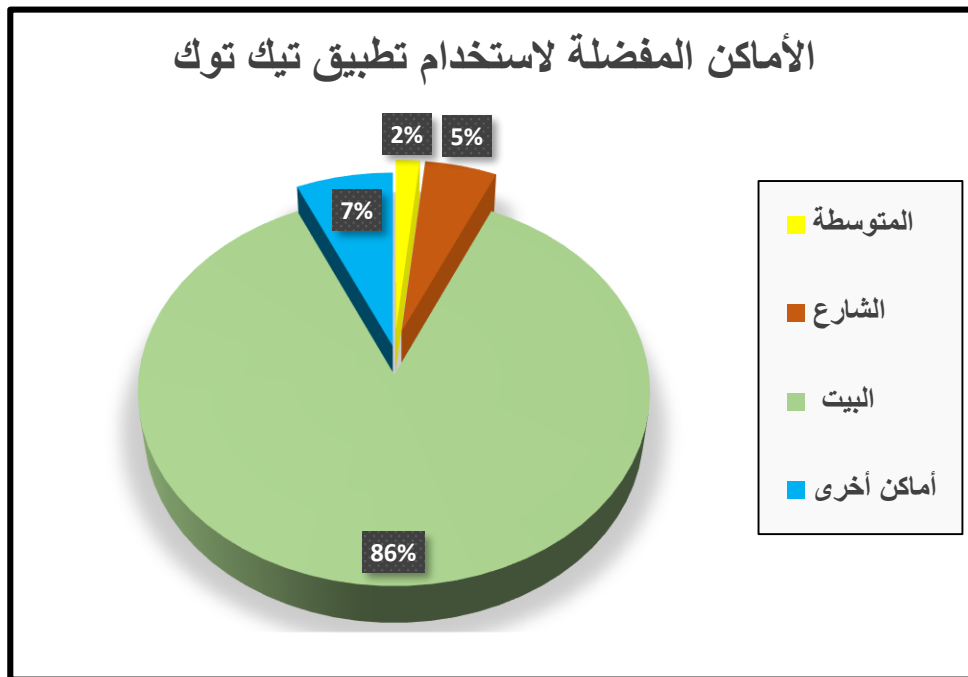
(8 ماهي الأماكن التي تفضل استخدام تي توك فيها؟

الجدول رقم 11 يوضح الأماكن المفضلة لاستخدام تطبيق تيك توك.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
2%	02	المتوسطة
5%	06	الشارع
86%	103	البيت
7%	8	أماكن أخرى
100%	119	المجموع

تُظهر البيانات بشكل قاطع أن المنزل هو المكان المفضل والمهيمن (86%) لاستخدام تطبيق تيك توك. على النقيض، فإن استخدام التطبيق في الشارع (5%)، أو المتوسطة (2%)، أو أماكن أخرى (7%) هو هامشي جدًا.

يؤكد هذا النمط من الاستخدام التيك توك يُنظر إليه على أنه تطبيق يُستخدم بشكل أساسي في بيئة خاصة ومريحة (مثل المنزل)، غالبًا بسبب عوامل مثل الراحة والخصوصية وتوافر اتصال Wi-Fi مستقر، وليس في الأماكن العامة أو التعليمية.



الجدول رقم 12 يوضح استخدام اللغة في تطبيق تيك توك.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
59%	71	اللغة العربية
22%	26	الفرنسية
6%	7	الانجليزية
13%	15	الدارجة
100%	119	المجموع

من خلال نتائج الجدول نلاحظ

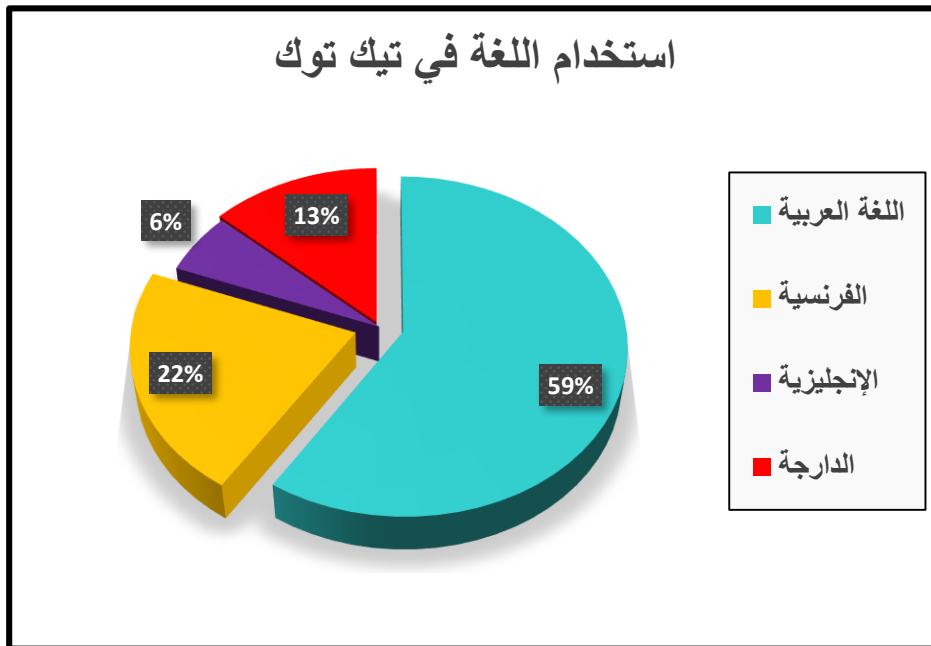
اللغة العربية هي الأكثر استخدامًا بنسبة 59%، مما يشير إلى أنها اللغة الرئيسية أو الأكثر شيوعًا بين المجموعة المستهدفة.

الفرنسية تأتي في المرتبة الثانية بنسبة 22%، مما يدل على انتشارها بدرجة أقل لكنها لا تزال مستخدمة بشكل ملحوظ.

الإنجليزية تمثل 6% فقط، مما يشير إلى أنها الأقل استخدامًا مقارنة باللغات الأخرى.

الدارجة تشكل 13%، مما يعكس حضورها كجزء من التواصل اليومي أو المحلي.

بناءً على هذه الأرقام، يمكن القول إن اللغة العربية تهيمن بشكل واضح، بينما الفرنسية والدارجة تلعبان دورًا ثانويًا في التواصل. قد يكون لهذا دلالات اجتماعية وثقافية تتعلق بالمجموعة المستهدفة، مثل التعليم أو البيئة اللغوية المحيطة.



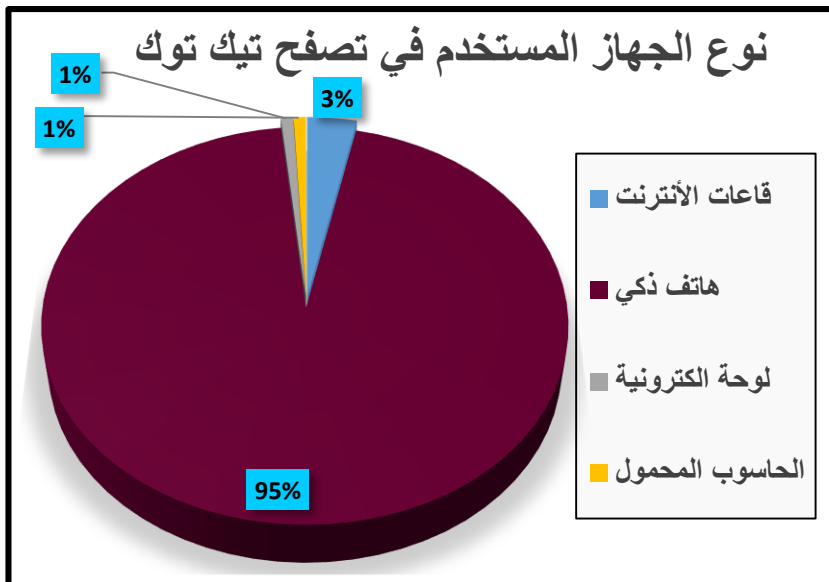
الجدول رقم 13: يوضح نوع الجهاز لتصفح تطبيق تيك توك.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
3%	4	قاعات الإنترنت
95%	113	هاتف ذكي
1%	1	لوحة الكترونية
1%	1	الحاسوب المحمول
100%	119	المجموع

بالنظر إلى البيانات المقدمة في الجدول، يمكن استنتاج بعض الأنماط المهمة حول نوع الأجهزة المستخدمة لتصفح تطبيق تيك توك:

1. هيمنة الهواتف الذكية: وفقاً للنتائج، فإن 95% من المستخدمين يعتمدون على الهواتف الذكية لتصفح تيك توك، مما يؤكد دور هذه الأجهزة في الوصول السريع والمريح إلى التطبيق.
2. استخدام محدود للأجهزة الأخرى:

قاعات الإنترنت شكلت 3% فقط، مما يشير إلى أن الاعتماد على الأماكن العامة للتصفح قليل جداً.



اللوحات الإلكترونية والحواسيب المحمولة شكلت نسبة متواضعة تبلغ 1% لكل منهما، مما يدل على أن هذه الأجهزة ليست الخيار الأساسي للمستخدمين عند تصفح التطبيق.

3. التحليل التقني والسلوكي:

تفضيل الهواتف الذكية يعود إلى سهولة الحمل والتوافر الدائم للإنترنت عبر شبكات الهاتف المحمول.

الأجهزة الأخرى مثل الحواسيب المحمولة

تستخدم عادةً لأغراض أخرى، مثل العمل أو الدراسة، ولذلك لا تُعتبر الخيار الأول لتصفح تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل تيك توك.

الجدول رقم 14 يوضح الأشخاص المفضلون للجلوس أثناء تصفح تطبيق تيك توك.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
الأصدقاء	36	30%
الإخوة	14	12%
الوالدين	6	5%
لا أحد	63	53%
المجموع	119	100%

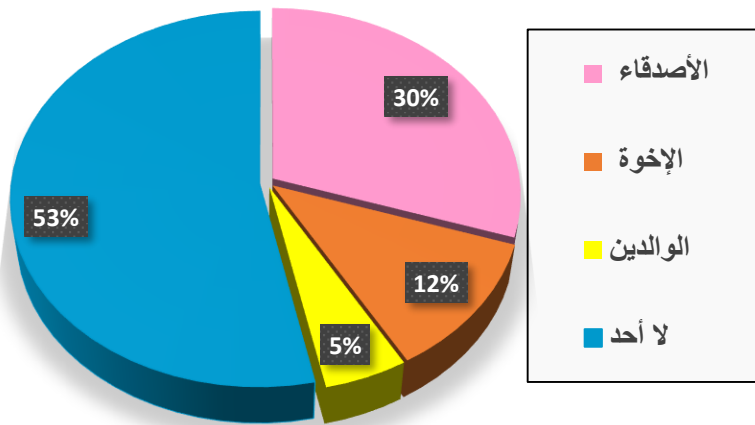
تفضيلات المستخدمين عند تصفح تطبيق تيك توك:

1. التصفح الفردي هو الأكثر شيوعاً 53%: من المشاركين يفضلون تصفح تيك توك بمفردهم، مما قد يشير إلى أن التطبيق يُستخدم كوسيلة للاستمتاع الشخصي أو الهروب من الواقع.
2. التفاعل الاجتماعي مهم لبعض المستخدمين:
3. الأصدقاء هم الشركاء الأكثر تفضيلاً بنسبة 30%، مما يدل على أن مشاركة المحتوى مع الأصدقاء تعزز تجربة التصفح.
4. الإخوة (12%) والوالدين (5%) لديهم نسبة أقل، ربما بسبب اختلاف الاهتمامات بين الأجيال أو طبيعة المحتوى المستهلك.

\* دلالات سلوكية:

قد تعكس هذه النتائج طبيعة المحتوى على تيك توك، الذي غالباً ما يكون شخصياً أو مرتبطاً بالاهتمامات الفردية. يُشير التصفح الجماعي المحدود إلى أن المستخدمين يرون التطبيق كمساحة خاصة أكثر من كونه منصة للتفاعل المشترك.

الأشخاص المفضلون لمشاركة تصفح في تيك توك



## المحور الثاني: دوافع وأسباب استخدام التلاميذ لتيك توك:

الجدول رقم 15 يوضح الدافع لإنشاء حساب التيك توك.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
64%	76	التسلية والمتعة
11%	13	التعارف
4%	5	الشهرة
21%	25	الدراسة
100%	119	المجموع

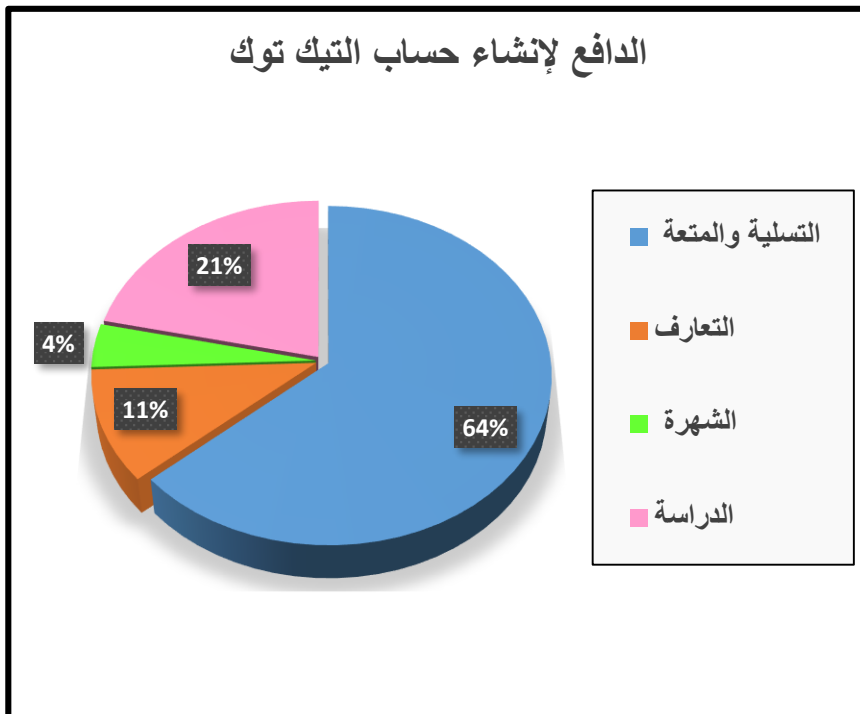
يُظهر الجدول أن التسلية والمتعة هي الدافع الرئيسي لإنشاء حساب تيك توك، حيث شكّلت 64% من الإجابات، مما يؤكد أن التطبيق يُستخدم بشكل أساسي كوسيلة للترفيه. بينما جاءت الدراسة بنسبة 21%، وهي نسبة ملحوظة تشير إلى أن بعض المستخدمين يستفيدون من المحتوى

التعليمي الموجود على المنصة.

أما التعارف، فقد شكّل 11%، مما يدل على أن تيك توك يُستخدم أحياناً للتواصل الاجتماعي، لكن ليس كهدف أساسي. في حين أن الشهرة كانت الدافع الأقل انتشاراً بنسبة 4%، مما يعكس أن أغلب المستخدمين لا يسعون بالضرورة إلى تحقيق الشهرة عند إنشاء حساباتهم.

بشكل عام، تشير هذه النتائج إلى أن تيك توك يُنظر إليه أولاً كمنصة

للترفيه، مع بعض الاستخدامات الثانوية مثل التعلم والتواصل الاجتماعي.



الجدول رقم 16 يوضح المواضيع الأكثر إعجاب في تيك توك.

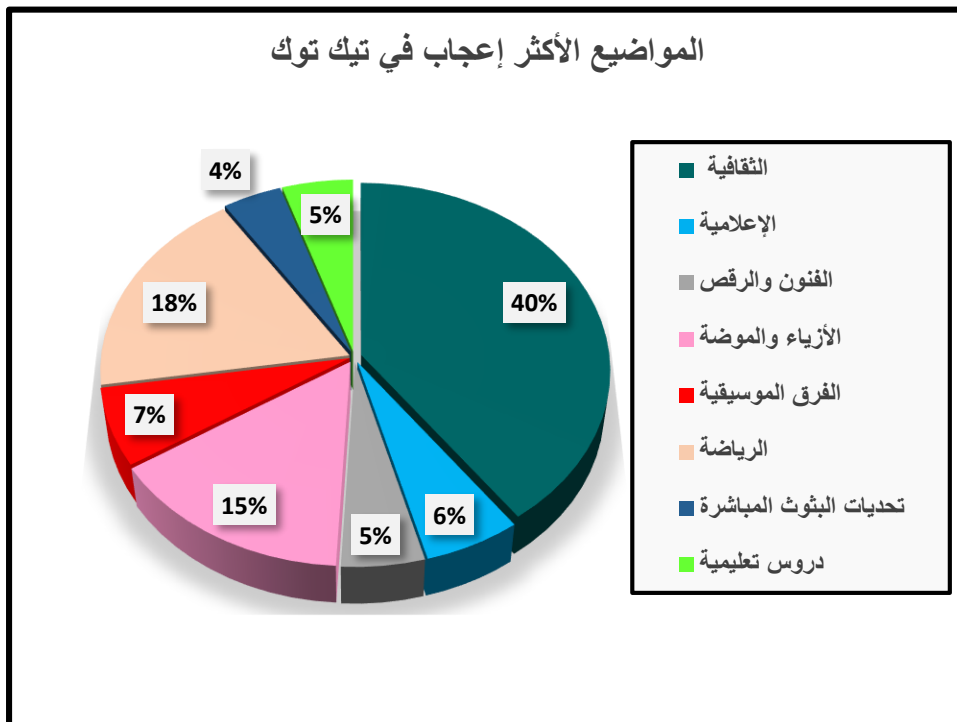
الإجابات	الثقافية	الإعلامية	الفنون والرقص	الأزياء والموضة	الفرق الموسيقية	الرياضة	تحديات البثوث المباشرة	دروس تعليمية	المجموع
التكرارات	47	7	6	18	8	22	5	6	119
النسبة المئوية	40%	6%	5%	15%	7%	18%	4%	5%	100%

تحليل البيانات يظهر أن المواضيع الثقافية تحظى بأكبر نسبة من الإعجاب على تيك توك، حيث تبلغ 40%، مما يشير إلى اهتمام المستخدمين بالمحتوى الثقافي والمعرفي.

أما الرياضة فتأتي في المرتبة الثانية بنسبة 18%، مما يعكس شعبية المحتوى الرياضي على المنصة. يليها الأزياء والموضة بنسبة 15%، مما يدل على اهتمام المستخدمين بالموضة وصيحاتها.

المواضيع الأخرى مثل الفرق الموسيقية (7%)، الإعلامية (6%)، الفنون والرقص (5%)، تحديات البث المباشر (5%)، ودروس تعليمية (4%) تحصل على نسب أقل، لكنها تظل جزءاً مهماً من تفضيلات المستخدمين.

بشكل عام، يُظهر هذا التحليل أن تيك توك ليس مجرد منصة للترفيه، بل مساحة متكاملة تضم محتوى متنوع يلبي اهتمامات مختلفة.

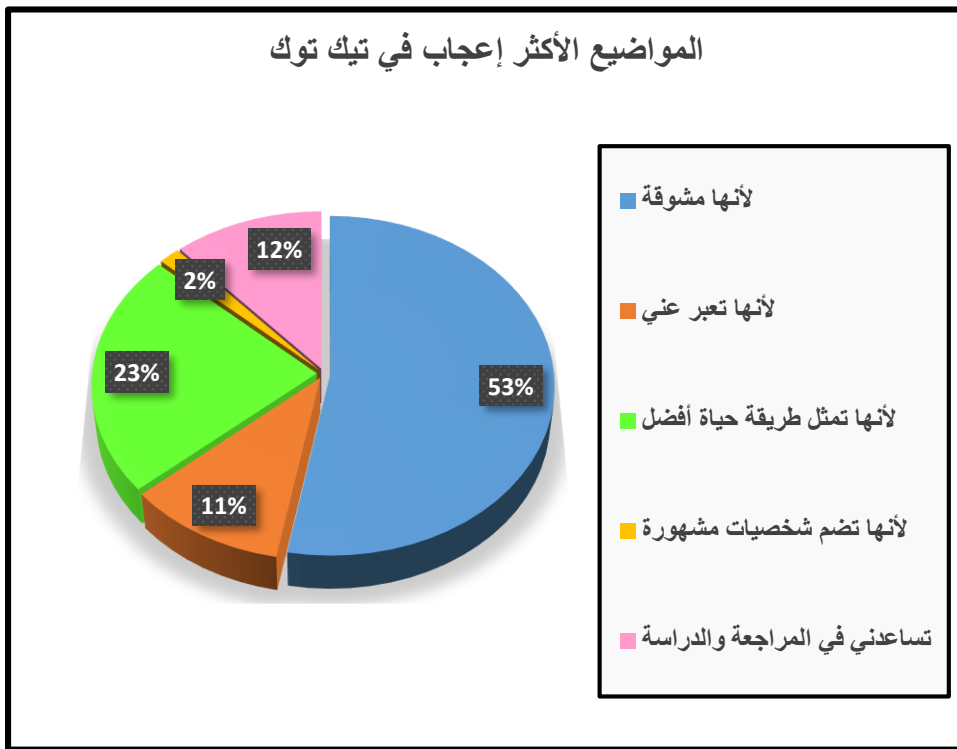


الجدول رقم 17 يوضح سبب الإعجاب بهذه المواضيع.

المجموع	تساعدني في المراجعة والدراسة	لأنها تضم شخصيات مشهورة	لأنها تمثل طريقة حياة أفضل	لأنها تعبر عني	لأنها مشوقة	الإجابات
119	14	2	27	13	63	التكرارات
100%	12%	2%	23%	11%	53%	النسبة المئوية

تحليل النتائج يُظهر أن الإثارة والتشويق هي العامل الأساسي الذي يجذب المستخدمين إلى مواضيع تيك توك، حيث حصلت على 53% من الإجابات، مما يدل على أن المحتوى الجذاب هو مفتاح نجاحه على المنصة.

في المقابل، تمثل طريقة حياة أفضل جاء في المرتبة الثانية بنسبة 23%، مما يعكس اهتمام المستخدمين بالمحتوى الذي يلهمهم أو يقدم لهم أفكارًا جديدة لتحسين حياتهم. أما التعبير عن الذات فقد كان دافعًا لدى 11% من المستخدمين، مما يشير إلى أن بعض المحتويات تساعد في التواصل مع أفكارهم الشخصية.



في حين أن وجود شخصيات مشهورة لم يكن عاملاً رئيسياً في الإعجاب بالمحتوى، حيث حصل على 2% فقط، وهو ما يدل على أن شهرة الأشخاص ليست دائماً العامل الحاسم في جذب الاهتمام.

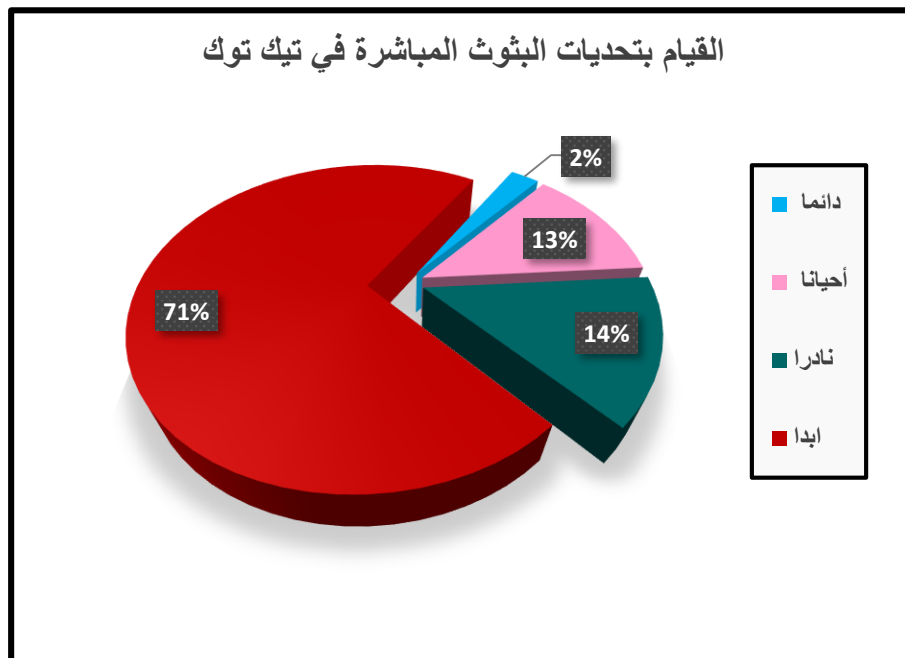
أخيراً، المراجعة والدراسة شكّلت 12%، مما يؤكد وجود اهتمام بالمحتوى التعليمي على تيك توك، لكنه ليس بالدافع الأكبر مقارنة بالترفيه والإلهام.

هذه النتائج تُبرز طبيعة تفضيلات المستخدمين، والتي تتمحور حول المحتوى المشوق والمحفّز أكثر من كونه مجرد وسيلة للتعليم أو متابعة المشاهير.

الجدول رقم 18 يوضح القيام بتحديات والبنوث المباشرة

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
3%	3	دائماً
13%	15	أحياناً
14%	17	نادراً
71%	84	أبداً
100%	119	المجموع

تحليل نتائج الجدول يظهر أن الغالبية العظمى من المستخدمين (71%) لا يقومون بتحديات البنوث المباشرة على تيك توك، مما يدل على أن هذا النوع من التفاعل ليس شائعاً بينهم. في المقابل، 14% فقط يقومون بهذه التحديات نادراً، بينما 13% أحياناً، مما يشير إلى أن هناك مجموعة صغيرة من المستخدمين يشاركون في هذه الأنشطة ولكن ليس بانتظام. أما الذين يقومون بها دائماً، فنسبتهم لا تتجاوز 3%، وهي نسبة ضئيلة جداً مقارنة بالمجموع. هذه النتائج تعكس أن تحديات البث المباشر ليست من الأنشطة الأساسية لمعظم المستخدمين على تيك توك، وربما يعود ذلك إلى عدة عوامل مثل طبيعة المحتوى الشخصي، عدم توفر الظروف المناسبة للبث، أو تفضيل المشاهدة بدلاً من المشاركة الفعالة.



الجدول رقم 19 يوضح تقليد الشخصيات المشهورة على تطبيق تيك توك.

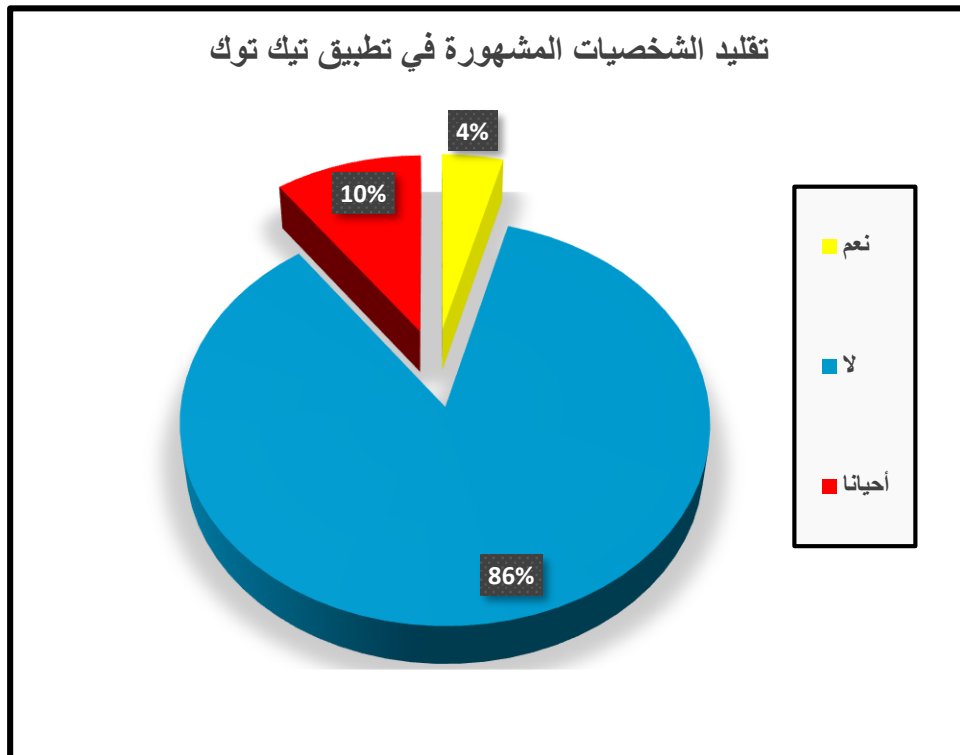
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	5	4%
لا	102	86%
أحياناً	12	10%
المجموع	119	100%

تحليل هذه النتائج يظهر أن تقليد الشخصيات المشهورة ليس شائعاً بين مستخدمي تيك توك، حيث أجاب 86% منهم بأنهم لا يقومون بذلك.

أما الذين يقومون بالتقليد أحياناً (10%) ، فهم يمثلون نسبة محدودة، بينما الذين يفعلونه بشكل دائم (4%) يشكلون أقلية واضحة.

هذه الأرقام تشير إلى أن معظم المستخدمين يفضلون إنشاء محتوى أصلي يعكس شخصيتهم بدلاً من تقليد المشاهير.

قد يعود ذلك إلى رغبة المستخدمين في التميز أو اختيار محتوى يعكس اهتماماتهم الخاصة بدلاً من إعادة إنتاج شخصيات معروفة.



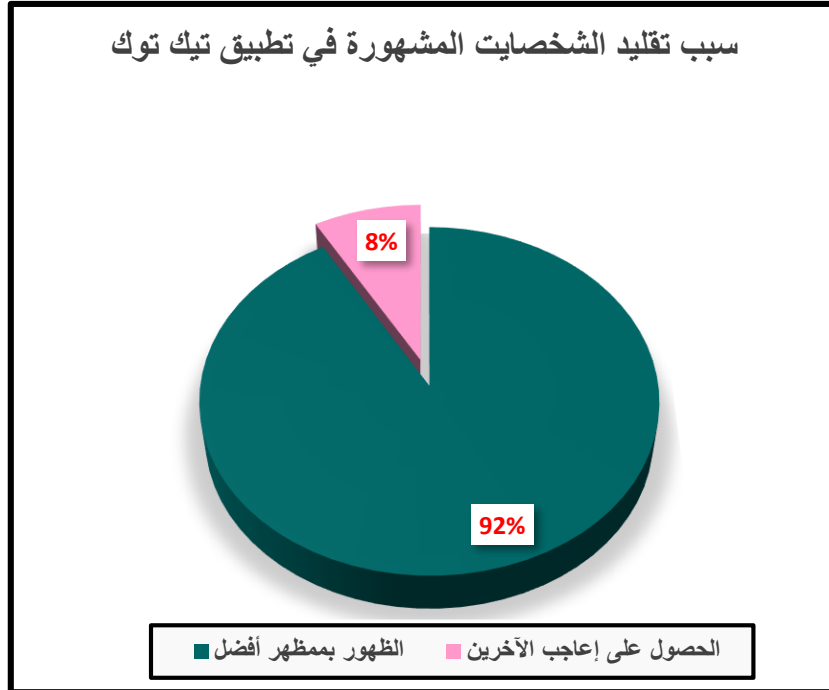
الجدول رقم 20 يوضح سبب تقليد هذه الشخصيات.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
92%	11	الظهور بمظهر أفضل
8%	1	الحصول على إعجاب الآخرين
100%	12	المجموع

تحليل البيانات يظهر أن السبب الرئيسي لتقليد الشخصيات المشهورة على تيك توك هو الرغبة في الظهور بمظهر أفضل، حيث شكّل 92% من الإجابات. هذا يشير إلى أن المستخدمين يرون في تقليد المشاهير وسيلة لتعزيز صورتهم أو إبراز جوانب معينة من شخصيتهم.

أما الحصول على إعجاب الآخرين، فقد شكّل 8% فقط، مما يدل على أن البحث عن القبول الاجتماعي ليس المحرك الأساسي وراء هذا السلوك، بل تحسين الصورة الشخصية هو الهدف الأكثر وضوحًا.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن المستخدمين يميلون إلى تقليد المشاهير ليس فقط لجذب الانتباه، ولكن لتعكس صورة معينة يرغبون في تحقيقها. قد يكون ذلك مرتبطًا بالموضة، الأسلوب، أو حتى طرق التعبير على المنصة.



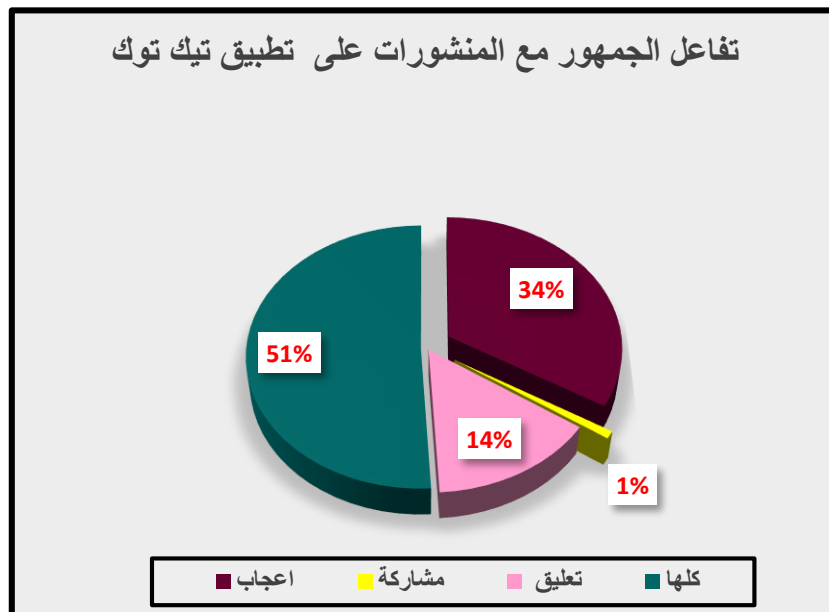
الجدول رقم 21 يوضح تفاعل الجمهور مع المنشورات على تيك توك.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
34%	39	اعجاب
1%	2	مشاركة
15%	19	تعليق
51%	59	كلها
100%	119	المجموع

تحليل البيانات يُظهر أن التفاعل الشامل مع المنشورات هو الأكثر انتشارًا، حيث أن 51% من المستخدمين يقومون بالإعجاب والتعليق والمشاركة معًا، مما يدل على اهتمامهم بالتفاعل الكامل مع المحتوى. أما الإعجاب فقط فقد شكّل 34%، مما يشير إلى أن الكثير من المستخدمين يفضلون التفاعل السريع دون الدخول في مناقشات أو إعادة نشر المحتوى.

في المقابل، التعليق بلغ 15%، مما يعكس رغبة بعض المستخدمين في التعبير عن آرائهم، لكن ليس بنفس قوة الإعجاب. بينما المشاركة فقط كانت الأقل شيوعًا بنسبة 1%، مما يدل على أن إعادة نشر المحتوى ليست عادة منتشرة بين المستخدمين.

بشكل عام، يُظهر الجدول أن أغلب المستخدمين يفضلون التفاعل بالمحتوى عبر الإعجاب أو بالتفاعل الشامل، مما يعكس طبيعة استخدام تيك توك كمكان للمشاركة والتعبير.

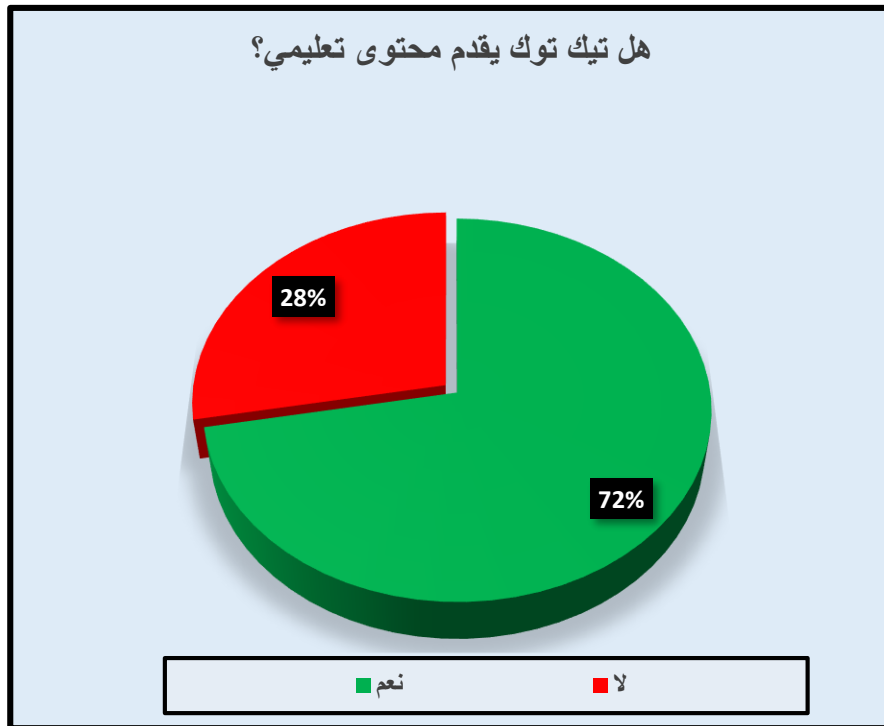


المحور الثالث: العلاقة بين استخدام تيك توك ومستوى التحصيل الدراسي

الجدول رقم 22 يوضح هل يقدم تطبيق التيك توك محتوى تعليمي.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	86	72%
لا	33	28%
المجموع	119	100%

يُظهر الجدول أن 72% من المستخدمين يعتقدون أن تيك توك يقدم محتوى تعليميًا، مما يشير إلى أن المنصة تُستخدم ليس فقط للترفيه ولكن أيضًا كوسيلة لاكتساب المعرفة. في المقابل، يرى 28% أن التطبيق لا يقدم محتوى تعليميًا، ربما بسبب تركيزه الأكبر على المحتوى الترفيهي أو بسبب اختلاف طبيعة المحتوى المتاح. هذه البيانات تؤكد أن هناك اهتمامًا متزايدًا بالمحتوى التعليمي على تيك توك، مما قد يدفع صانعي المحتوى إلى الاستثمار أكثر في تقديم مواد تعليمية جذابة.



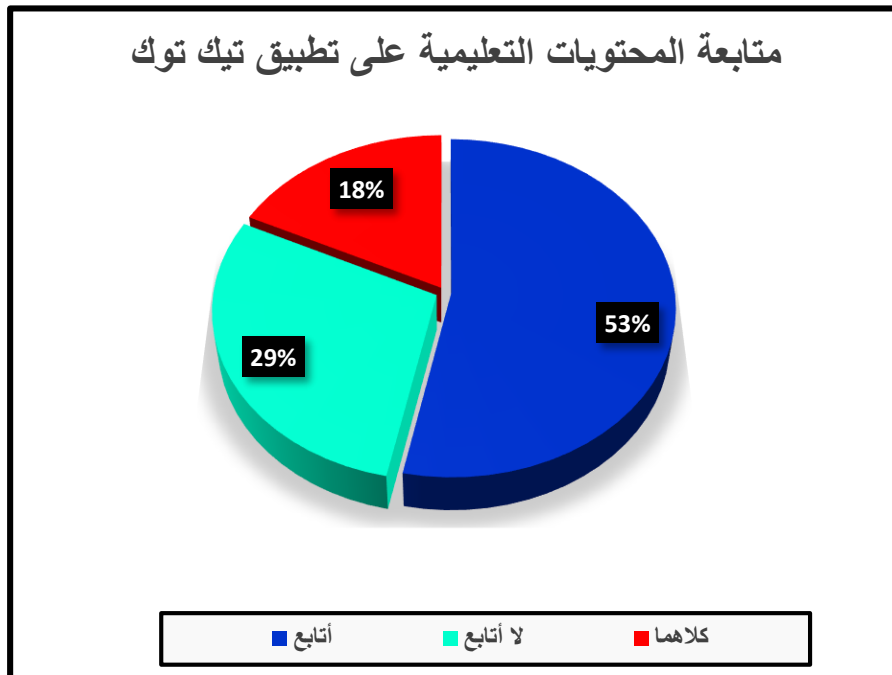
الجدول رقم 23 يوضح متابعة المحتويات التعليمية في تيك توك.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
53%	62	أتابع
29%	35	لا أتابع
18%	22	كلاهما
100%	119	المجموع

الأغلبية تتابع المحتوى التعليمي: يظهر أن 53% من المشاركين في الاستطلاع يتابعون المحتوى التعليمي على تيك توك، مما يدل على وجود اهتمام كبير بالمحتوى التعليمي على هذه المنصة.

نسبة معتبرة لا تتابع 29%: من المستجوبين لا يتابعون المحتوى التعليمي، مما يشير إلى أن هناك فئة لا ترى تيك توك كمصدر تعليمي أو تفضل منصات أخرى.

الدمج بين الترفيه والتعليم 18%: يتابعون أحياناً المحتوى التعليمي وأحياناً لا، مما يعكس أن بعض المستخدمين يشاهدون المحتوى بناءً على الاهتمامات اللحظية أو جودة المحتوى المعروض.



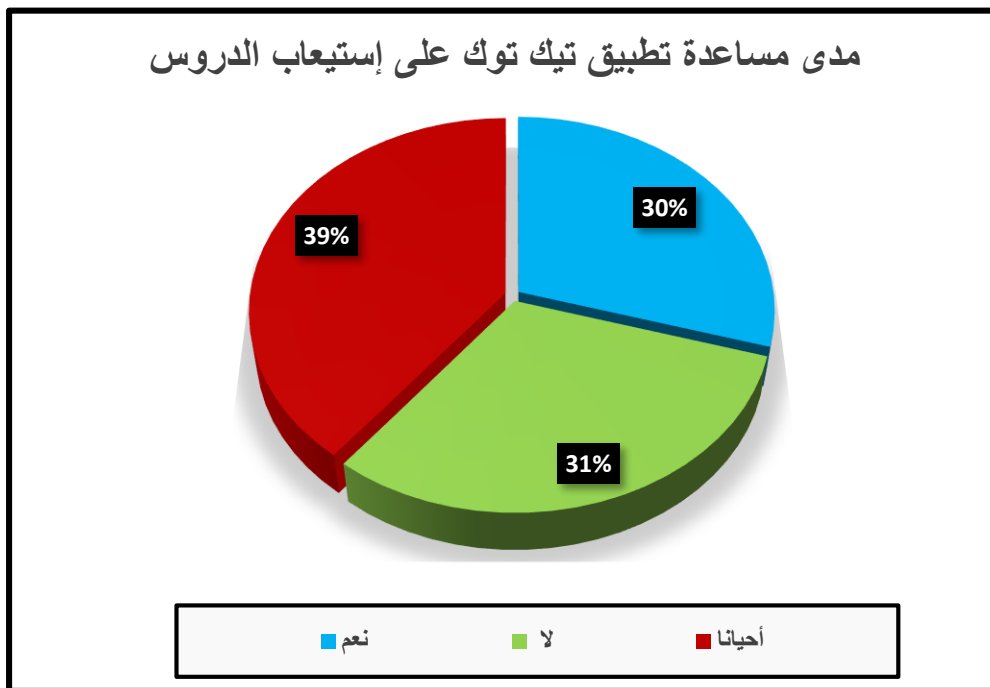
الجدول رقم 24 يوضح مدى مساعدة التيك توك على استيعاب الدروس.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
30%	35	نعم
31%	37	لا
39%	47	أحيانا
100%	119	المجموع

التأثير المتفاوت للتطبيق: تظهر البيانات أن 30% من المشاركين يجدون أن تيك توك يساعدهم بالفعل في استيعاب الدروس، مما يدل على أن المحتوى التعليمي الموجود على المنصة ذو فائدة حقيقية لبعض المستخدمين.

عدم فعاليته لبعض المستخدمين: نسبة 31% من المستجوبين لا يجدون التطبيق مفيدًا لاستيعاب الدروس، ربما بسبب طبيعة المحتوى أو أسلوب التعلم الشخصي، حيث قد يفضل بعض الأفراد مصادر تعليمية أكثر تقليدية مثل الكتب أو الدورات الإلكترونية.

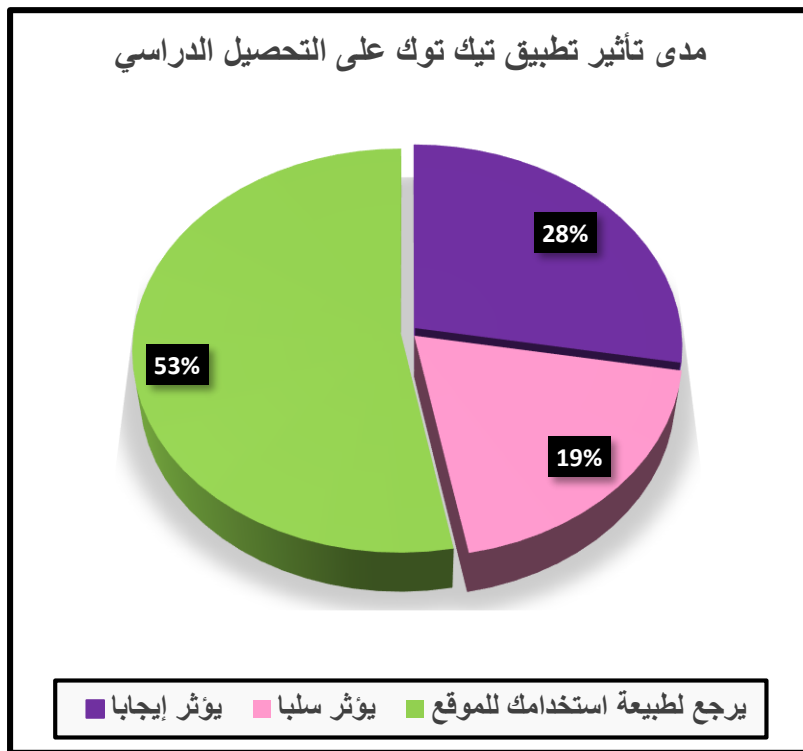
الاستخدام المتقلب: النسبة الأكبر (39%) تستخدم التطبيق أحيانًا كمصدر تعليمي، مما يعكس وجود محتوى تعليمي ذو تأثير متفاوت، فقد يعتمد الأمر على نوع المادة أو جودة المحتوى المتاح.



الجدول رقم 25 يوضح مدى تأثير تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
يؤثر إيجاباً	33	28%
يؤثر سلباً	23	19%
يرجع لطبيعة استخدامك للموقع	63	53%
المجموع	119	100%

يعكس هذا الجدول تأثير تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي وفقاً لطريقة استخدامه من قبل المستخدمين، وهذه بعض التحليلات:



1. التأثير الإيجابي (28%): يشير

إلى أن بعض المستخدمين يجدون أن تيك توك يساعدهم في تحسين تحصيلهم الدراسي، ربما من خلال المحتوى التعليمي المتاح، الشروحات المبسطة، أو النصائح الدراسية التي يقدمها صانعو المحتوى.

2. التأثير السلبي (19%): يُظهر

أن هناك مجموعة من المستخدمين ترى أن تيك توك يؤثر سلباً على تحصيلهم

الدراسي، ربما بسبب الإلهاء الذي تسببه المنصة أو المحتوى غير التعليمي الذي يستهلك وقتهم.

3. التأثير يعتمد على طبيعة الاستخدام (53%): هذه النسبة الكبرى تؤكد أن تأثير تيك توك على

التحصيل الدراسي ليس ثابتاً، بل يعتمد على كيفية استخدام الطالب له. فإذا كان الاستخدام موجَّهًا نحو المحتوى التعليمي، فقد يكون له تأثير إيجابي، أما إذا كان الاستخدام غير منظم ويشمل محتوى ترفيهي بكثرة، فقد يعيق التحصيل الدراسي.

الجدول رقم 26 يوضح تأثير استخدام التيك توك على التعامل مع الزملاء والأساتذة.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
21%	25	بشكل إيجابي
6%	7	بشكل سلبي
73%	87	لا يؤثر
100%	119	المجموع

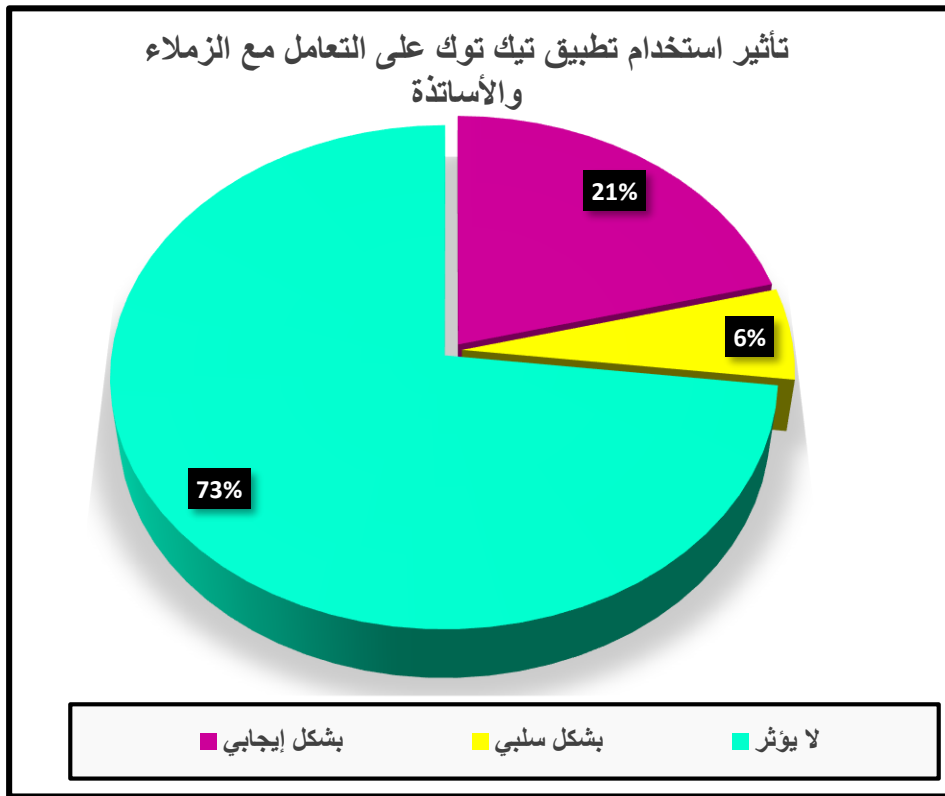
يُظهر هذا الجدول مدى تأثير تطبيق تيك توك على التعامل مع الزملاء والأساتذة، وهذه أبرز الملاحظات:

1. التأثير الإيجابي: (21%) هذه النسبة تشير إلى أن بعض المستخدمين يرون أن تيك توك يساعدهم على تحسين تواصلهم مع الزملاء والأساتذة، ربما من خلال المحتوى الذي يقدم نصائح حول مهارات

التواصل الاجتماعي أو إدارة العلاقات داخل البيئة التعليمية.

2. التأثير السلبي: (6%)

نسبة صغيرة من المستخدمين يعتقدون أن تيك توك يؤثر سلبًا على علاقاتهم مع الآخرين، وهذا قد يكون بسبب الانشغال بالمحتوى الترفيهي على حساب التفاعل المباشر أو الاعتماد



على التواصل الافتراضي بدلاً من التواصل الحقيقي.

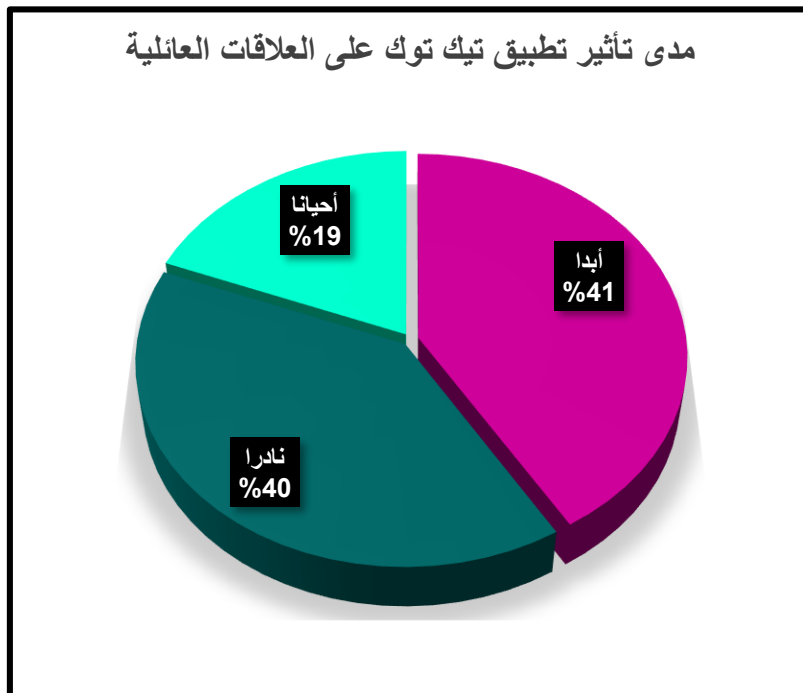
3. عدم وجود تأثير: (73%) هذه النسبة الكبيرة تدل على أن غالبية المستخدمين لا يرون أن تيك توك يلعب دورًا جوهريًا في تغيير طريقة تعاملهم مع الزملاء والأساتذة. قد يكون ذلك بسبب استخدامهم المنصة لأغراض ترفيهية أو تعليمية دون التأثير على سلوكياتهم الاجتماعية.

الجدول رقم 27 يوضح مدى تأثير استخدام تطبيق تيك توك على العلاقات العائلية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
أبدا	50	41%
نادرًا	47	40%
أحيانًا	22	19%
المجموع	119	100%

من خلال نتائج هذا الجدول يتبين ما يلي:

1. عدم التأثير على العلاقات: (41%) تشير هذه النسبة الكبيرة إلى أن غالبية المشاركين لا يرون أي تأثير لتطبيق تيك توك على علاقاتهم العائلية. قد يكون السبب أن استخدامهم للتطبيق لا يؤثر بشكل مباشر على تفاعلهم مع أفراد الأسرة.
2. تأثير نادر: (40%) نسبة كبيرة أخرى ترى أن تأثير تيك توك على العلاقات العائلية يحدث بشكل نادر، مما يعني أن الاستخدام المتوازن والمنظم للتطبيق قد يحد من التأثير السلبي على العلاقات الأسرية.
3. تأثير متقطع: (19%) هذه الفئة تعترف بوجود تأثير أحيانًا، وقد يكون ذلك مرتبطًا بكيفية الاستخدام. فمثلًا، إذا كان المستخدم يقضي وقتًا طويلًا في مشاهدة المحتوى دون التفاعل مع العائلة، فقد يؤثر ذلك سلبيًا على العلاقات الأسرية.

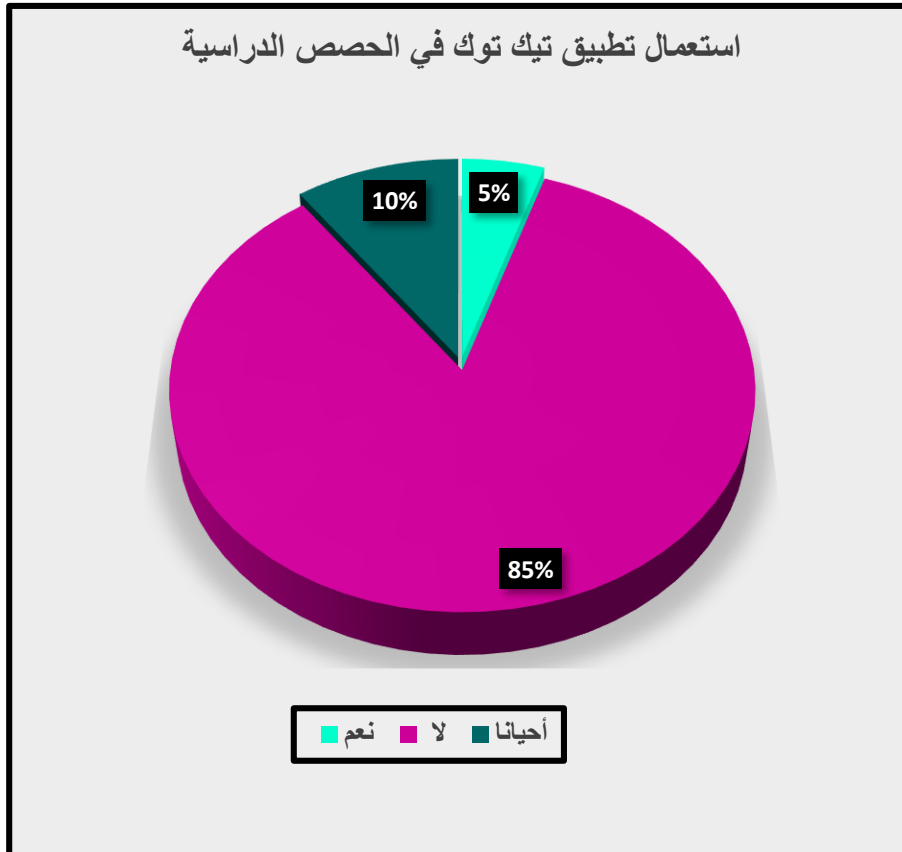


الجدول رقم 28 يوضح هل يتم استخدام تطبيق تيك توك في الحصص الدراسية؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
5%	6	نعم
85%	101	لا
10%	12	أحيانا
100%	119	المجموع

يُظهر هذا الجدول مدى استخدام تطبيق تيك توك في الحصص الدراسية، وهذه أبرز الملاحظات:

1. استخدام محدود جدًا: (5%) نسبة قليلة جدًا من المشاركين يستخدمون تيك توك بشكل مباشر داخل الحصص الدراسية، مما يشير إلى أن التطبيق ليس أداة تعليمية رئيسية ضمن بيئة التعليم الرسمي.
2. عدم الاستخدام: (85%) النسبة الأكبر تؤكد أن تطبيق تيك توك لا يتم استخدامه في الحصص الدراسية، مما قد يكون بسبب السياسات التعليمية أو تفضيل الأساليب التقليدية في التدريس.
3. الاستخدام المتقطع: (10%) هناك فئة تستخدم التطبيق أحيانًا في الحصص الدراسية، ربما لأغراض تعليمية محددة مثل مشاهدة مقاطع فيديو توضيحية أو الاستفادة من المحتوى التعليمي المتاح على المنصة.

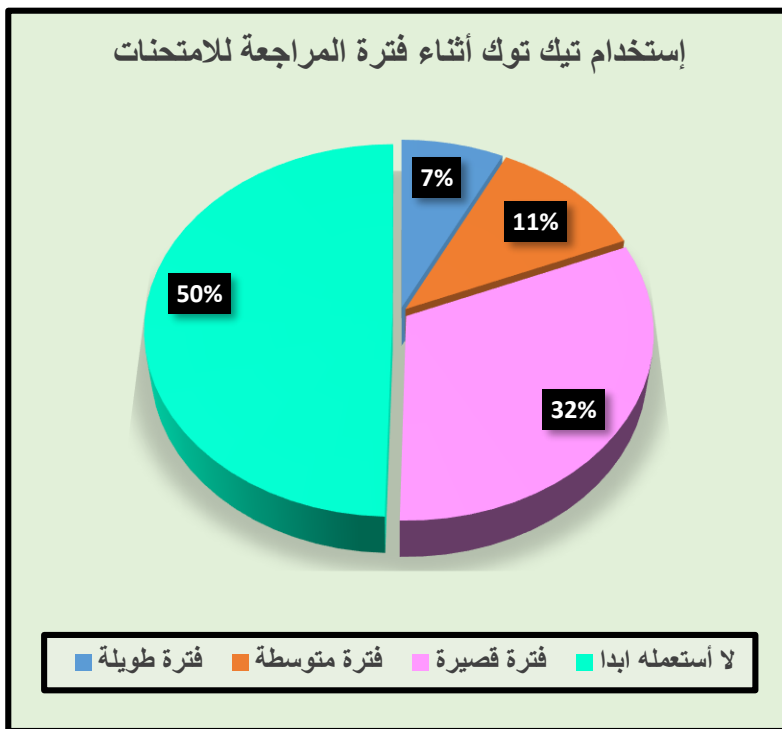


الجدول رقم 29 يوضح مدى استخدام تيك توك أثناء المراجعة للامتحانات.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
7%	8	فترة طويلة
11%	13	فترة متوسطة
32%	38	فترة قصيرة
50%	60	لا أستعمله ابدا
100%	119	المجموع

يُظهر هذا الجدول مدى استخدام تطبيق تيك توك أثناء فترة الاختبارات، وإليك بعض التحليلات:

1. عدم الاستخدام: (50%) نصف المشاركين لا يستخدمون تيك توك خلال فترة الاختبارات، مما يشير



إلى أن الكثير من الطلاب

يفضلون تجنب التطبيق للحفاظ

على تركيزهم أثناء الدراسة.

2. الاستخدام القصير: (32%) نسبة

كبيرة تستخدم تيك توك لفترات

قصيرة خلال الاختبارات، ربما

لأغراض الترفيه أو الاستراحة

السريعة بين جلسات الدراسة.

3. الاستخدام المتوسط: (11%) هذه

الفئة تستخدم التطبيق لفترات

متوسطة، مما قد يعني أنهم

يجدون فيه محتوى يساعدهم على

الاسترخاء أو حتى مراجعة بعض المعلومات الدراسية.

4. الاستخدام الطويل: (7%) نسبة صغيرة تستخدم تيك توك لفترات طويلة أثناء الاختبارات، مما قد يكون

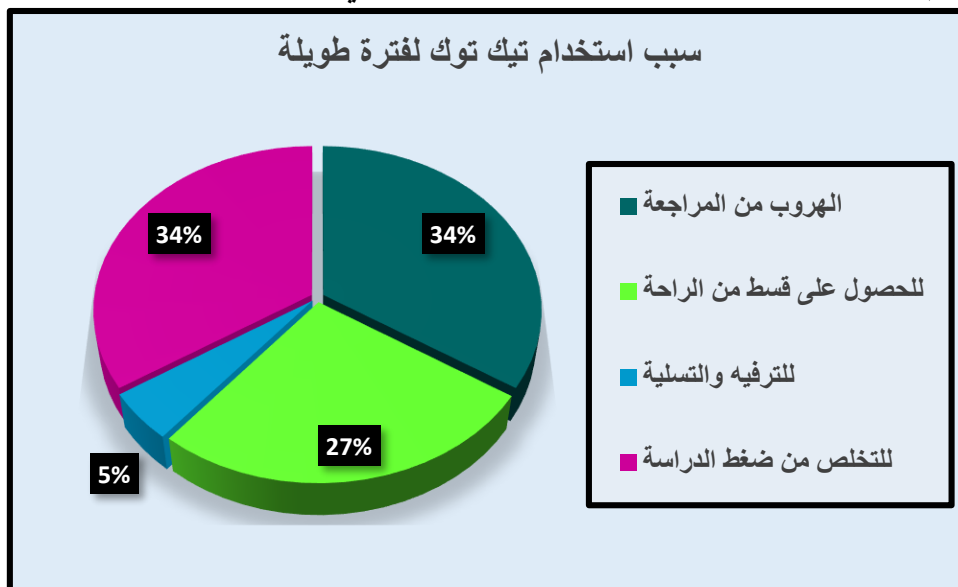
مؤشراً على تأثير التطبيق على إدارة الوقت خلال هذه الفترة المهمة.

الجدول رقم 30 يوضح لماذا يتم استخدام تطبيق تيك تو لفترة طويلة.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
34%	14	الهروب من المراجعة
27%	11	للحصول على قسط من الراحة
5%	2	للترفيه والتسلية
34%	14	للتخلص من ضغط الدراسة
100%	41	المجموع

يُوضح هذا الجدول أسباب استخدام تيك توك لفترات طويلة، خصوصًا خلال فترات الدراسة. إليك بعض التحليلات المهمة:

- الهروب من المراجعة: (34%) نسبة كبيرة من المستخدمين يجدون في تيك توك وسيلة للابتعاد عن الدراسة والمراجعة، مما قد يؤثر على التحصيل الدراسي إذا كان الاستخدام غير منظم.
- التخلص من ضغط الدراسة: (34%) يعكس أن تيك توك يُستخدم كطريقة لتخفيف التوتر، وقد يكون ذلك عبر مشاهدة محتوى تحفيزي أو ترفيهي يساعد على الاسترخاء.
- الحصول على قسط من الراحة: (27%) يظهر أن بعض المستخدمين يستخدمون التطبيق كوسيلة للاستراحة بين فترات الدراسة، وهو أمر صحي إذا كان ضمن حدود معينة.
- استخدام محدود للترفيه والتسلية: (5%) هذه النسبة الأقل تدل على أن الترفيه ليس الدافع الرئيسي للاستخدام المطول، بل هناك عوامل تتعلق بالمجهود الدراسي والتوتر.



## 6- النتائج العامة للدراسة :

## 6-1- النتائج على ضوء الفرضيات :

انطلاقاً من تحليل النتائج الإحصائية المستخلصة من الاستبيان الموجه لتلاميذ متوسطة محمد قيوم برأس الوادي، يمكن مناقشة الفرضيات الأساسية والفرعية على النحو الآتي:

## أولاً: الفرضية الرئيسية

يؤثر تطبيق تيك توك على مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المتوسطة، سواء بشكل إيجابي أو سلبي حسب طبيعة الاستخدام .

لقد أظهرت نتائج الدراسة صحة هذه الفرضية، حيث تبين أن لتطبيق تيك توك تأثيراً متبايناً على التحصيل الدراسي حسب كيفية استخدامه. فقد عبر بعض التلاميذ عن استفادتهم من المحتويات التعليمية المبسطة الموجودة على التطبيق، في حين أشار آخرون إلى أنه يُمثل مصدرًا للتشتت وضياح الوقت، خاصة خلال فترات المراجعة لامتحانات. وعليه، فإن العلاقة بين تيك توك والتحصيل الدراسي لا تتسم بالجمود، وإنما تتحدد بطبيعة الاستخدام.

## ثانياً: الفرضية الفرعية الأولى

قد يساهم تطبيق تيك توك إذا تم توظيفه لأغراض تعليمية في تحسين التحصيل الدراسي لدى بعض التلاميذ من خلال المحتوى التفاعلي والبسيط.

أكدت نتائج الجداول (20) ، (21) و (22) وجود محتوى تعليمي على تطبيق تيك توك، وصرح بعض التلاميذ أنهم يتابعونه بانتظام، ويعتبرونه مفيداً في تسهيل استيعاب بعض الدروس. وهذا ما أكدته المقابلة مع أستاذ اللغة العربية حيث صرح أنه يتم تزويد التلاميذ ببعض الحسابات التعليمية الناشطة التي تقدم دروس تفاعلية مفيدة للتلاميذ من أجل دعم وتعزيز تعلماتهم ورغم هذا فإن هذا الاستخدام يبقى محدوداً مقارنة بالطابع الترفيهي الغالب، إلا أنه يؤشر إلى إمكانية توظيف التطبيق بشكل إيجابي في العملية التعليمية . وبالتالي، فإن الفرضية الأولى قد تحققت جزئياً.

## ثالثاً: الفرضية الفرعية الثانية

الاستخدام المفرط لتطبيق تيك توك يؤدي إلى تراجع في مستوى التحصيل الدراسي نتيجة ضعف إدارة الوقت، تشتيت الانتباه، وتغيير عادات الدراسة .

تشير الجداول (8) ، (27) ، و (28) إلى أن جزءاً هاماً من التلاميذ يستخدمون تيك توك لفترات طويلة يومياً، كما يعتمد البعض إلى تصفحه أثناء فترات المراجعة وحتى أثناء الحصص الدراسية.، وهذا ما أكده السيد مدير المتوسطة و السيد مشششار التربية من خلال المقابلة التي تم إجراؤها معهما حيث صرح أن هناك تأخرات كبيرة من قبل التلاميذ في الدخول صباحاً للالتحاق بمقاعد الدراسة و هذا راجع الى السهر لوقت متأخر لتصفح هذه التطبيقات حسب تبريرات أولياء الأمور أثناء إشرافهم على تسجيل دخول أبنائهم للأقسام كما أن دوافع الاستخدام ترتبط أساساً بالترفيه والتسلية، ما يؤثر سلباً على التركيز والتحصيل . وهذا ما يؤكد صحة هذه الفرضية بوضوح، حيث أن

الاستخدام المكثف وغير المنضبط للتطبيق يُعد من العوامل المساهمة في تراجع الأداء الدراسي.

#### رابعًا: الفرضية الفرعية الثالثة

يتوقف تأثير تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي على طبيعة الاستخدام، ومدى قدرة التلاميذ على الموازنة بين الترفيه والتعليم، وعلى وجود إشراف وتوجيه من المحيط العائلي والمدرسي .

أظهرت نتائج الدراسة أن التلاميذ الذين يستخدمون تيك توك بطريقة معتدلة، ويختارون محتوىً ذا طابع تعليمي، لا يتأثر تحصيلهم الدراسي سلبًا بشكل ملحوظ. في المقابل، لوحظ غياب شبه تام لأي إشراف أو توجيه من طرف الأسرة أو المؤسسة التربوية، مما يُبرز دور التأطير في ترشيد الاستخدام .، وهذا ما تم لمسه خلال المقابلة مع المرشدة حيث أكدت أن الحملات التحسيسية التي تقوم بها المتوسطة ضمن تدخلاتها التربوية بالتنسيق مع الأولياء منعدمة بسبب عزوف الأولياء عن حضور مثل هذه الحملات التحسيسية وبذلك فإن هذه الفرضية قد تم تأكيدها، إذ أن طبيعة الاستخدام ومستوى الوعي والإشراف تُشكل عوامل حاسمة في تحديد الأثر النهائي للتطبيق على التحصيل الدراسي .

من خلال ما سبق، يمكن القول إن نتائج الدراسة جاءت في مجملها متوافقة مع الفرضيات المطروحة .وقد تبين أن تأثير تيك توك على التحصيل الدراسي ليس مطلقًا، بل تحكمه مجموعة من المتغيرات المرتبطة بالفرد والسياق التربوي والاجتماعي .وعليه، فإن التعامل مع هذه الظاهرة يجب أن يتم من خلال تبني مقاربة شمولية تدمج التربية الرقمية ضمن البيئة المدرسية، وتُعَلِّد دور الأسرة في التوجيه، بهدف تحقيق استخدام متوازن وهادف للتكنولوجيا بما يخدم مصلحة المتعلم.

#### 6-1- النتائج العامة للدراسة في ظل التساؤلات :

السؤال الأول: ما هي عادات وأنماط استخدام تلاميذ المتوسط لتطبيق تيك توك؟

أظهرت النتائج أن:

- 1- 64% من التلاميذ يمتلكون تطبيق تيك توك، مما يدل على انتشاره الواسع بينهم.
- 2- الاستخدام يتم غالبًا في المنزل (86%) ، وبشكل فردي عند 53% من المستخدمين.
- 3- 79% من التلاميذ يستخدمون تيك توك بانتظام (دائمًا أو أحيانًا)، و 41% يقضون عليه أكثر من ساعة يوميًا.
- 4- يفضل 66% استخدام أسمائهم الحقيقية، لكن 58% لا يستخدمون صورهم الشخصية.
- 5- اللغة الأكثر استخدامًا هي العربية (59%) ، تليها الفرنسية، ثم الداريجة.
- 6- وسيلة التصفح الأساسية هي الهاتف الذكي. (95%)

الاستنتاج: الاستخدام واسع ومننظم، ويتم في بيئة منزلية خاصة، غالبًا بدافع التسلية، مع توازن نسبي بين الرغبة في الظهور والرغبة في الخصوصية

السؤال الثاني: ما هي دوافع وأسباب استخدام التلاميذ لتطبيق تيك توك؟

أظهرت النتائج أن:

- 1- أبرز دوافع الاستخدام هي التسلية والمتعة (64%) ، والتخلص من الملل. (27%)
  - 2- فقط 21% يستخدمونه لأغراض دراسية، و 16% لاكتساب المعرفة.
  - 3- المواضيع المفضلة لدى التلاميذ تشمل: الثقافة (40%)، الرياضة (18%)، والموضة. (15%)
  - 4- السبب الأساسي للإعجاب بالمحتوى هو كونه مشوقاً (53%) ، بينما 12% يفضلونه لأنه يساعدهم في الدراسة.
  - 5- غالبية التلاميذ لا يشاركون في تحديات أو بث مباشر (71% لا يقومون بها)، و 86% لا يقلدون المشاهير.
- الاستنتاج: الدافع الأساسي لاستخدام التطبيق هو الترفيه، مع بعض التلاميذ الذين يستغلونه للتعلّم أو التواصل، لكن الجانب الترفيهي يطغى على الاستخدامات الأخرى .

**السؤال الثالث: ما طبيعة العلاقة بين استخدام تطبيق تيك توك والتحصيل الدراسي؟**

أظهرت النتائج أن:

- 1- 72% يرون أن تيك توك يقدم محتوى تعليمياً، و 53% يتابعون هذا المحتوى.
  - 2- 30% يشعرون أنه يساعدهم في استيعاب دروسهم، بينما 31% لا يجدون فيه فائدة، و 39% يقولون "أحياناً".
  - 3- 28% يعتقدون أن له تأثيراً إيجابياً على تحصيلهم الدراسي، بينما يرى 19% أنه يؤثر سلباً، و 53% يعتبرون أن التأثير مرتبط بطريقة الاستخدام.
  - 5- 50% لا يستخدمون التطبيق أثناء الامتحانات، و 85% لا يستخدمونه داخل الحصص الدراسية.
- الاستنتاج : العلاقة بين تيك توك والتحصيل الدراسي ليست خطية، بل تعتمد على طبيعة الاستخدام. فالاستخدام الواعي قد يعود بالنفع، في حين أن الاستخدام غير المنظم قد يؤثر سلباً على التركيز والمردود الدراسي.

خاتمة

## خاتمة:

في ختام هذه الدراسة التي تناولت موضوع "تأثير استخدام تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط"، وتحديداً في متوسطة محمد قيدوم برأس الوادي ، سعينا إلى فهم طبيعة العلاقة بين هذا التطبيق الرقمي واسع الانتشار، وبين مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، في ظل التغيرات السلوكية والمعرفية التي فرضتها التكنولوجيا الحديثة ، مما يستدعي قراءتها وتحليلها ضمن الأطر التربوية والسوسولوجية الراهنة، لقد انطلقنا في هذا العمل من مدخل نظري حاولنا فيه تأصيل الظاهرة ضمن مفاهيم علم اجتماع التربية، مع الاستعانة برؤى متعددة لرواد الفكر السوسولوجي كمارشال ماكلوهان، ألبرت بادورا . هذا الإطار النظري مكّنا من بناء رؤية تحليلية تسمح بفهم تيك توك ليس كمنصة معزولة، بل كامتداد لعلاقات اجتماعية وثقافية واقتصادية معقدة تؤثر في المدرسة وخارجها، أما في الجانب الميداني، فقد اعتمدنا على أداة الاستبيان بوصفها وسيلة فعالة لرصد أنماط الاستخدام، ودوافعه، وآثاره التعليمية والاجتماعية لدى التلاميذ بالإضافة إلى كل من الملاحظة و المقابلة مع بعض الأفراد القائمين على رعاية وتعليم التلاميذ من طاقم إداري وتربوي بالمتوسطة . وقد كشفت النتائج أن تيك توك يُستخدم أساساً بغرض التسلية والتفاعل الشخصي، بينما يبقى الاستخدام التعليمي محتشماً ومشروطاً بجودة المحتوى ووعي المستخدم. كما بيّنت الدراسة أن تأثير التطبيق على التحصيل الدراسي ليس ثابتاً، بل يرتبط بدرجة وعي التلميذ وقدرته على تنظيم وقته، وهو ما يؤكد الطابع التفاعلي والمعقد للعلاقة بين التكنولوجيا والتعلم. إن هذه النتائج تضعنا أمام تحديات كبيرة تتعلق بإعادة تصميم الخطاب التربوي ليتماشى مع الحاجات الرقمية للمراهقين، وتفرض على المدرسة أن تُعيد التفكير في أدوارها ليس فقط كفضاء للتعليم الكلاسيكي، بل كمجال لبناء مواطنة رقمية واعية ومسؤولة، وفي ضوء ما تقدم، نعتبر أن هذا البحث يشكل خطوة أولى لفهم أعمق للآثار التربوية والاجتماعية للمنصات الرقمية في السياق المدرسي الجزائري، ويُفتح الباب أمام دراسات لاحقة أكثر عمقاً تعتمد على المقابلات، الملاحظة الميدانية، أو تحليل المحتوى الرقمي ذاته. كما نوصي بدمج التربية الإعلامية والرقمية ضمن المناهج الرسمية، ليس فقط لمواكبة العصر، بل لحماية التلميذ من الانزلاق في فضاءات رقمية لا تخضع لمراقبة أو تأطير تربوي. إن التحصيل الدراسي اليوم لم يعد معزولاً عن بيئة المتعلم الرقمية، بل أصبح يتشكل في تفاعل دائم مع ما يستهلكه من محتوى، ومع من يتفاعل معه في المنصات الجديدة. من هنا، تتأكد الحاجة إلى تطوير أدوات الفهم والتدخل، انطلاقاً من وعي جديد بدور المدرسة في زمن الإعلام الرقمي.

## التوصيات :

- 1- توجيه استخدام تيك توك في المسار التعليمي
  - \* تشجيع المعلمين والمربين على إنتاج محتوى تعليمي جذاب ومختصر عبر تيك توك.
  - \* اقتراح إنشاء حسابات مدرسية على المنصة لتقديم دروس مصغرة أو مراجعات سريعة.
- 2- رفع وعي التلاميذ والأسر حول الاستخدام المتوازن
  - \* تنظيم حصص توعية رقمية داخل المؤسسات التربوية حول إدارة الوقت والاستخدام الآمن للتطبيقات.
  - \* تشجيع الأسر على المراقبة التربوية الهادئة وغير القمعية لتقنيات أبنائهم.
- 3- الحد من الاستخدام المفرط أثناء فترات الدراسة والمراجعة
  - \* إعداد برامج تثقيفية تشرح آثار الإدمان الرقمي على الصحة النفسية والتحصيل الدراسي.
  - \* تعزيز ثقافة "الاستراحة الذكية" بدل الهروب إلى المحتوى الترفيهي بشكل مفرط.
- 4- استثمار جاذبية تيك توك في ترسيخ القيم التربوية والاجتماعية
  - \* دعم المبادرات التي تقدم محتوى ثقافي وأخلاقي يعزز الهوية الوطنية.
  - \* إشراك التلاميذ في مسابقات إنتاج محتوى هادف يعكس مواهبهم بأسلوب ممتع وتعليمي.
- 5- إدماج تقنيات التربية الرقمية في برامج التكوين البيداغوجي
  - \* تكوين المعلمين في كيفية استخدام تيك توك وأمثاله كأدوات تعليمية مبتكرة.
  - \* تحفيز الابتكار التربوي داخل الفصول بما يتناسب مع اهتمامات التلاميذ الرقمية

## قائمة المراجع والمصادر :

1. أبو أصبع صالح خليل ؛ إستراتيجيات الإتصال و تأثيراته ؛ دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ؛ ط1 ؛ الأردن ؛ 2005
2. أبو جادو ؛ محمد صالح ؛ علم النفس التربوي ؛ دار المسيرة ؛ عمان الأردن ؛ 2000
3. أبو هنا ؛ عبد الله السواح الجندي الأزهري ؛ فتح ملك الملوك في معرفة حكم تيك توك ؛ بروكلين ؛ نيويورك ؛ أمريكا ؛ 2021
4. أحمد قاسي ؛ سليم حداد ؛ تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية ط1 ؛ المركز الديمغرافي العربي للدراسات الإستراتيجية و السياسية والإقتصادية ؛ برلين ؛ ألمانيا ؛ 2019
4. أكرم مصباح عثمان:مستوى الأسرة وعلاقتها بالسمات الشخصية و التحصيل للأبناء ؛ دار ابن زم ؛ ط1 لبنان ؛ 2002؛
6. أماني عمر الحسيني ؛ الإعلام والمجتمع أطفال في ظروف صعبة ووسائل إعلام مؤثرة ؛ ط1؛ مصر :دار عالم الكتب ؛ 2005.
7. باديس مجاني :نظريات الاتصال ؛ألفا للوثائق ؛ط1؛الجزائر 2019
8. بواب مروان : معجم المعاني الجامع ، ديوان للنشر وتوزيع، ط1، مصر
9. تسلتر داون : نظريات الشخصية ؛ ترجمة أحمد ولي الكربولي ؛ مطبعة جامعة بغداد - العراق ؛ 1983
10. الجبالي ؛ حسين : سيكولوجيا الفرد في المجتمع ؛ دار الآفاق العربية ؛ القاهرة ؛ 2003
11. جمال الدين ابن المنظور ؛ محمد بن المكرم : لسان العرب ؛ دار صابر ط3 ؛ المجلد 4 ؛ بيروت - لبنان ؛ 2004 ؛
12. جواد علي مسلماني : الإعلام والمجتمع ؛ دار المجد ؛ ط1 ؛ 2016
13. حسين عماد مكاوي : نظريات الإعلام ؛ دار العربية للنشر والتوزيع ؛ 2009
14. حسين محمود شمال : سيكولوجيا الفرد في المجتمع ؛ دار الآفاق العربية ؛ ط1 ؛ القاهرة : 2001
15. خالد غسان المقدادي : ثورة الشبكات الاجتماعية ؛ دار النفائس للنشر و التوزيع - ط1 ؛ 2013.
16. الخطيب، عبد الله. (2012). *مناهج البحث في العلوم الاجتماعية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
17. فتحي يونس محمد ؛ و عبد الغفار عبد الغفار محمد :سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق تيك توك دراسة مقارنة بين المنصات العربية و الأجنبية ؛مجلة البحوث الإعلامية ؛ يوليو 2020
18. د. مي عبد الله ؛ المعجم في المفاهيم الحديثة للأعلام و الأتصال ؛ دار النهضة العربية ؛ بيروت ؛ ط1؛ 2014
19. راشد علي الساهر : تقويم أهداف الإرشاد النفسي في المرحلة الثانوية ؛مجلة تربوية ؛كلية التربية ؛جامعة الكويت ؛ع51 مجلة 13 ؛ 200

41. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي :القاموس المحيط ؛دار الفكر العربي؛بيروت.لبنان؛1999ص886.
- 42.محمد جاسم العبيدي ؛ ألاء محمد العبيدي ؛ الارشاد والتوجيه النفسي ؛ط1؛ عمان الأردن ؛ ديبوتو للطباعة والنشر والتوزيع ؛ 2004
- 43.محمد خليفة بركات :علم النفس التعليمي ؛دار العلم ؛الكويت ؛ ط5؛1995؛
- 44.محمد رواس قلعة جي ؛ حامد صادق قني : معجم لغة الفقهاء دار النفائس للنشر والتوزيع ؛ بيروت – لبنان ؛ 1405هـ ؛ 1985
- 45.محمد سرحان على المحمودي : مناهج البحث العلمي ؛ دار أسامة ؛ط3؛ اليمن؛2019
- 46.محمد عبيدات و آخرون : منهجية البحث العلمي ،القواعد والمراحل والتطبيقات ،دار وائل للطباعة والنشر ،ط2، 1999،
- 47.محمد علي أبو العلا : فن الإتصال بالجمهير بين النظرية والتطبيق ؛ دار العلم والإيمان ؛ ط1 ؛ 2013م
- 48.محمد منير سعد الدين : قراءة في الإعلام المعاصر و الإسلامي ؛ دار بيروت المحروسة ؛ ط 2 ؛ لبنان ؛ 1998 م
- 49.مركز المحتسب للاستشارات: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب ؛دار المحتسب للنشر والتوزيع ؛ط1 المملكة السعودية ؛1438هـ
- 50.مصطفى صادق عباس : الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل و التطبيقات ؛ الشروق ؛2008
- 51.موريس أنجرس :منهجية البحث العلمي في العلوم الاسبانية ؛ترجمة بوزيد صحراوي ؛دار القصبية ؛ط2،2006،الجزائر
- 52.مولاي بودحيلي محمد : نطق التحفيز المختلفة و علاقتها بالتحصيل المدرسي ؛ديوان المطبوعات الجامعية ؛ الجزائر
- 53.نوال مجذوب ؛ خيرة مجذوب :مزايا طرق جمع البيانات المختلفة و عيوبها و متى استخدام كل منها ؛مجلة السراج في التربية و قضايا المجتمع ؛العدد1؛الجزائر ؛2017
- 54.ياسر خضير البياتي ؛ الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة . د ، م ، ن : دار البداية ناشرون و موزعون ؛ 2014
- 55.محمد فتحي : تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على ادراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع ؛ العدد الثالث ؛ المجلد العشرون ؛ مصر ؛ يوليو ؛ سبتمبر 2021 ؛ المجلة المصرية الإعلامية العربية
- 56.سماح جعود : استخدام الأطفال لمواقع تيك توك بالجزائر ؛دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق العدد 11 ؛ ألمانيا ؛ ماي 2020 ، مجلة الدراسات الإعلامية

57. خراب محمد زكريا ؛ 2019 ؛ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق التيك توك ؛ رؤية نقدية  
لمجلة جزائرية لبحوث الإعلام و الرأي العام ؛ مجلد 02؛العدد 02
- 58.محمد زكريا خراب ديسمبر 2019 ؛ ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق تيك توك رؤية نقدية  
؛ المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام و الرأي العام .
- 59.طاهر حسين أبو زيد ؛دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثره على  
المشاركة السياسية ؛ أطروحة الماجستير في العلوم السياسية ؛ جامعة الأزهر ؛ غزة
- 60.كاتب فارس وعقون دنيا : أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري ؛ مذكرة  
مكاملة لنيل شهادة ماستر جماعة العربي بن مهدي ؛2015-2016
- 61.رأفت مهند عبد الرزاق : مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي ؛ مذكرة مكاملة لنيل  
الماجستير ؛ جماعة البتراء الأردنية ؛ 2013
- 62.خديجة خادم الله و روميصة قماري : استخدامات تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي التي توك  
نموذجا والاشباكات المحققة منه مذكرة ماستر تخصص سمعي بصري ؛ الوادي 2019-2020 ؛كلية العلوم  
الاجتماعية جامعة حمة لخضر
- 63.أمير بن محمد المدري: المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية  
بمحافظة عمان رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، جامعة صنعاء،  
2012 م،
- 64.نسرین زیادة : تمثلات العمل الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؛ مذكرة مكاملة لنيل شهادة ماستر ؛  
جامعة جيجل ؛ 2018
- 64- باديس لونيس : جمهور الطلبة الجزائريين والأنترننت ؛ مذكرة مكاملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم  
الإعلام والإتصال ؛ قسنطينة ؛ 2007/2008
- 65-دليلة بدران ،عقود ما قبل التشغيل وعلاقتها بالتوافق المهني لخريجي الجامعات دراسة ميدانية لمستفيدين  
من عقود ما قبل التشغيل ،رسالة لنيل شهادة الماجستير علم الاجتماع ؛2013
- 66-مها محمد فتحي:تأثير تعرض الشباب لفيدويوات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم  
الاجتماعية في المجتمع ،المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ،مجلد 20،العدد 3،جامعة القاهرة كلية الاعلام ،  
مركز بحوث الرأي العام ، 2021
- 67-خالد المقدادي ؛ ثورة الشبكات الاجتماعية ؛ ط1 ح الأردن ؛ دار النفائس ؛ 2011
- 68-سميرة ونجن ؛محددات و أنماط المتابعة الأسرية و تأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء ؛ رسالة  
ماجستير غير منشورة ؛كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ؛ جامعة بسكرة ؛ 2012؛2011
- 69-بوشرة زين الدين ؛دنيا زاد لغوشي؛صونيا دراع ؛طرق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ  
المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية مدرسة ميرادة يوسف ؛مذكرة مكاملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية ،كلية  
العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل ؛2018/2019

70-أكرم سعدي وادي ؛عوامل تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين و مديري المدارس ؛المجلة العربية للنشر العلمي ؛ع18؛كلية التربية - جامعة الأقصى -فلسطين 2 -نيسان -2020

71/<https://thesocialshepherd.com/blog/tiktok-statistics-، modzbysherd.jack>

25 إحصائية أساسية عن تيك توك عليك معرفتها في عام : shepherd

2025;26mars2025 ;11 :27

72-Subrahanvan ,Kaveri,lin,Gloria,Adolescentes on the net :internet use and well-being,Adolescence Journal,vol,42,No,168 ,winter,San Diego : Libra publishers,2007.

<https://www.Arageek.com> سعيد عطا الله : ماهو التيك توك ؛ موسوعة أراجيك " تيك توك " ؛ تشرفي

17/3/ 2019 تاريخ الزيارة 2/3/2025. سا

(<https://play.google.com/store/apps/details>-73

74-محمد سيد : تيك توك 19 / 11 / 2019 تاريخ الاطلاع 2025/04/19 على الساعة 16:56

75-ماهو تطبيق التيك توك الذي يجتاح العالم ؛ تاريخ الإطلاع 2025/04/19

<https://ar.wikipedia.org/wiki/tiktok>-76

77- .سناء الدويكات (2020.12.06) <https://mawdoo3.com>.

78 آلاء عمارة (19 يوليو 2021) <https://www.arageek.com/edu/use/.tiktok>

79-أحمد مسعود (2022.01.23) <https://www.alroeya.com/207-0/2263741>.

https://thesocialshepherd.com/blog/tiktok-statistics يوم 2025/04/19 على الساعة 19:00

<http://www.ohtmarnews.com>-80

## ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير استخدام تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط، من خلال دراسة ميدانية أُنجزت بمتوسطة محمد قيدوم برأس الوادي. وانطلقت الدراسة من إشكالية رئيسية مفادها: كيف يؤثر استخدام تيك توك على أنماط السلوك والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ هذه المرحلة؟ وقد تفرعت عنها عدة تساؤلات، أبرزها: ما أنماط استخدام هذا التطبيق؟ ما دوافع استخدامه؟ وهل توجد علاقة بين كثافته ومستوى التحصيل الدراسي؟ وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وقد أظهرت النتائج أن غالبية التلاميذ يستخدمون التطبيق بانتظام وبشكل فردي في المنزل، وأن الدوافع الترفيهية تهيمن على الاستخدام، بينما يبقى الجانب التعليمي هامشيًا. كما تبين أن تأثير التطبيق على التحصيل الدراسي يختلف حسب طبيعة الاستخدام، إذ يرى بعض التلاميذ أنه قد يساعد على الفهم من خلال تبسيط المعلومات، في حين يعتبره آخرون مصدرًا للتشتت الذهني وإضاعة الوقت، خاصة خلال فترات المراجعة. كما أظهرت النتائج أن التلاميذ غالبًا ما يتخذون موقع المتلقي السلبي دون إنتاج محتوى، ولا توجد تأثيرات ملحوظة على العلاقات الاجتماعية أو الأسرية ما دام الاستخدام مضبوطًا. وعليه، خلصت الدراسة إلى أن تيك توك ليس عاملاً سلبياً بذاته، وإنما يتوقف تأثيره على الوعي الفردي والتأطير التربوي، ما يفرض الحاجة إلى إدماج التربية الرقمية ضمن المنظومة المدرسية، وتوجيه التلاميذ نحو استخدام ذكي ومتوازن للتكنولوجيا الحديثة بما يخدم تحصيلهم الدراسي وتطورهم الشخصي.

**الكلمات المفتاحية :** تطبيق تيك توك ، التحصيل الدراسي ، التأثير ، التلاميذ

### Abstract :

This study aimed to explore the impact of using the TikTok application on the academic achievement of middle school students, through a field investigation conducted at Mohamed Kaidoum Middle School in Ras El Oued. The research stemmed from a central question regarding the relationship between TikTok usage and students' academic behavior, focusing on usage patterns and underlying motivations. Using a descriptive-analytical approach and a questionnaire as a data collection tool, the results revealed that most students use TikTok regularly, individually at home, and primarily for entertainment purposes, while educational content remains secondary. The study also found that TikTok's impact on academic performance is variable and depends on the nature of usage and students' level of awareness. It can be positive when used purposefully, or negative when excessive and unstructured. The study concluded that TikTok is not inherently detrimental to academic achievement, but its influence is shaped by parental and educational guidance, emphasizing the need to integrate digital literacy within the educational system.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

استمارة امتحان حول موضوع :

## تأثير استخدام تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسط

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة محمد قيوم  
برأس الوادي ولاية برج بوعريج

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية

تخصص علم اجتماع التربية

الرجاء منكم الإجابة عن الأسئلة بدقة وتركيز مع وضع علام (+) في الخانة المناسبة؛ ونحيطكم علما أن  
معلوماتكم سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي

شكرا على مساعدتكم

تحت إشراف :

أ. د . مخلوف ناج

إعداد الطالبة:

جربوع آمال

## البيانات الشخصية :

1-الجنس : ذكر  أنثى

2-السن : من 15 إلى 16  أكثر من 16

3-الصفة : خارجي  نصف داخلي

## المحور الأول : عادات و أنماط استخدام تلاميذ المتوسط لتطبيق التيك توك :

1-هل لديك تطبيق تيك توك ؟

نعم  لا  أحيانا

2-لماذا تستخدم تطبيق تيك توك ؟

.....

3-ما الذي يجذبك الى تطبيق تيك توك ؟

تنوع المواضيع  المحتوى الشيق والمثير  الشخصيات التي تنشر التطبيق   
وسيلة سريعة للشهرة  الحصول على معلومات أحتاجها  سهولة الاستخدام

4-هل صفحتك على تطبيق تيك توك هي صفحة :

شخصية متاحة لأفراد العائلة  للأصدقاء فقط  للجميع

5-عند استخدامك تطبيق تيك توك هل تستعمل :

اسم مستعار  اسمك الشخصي

6-هل تستخدم صورتك الشخصية الحقيقية في تيك توك ؟

دائما  أحيانا  نادرا  أبدا

7-ما مدى استخدامك لتطبيق تيك توك؟

دائما  أبدا  أحيانا  نادرا

8-ما هو الوقت الذي تقضيه في تصفح موقع تيك توك ؟

أقل من ساعة  من ساعة الى ثلاث ساعات  أكثر من ثلاث ساعات

9- ماهي الأماكن التي تفضل استخدام تي توك فيها ؟

المتوسطة  الشارع  البيت  أماكن أخرى

10- ماهي اللغة التي تعتمد عليها في استخدام تيك توك ؟

اللغة العربية  اللغة الفرنسية  اللغة الإنجليزية  الدارجة

11- هل تتصفح التطبيق من خلال :

قاعات الانترنت  هاتف ذكي  لوحة الكترونية  الحاسوب المحمول

12- من هو الأشخاص المفضلون للجلوس معك أثناء تصفحك لتطبيق تيك توك ؟

الأصدقاء  الإخوة  الوالدين  لا أحد

### المحور الثاني : دوافع وأسباب استخدام التلاميذ لتيك توك :

1- ماهو الدافع لإنشاء حساب تيك توك ؟

التسلية والمتعة  التعارف  الشهرة  الدراسة

2- ماهي أكثر المواضيع التي تعجبك على تيك توك ؟

الثقافية  الإعلامية  الفنون والرقص  الأزياء و الموضة   
الفرق الموسيقية  الرياضة  تحديات البثوث المباشرة  دروس تعليمية

3- لماذا تعجبك هذه المواضيع ؟

لأنها مشوقة  لأنها تعبر عني  لأنها تمثل طريقة حياة أفضل   
لأنها تضم شخصيات مشهورة  لأنها تساعدني على المراجعة والدراسة

4- هل تقوم بتحديات و بثوث مباشرة على تيك توك ؟

دائما  أحيانا  نادرا  أبدا

5- هل تحاول أن تقلد أو تتشبه بالشخصيات المشهورة والتي تعجبك على تطبيق تيك توك ؟

نعم  لا  أحيانا

6- إذا كانت الإجابة بنعم ؛ لماذا تقلد هذه الشخصيات ؟

الظهور بمظهر أفضل  الحصول على إعجاب الآخرين

7- هل يتفاعل جمهورك مع منشوراتك على تيك توك ؟

اعجاب  مشاركة  تعليق  كلها

المحور الثالث : العلاقة بين استخدام تيك توك و مستوى التحصيل الدراسي :

1- هل يقدم تيك توك محتوى تعليمي ؟ نعم  لا

2- هل تتابع محتويات تعليمية ؟

أتابع  لا أتابع  كلاهما

3- هل يساعدك تيك توك على استيعاب دروسك ؟

نعم  لا  أحيانا

4- ما مدى تأثير تيك توك على تحصيلك الدراسي ؟

يؤثر إيجابا  يؤثر سلبا  يرجع لطبيعة استخدامك للموقع

5- كيف يؤثر استخدامك لتيك توك على تعاملك مع زملائك وأساتذتك ؟

بشكل إيجابي  بشكل سلبي  لا يؤثر

6- هل تشكو عائلتك من الوقت الذي تقضيه في استخدام تيك توك ؟

أبدا  أحيانا  نادرا

7- هل تستخدم تيك توك أثناء الحصص الدراسية ؟

نعم  لا  أحيانا

8- ما مدى استخدامك لتيك توك أثناء فترة المراجعة للامتحانات ؟

فترة طويلة  فترة متوسطة  فترة قصيرة  لا أستعمله أبدا

إذا كانت الإجابة بفترة طويلة ؛ لماذا تستخدمه لهذه الفترة ؟

الهروب من المراجعة  للحصول على قسط من الراحة  للترفيه و التسلية

للتخلص من ضغط الدراسة





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة  
الرقم: 2025/  
2025/



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

### تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي (ة) ادناه السيد(ة): جربوع آمال

الصفة: طالب  استاذ باحث  باحث دائم

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119831165007140001

الصادرة بتاريخ: 2019 /02 /19 عن دائرة: رأس الوادي

المسجل(ة) بكلية: العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم: علم اجتماع

تخصص: علم اجتماع تربوية تحت رقم التسجيل: 2001390607

والمكلف بإنجاز اعمال بحث مذكرة التخرج: ماستر  مذكرة ماجستير  اطروحة دكتوراه   
الموسومة بـ: تأثير استخدام تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسط ، دراسة ميدانية بمتوسطة محمد قيدوم برأس الوادي ولاية برج بوعرييج

اصرح بشرفي بانني اتزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2025/06/12

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

### وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: تأثير استخدام تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسط، دراسة ميدانية  
بمتوسطة محمد قيدوم برأس الوادي

إعداد الطالبة:

1- جربوع آمال رقم التسجيل: 2001390607

القسم: علوم اجتماعية الشعبة: علم الاجتماع التخصص: علم اجتماع التربية

إشراف: الأستاذ الدكتور مخلوف ناجح الرتبة: بروفيسور

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2024-2025 وأسمح  
بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ المشرف:

رئيس فريق الاختصاص

رئيس قسم

علم الاجتماع

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

الرئيس

رئيس القسم